

# القرواء شباكم

الوسائل التعليمية في التربية المسيحيّة  
طرق التدريس السمعيّة والبصرية والعملية



**الوسائل التعليمية في التربية المسيحية  
طرق التدريس السمعية والبصرية  
والعملية**

**الجزء الأول**

**( ٣٢ طريقة )**

**القمح  
أنطونيوس كمال حليم**

الكتاب : إلقوا شباككم - الوسائل التعليمية في التربية المسيحية.

الجزء الأول ٣٢ طريقة

المؤلف : القمص أنطونيوس كمال حليم

كمبيوتر : جورجيت نصيف

المطبعة والناشر : شركة النعام للطباعة والتوزيعات - ٤ ش النعام بالمطرية

ت. : ٢٤٦٣٦٣٣ - ت. / فاكس : ٢٤٢٠٣٦٢

الطبعة : الأولى ١٩٩٦

رقم الإيداع : ٥٩٩ / ١٩٩٦

الترقيم الدولي : IS.B.N. 977 - 05-1 - 5642



قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية



نيافة الحبر الجليل الأنبا صموئيل  
أسقف شبين القناطر وتوابعها

## هذا الكتاب

بعد هذا الكتاب الجزء المكمل لكتاب «الكلمة في التربية المسيحية» ، الذي يحوي ٧٥ طريقة للوعظ والتدريس اللفظي الذي سبق إصداره.

وفي هذا الكتاب بجزئيه سنعرض للطرق الأخرى للتدريس وهي

### الجزء الأول

- \* الطرق البصرية.
- \* الطرق السمعية.
- \* الطرق السمعية البصرية .

### الجزء الثاني

- \* الطرق الفنية .
- \* الطرق العملية.

ولا يخفى على القارئ أن تنويع طرق التدريس يساعد على توصية الرسالة وشد الإنتباه. كما يسمح بنوع من التكرار الجذاب بلا ملل، لتشييد الأفكار والعادات والإتجاهات المطلوبة.

وهذا الكتاب سهل القراءة والإستعمال، ولكنه كبير الفائدة، إذ يصلح لكافحة مستويات التدريس، وقد تم فيه تجميع عدد كبير من طرق التدريس والأنشطة، التي تشكل الشبكة التي تجذب النقوس إلى سفينة النجاة. وقد تبعنا كل مجموعة من الأنشطة ببعض التدريب وأسئلة المراجعة، التي تصلح للدورات التدريبية وإعداد الخدام، راجين أن يكون هذا العمل المتواضع أداه يستخدمها الله على يد الخدام لوضع دروس متطرفة ومشوقة.

## تقديم

### أفكار خاطئة عن وسائل الإيصال

- ١ - يظن البعض أن وسائل الإيصال للأطفال فقط والواقع أنها غير قاصرة على سن معين ، بل إنها تصلح لجميع الأعمار ، بل أن منها ما لا يصلح للأطفال ، مثل: عرض فيلم عن ألام السيد المسيح أو عذابات القديسين ، فكل وسيلة تعليمية تصلح لسن معين ولدرس معين ، سواء للكبار أو للصغار حسب درجة تعقيدها وتاثيرها.
- ٢ - يظن البعض الآخر أن وسائل الإيصال يجب بالضرورة أن تعنى استخدام تكنولوجيا متقدمة ومكلفة مثل الفيديو أو طبق الاستقبال ( الدش ) أو الكمبيوتر . ولكن هناك وسائل تعليمية غاية في البساطة ، فالسيور والتشبيهات اللغوية وسائل إيصال ناجحة وغير معقدة ، فالذى يهمنا هو توصيل المعلومة أو التأثير أو المهارة المطلوبة .
- ٣ - يظن البعض الآخر أن وسيلة الإيصال هي للترفيه أو للفكاهة أو أنها تتطلب من وقار التعليم الدينى واحترام الكنيسة ، ويطلق عليها البعض ( الأرجوزات ) أو الألعاب ، ويعتقدون أنها تصلح فقط لحفلات السمر أو الرحلات . الواقع أن الوسائل التعليمية يمكن أن تزيد الودار والخشوع وتعطى تاثيراً لا يمحى قد يقود الى الدموع أو الفرح بالرب والتعزية . وهذا يعتمد على كيفية استخدامها .
- ٤ - يشكوا البعض من أن الوسائل التعليمية قد تبعدنا عن الهدف ، فالمخدوم أو المشاهد ينجدب الى الوسيلة وليس للمضمون أو الغرض منها ، ونقول أن الوسيلة التي تنتهي عند حد التسويق أو

الاثارة لا تعتبر وسيلة تعليمية، فالوسيلة التعليمية يجب أن تخدم غرض تعليمي وهذا الغرض أو الهدف هو في حالة التربية الدينية توصيل المستمع إلى المسيح - ولكن الوسيلة التعليمية طريقة غير مباشرة للتعليم منها الرمز والفن والإشارة والتلميح حتى يعرف المخدوم المسيح في شكل وسيلة تعليمية ، فنحن نعرف التوبية عن طريق قصة ابن الصال ويتأمل ألام المسيح عن طريق الفيلم .. الخ .

٥ - كذلك يشكو البعض الآخر من أن الوسيلة التعليمية تقلل من إمكانية ضبط الفصل . وهذا قد يحدث إن لم يضع المعلم القواعد الازمة قبل استعمال أو عرض وسيلة الإيضاح . الواقع أن التشويق الذي تصنعه الوسيلة الناجحة يساعد على هدوء التلاميذ وتجاويفهم ، ولكن المهم اتقان العرض والتدريب عليه .

٦ - وأخيراً يظن البعض أن الوسيلة التعليمية تغنى عن تحضير الدرس ، أو الصلاة بحرارة لطلب معونة الله ، والواقع أنه بدون روح الله فإن أي طريقة للتدریس سواء كانت وعظية أو بصرية أو حركية لا تقدر أن تجذب النفوس ، والتحضير الجيد كذلك المجهود المبذول في إعداد الوسيلة التعليمية المناسبة للدرس وللمرحلة العمرية يعتبر نوعاً من الأمانة والإخلاص في الخدمة .

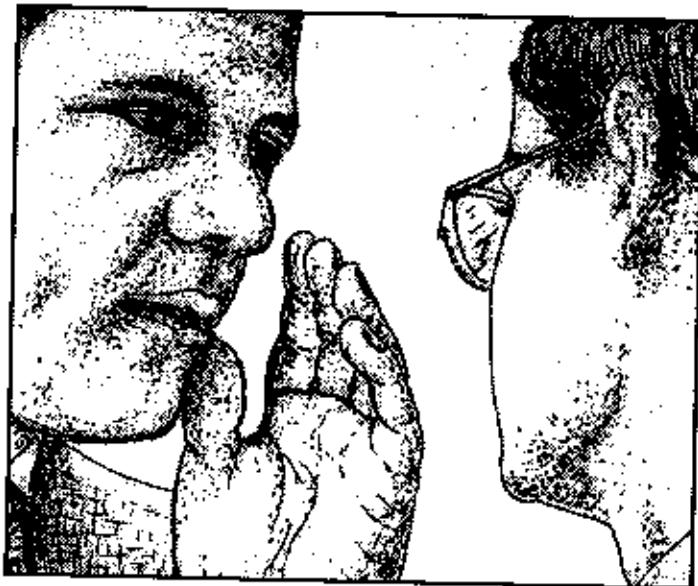
فليست الوسائل طرفاً سهلة للتسلية ولا هي طرق للرفاهة بل هي - في نظرنا - جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية والرسالة الكنسية ، وقد استخدمنا الله يسوع بكثرة وسلامة ، دون أن يكون في هذا خروجاً عن الهدف الذي جاء من أجله وهو أن يجذب الجميع إليه ، وعن طريقه إلى الآب السماوي ، بالروح القدس وبطرق الجذب المختلفة .

الصفحة	المحتويات
٧	هذا الكتاب
٩	طرق الاتصال الفعال
	الفصل الأول:
١١	عناصر الاتصال
١٧	حواجز الاتصال
	الفصل الثاني:
٢٠	كيف تحضر درساً نموذجياً
٢٣	إعداد المكان
٢٣	تقسيم الوقت
٢٧	مخروط الخبرة
٢٩	اختيار وسيلة التدريس
٣٤	أسئلة للمراجعة
	الفصل الثالث
٣٧	الوسائل البصرية (١٨ وسيلة)
٤١	أولاً : المسطحات
٩٧	ثانياً : المجرمات
١١٦	ثالثاً : الشفافيات
١٢٤	أسئلة للمراجعة
	الفصل الرابع
١٢٥	الوسائل السمعية والسماعية البصرية (١٤ وسيلة)
١٨١	أسئلة للمراجعة

# **الفصل الأول**

## **مقدمة**

### **طرق الاتصال الفعال**



## ما هو الإتصال

هل قابلت يوماً موقفاً وجد الناس فيه صعوبة في فهم ما ت يريد أن تقوله أو تفعله؟ هذه الصعوبة يجدها الطبيب الذي يتعجب لماذا لا يتبع الناس نصائحه المفيدة، والممرضة أو الزائرة الصحية التي تفشل في اقناع الناس بالوقاية واتباع الارشادات الصحية، والمرشد الرازى الذى يجد الفلاحين متربدين في إتباع الطرق الحديثة، والمدرس حين يجد صعوبة في حفظ النظام والسيطرة على الفصل.

ففي العديد من المواقف نجد أن الإتصال أو التفاهم الناجح يعد أمر صعب.

ولكى نجد حللاً لهذه المشكلة لابد أن ندرس أولاً ما هو التفاهم أو الإتصال الناجح.

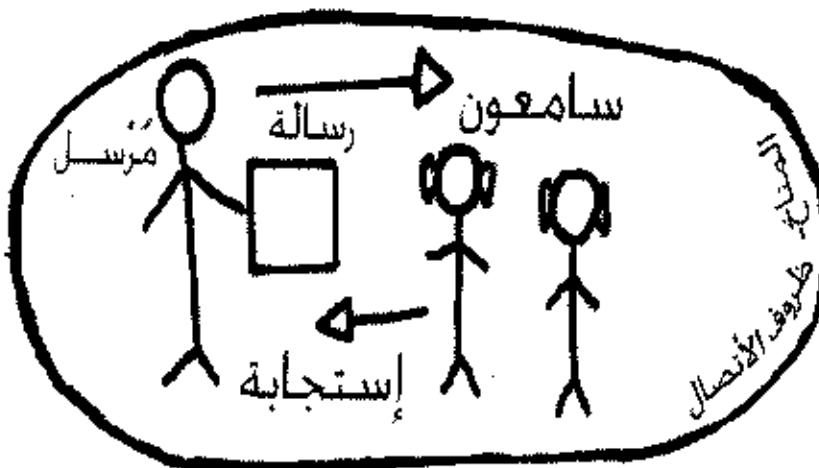
حاول أن تطرح هذا السؤال على عشرة أشخاص، ستجد عشرة إجابات مختلفة، وهذا يدل على أن الهدف من عملية الإتصال، أو توصيل المعلومة قد يضيع في المنتصف. ولكي نحدد الموضوع قليلاً دعونا نحدد عناصر عملية الإتصال نفسها في الآتى:

المرسل - الرسالة - المستقبل أو المستقبلون.  
أو (من) - (يقول - ماذا) - (من).

ويمكن أن نضيف في أي المواقف (كيف) (وبأى وسيلة) (وما هو التأثير).

**فيكون الإتصال الناجح هو :**

رسالة تصل من شخص لأخر أو لآخرين في ظروف معينة،  
بوسيلة تعليمية أو وسائل تعليمية مختلفة، وتحدث تأثيراً محدداً.



وهناك تعريفات أخرى للاتصال

- الإتصال هو عملية تبادل للحقائق والأفكار والأراء  
والإنتعارات.

- وهو عملية يتم بها التفاعل بين المرسل والمستقبل.  
- والتفاعل عملية تبادلية تتضمن إستجابة المراسل والمستقبل  
على حد سواء.

- والإتصال يجب أن يكون هادفاً وكافياً وواضحاً، فيكون هادفاً  
بأن يكون الغرض منه إرسال البيانات، ويكون كافياً بالتأكد من  
وصولها، ويكون واضحاً ليكفي للتاثير على السامعين.



## عناصر الاتصال

### أولاً من؟ أو المتحدث

وهو يدرك كمرسل سواء كنت معلماً أو واعظاً أو قائداً ميدانياً أو بائعاً أو فناناً الخ، وعليك أن تعرف ما تتحدث عنه، ويجب أن تشعر أن السامعين يؤمنون بك حتى يتذاجروا معك.



### ثانياً ماذ؟ أو المحتوى

#### أول ماذَا تقول؟

عليك أن تحدد محتوى الرسالة، وماذا تريده لسامعيك أن يعرفوه أو يشعروا به أو يفعلوه، والمحتوى يمكن تلخيصه في البرنامج الدراسي في المدرسة أو في مدارس الأحد أو الدورة الطقسية في الكنيسة، كما يمكن أن يبني على الاحتياجات المباشرة للسامعين.

### تعريف الرسالة



الرسالة هي الفكرة أو الأفكار أو الإحساس أو الإتجاهات أو المعتقدات التي يحاول المتحدث نقلها إلى المستقبل، فهي الموضوع المراد توصيله إلى المستقبل.

### ثالثاً لماذا؟ أو الهدف

ما هو الهدف من إرسالك هذه الرسالة، ماذَا تتوقع أو تريده من السامعين أن يفعلوه أو يعرفوه أو يتخيلوه أو يتغيروا إليه أو يقرؤوه.

### رابعاً من؟ أو السامعون

من هم مستمعوك؟ إن الخلفية التعليمية والثقافية للمستمع تحدد مدى استقباله وكيفية استقباله للرسالة، كذلك خبراته واتجاهاته

وأهدافه وتوقعاته، واهتمامه بالموضوع، وقدرته على التعلم. ولابد أن يكون لدى المرسل والمستقبل قدر مشترك من الخبرة، والخلفية الثقافية حتى يتم الاتصال، وحتى يكون هناك اتصال كافٍ بين شخصين فإنه ينبغي أن يتحدثا نفس اللغة، وينفس المستوى اللغوي.



#### خامسًا في أي موقف؟ البيئة أو المناخ :

فالمكان والتهوية والدفيء والإضاءة و اختيار الوقت المناسب كلها عوامل جذب تؤثر على التعليم.

كذلك عدد السامعين وعلاقتهم ببعضهم البعض عوامل هامة في الموضوع، فالنشاط الجماعي يختلف في طرقه عن النشاط الفردي، والجماعات الكبيرة تتصرف بطريقة معينة ، مختلفة عن الجماعات الصغيرة، فإذا كان هناك حرية في الحركة من حيث الدخول والخروج في الإجتماع كما يحدث في المعارض والنادي أو الحفلات، فإن الموقف يختلف عن التدريس لسامعين ملتفزين بالحضور للنهاية كما يحدث في الكنيسة أو الفصل، والزائر للمنزل ينبغي أنه يراعى وجود العلاقات الأسرية المتشابكة التي تتحكم في إستقبال الرسالة.

#### سادسًا كيف؟ وسائل الإيصال :

أى بانى وسيلة توصل للمتحدث المعلومة، وقنوات الإتصال هي وسيلة يتم بها التوصيل، سواء كانت رسمية أو شرعية مثل الخطابات الرسمية أو الإعلانات ، أو كانت بصرية أو صوتية. وهناك عدة وسائل للإستقبال منها السمع - البصر - الشم - التنفس - اللمس. ويعتبر السمع والبصر أهم وسائل المعرفة، وهناك الوسائل السمعية البصرية، وتلك التي تستخدم أكثر من حساسة كاللمس والبصر.



## **سابعاً ما هو التأثير ؟ النتيجة.**

هناك تأثير مباشر وهى التغيرات  
التي يلاحظها المتحدث أثناء حديثه، سواء  
كانت قلقاً أو اهتماماً أو موافقة أو  
معارضة أو رد فعل أو تقدير.

وهناك تأثير طويل الأمد يتعلق  
بالتغير الدائم والثابت في سلوك السامعين.

## **الاتصال هو:**

متحدث - سامعين - رسالة - طريقة تدريس - مناخ - تأثير

### **حواجز الاتصال**

كما أن هناك عوامل تساعد على الاتصال، كذلك توجد معطيات  
للاتصال هي :

#### **الدواجز المادية:**

مثل عدم رؤية الشاشة أو الصور أو ضعف الصوت أو قلة  
الاضمام أو التهوية... الخ.

#### **الدواجز الذهنية:**

وهي تتعلق بمقدار فهم المستمع، فالسرعة الذائنة مثلاً تؤثر  
على عملية الفهم، كذلك صعوبة المادة، أو عدم القدرة على القراءة أو  
نقص التعليم، أو صغر السن، وكذلك تفاوت المستوى التعليمي.  
**الدواجز النفسية:**

وهي تتعلق باستعداد المعلم والمتعلم، وهل هو متسلق لاستقبال  
الرسالة، واتجاهاته نحو الرسالة، فإن المستقبل إذا كون اتجاهات  
سلبية نحو الرسالة، التي قد تكون بالنسبة له مادة دراسية معينة،

فإنه سينصرف عنها وإن ببذل جهداً يذكر في محاولة فهمها، وحين يكون المعلم اتجاهها سلبياً نحو الدارسين، لأنه يعتقد أن مستواهم الثقافي أقل من مستوى، أو لأنهم ينتمون إلى فئة اجتماعية غير جديرة بالإحترام كالفئة التي ينتمي هو إليها، فمثل هذا المعلم لا يقوم بأداء رسالته على خير وجه، مما يؤثر في العملية التعليمية فلا تتحقق أهدافها.

وهناك عوائق نفسية أخرى تؤثر على الأدراك منها:

#### **أ - الثبات الإدراكي:**

هو اتجاه الفرد إلى معتقدات معينة، لا يبتعد عنها مهما طرأ على الفرد من خبرات جديدة لم يمر بها قبل ذلك، وثبات الفرد على معتقدات يزيد مقاومته للتغيير Resistance to change وبالتالي لا يتاثر بأى معلومات جديدة.

#### **ب - الاختيار الإدراكي :**

وهو إنتقاء الفرد للمعلومات التي تصادف هواه، وتنتفق مع أهدافه ومعتقداته السابقة.

#### **ج - الإسقاط الإدراكي:**

وهي إلصاق ما يتصف به الشخص على الآخرين، وهذا يحدث تشويشاً في فهم الآخرين، وخطأ في الحكم عليهم بسبب مشاكلنا الشخصية.



## الفصل الثاني

### كيف تحضر درسًا نموذجيًا في 7 أيام

اليوم الأول : صل

فكـر : في التلاميـذ

: في الرسـالة الـتـى تـريـد توـصـيلـهـا

: كـيف توـصلـهـا؟

: المعـطـلاتـ.

اليوم الثانـى : قـسـم الدـرـس إـلـى عـنـاصـر مـن ٣ إـلـى ٥ ، أـكـتب مـسـوـدةـ.

اليوم الثالـث : إـقـرأ مـرـاجـع وـشـواـهد لـكـل عـنـصـرـ.

اليوم الرابـع : لـخـص ما قـرـأـتهـ فـي أورـاق سـائـبةـ.

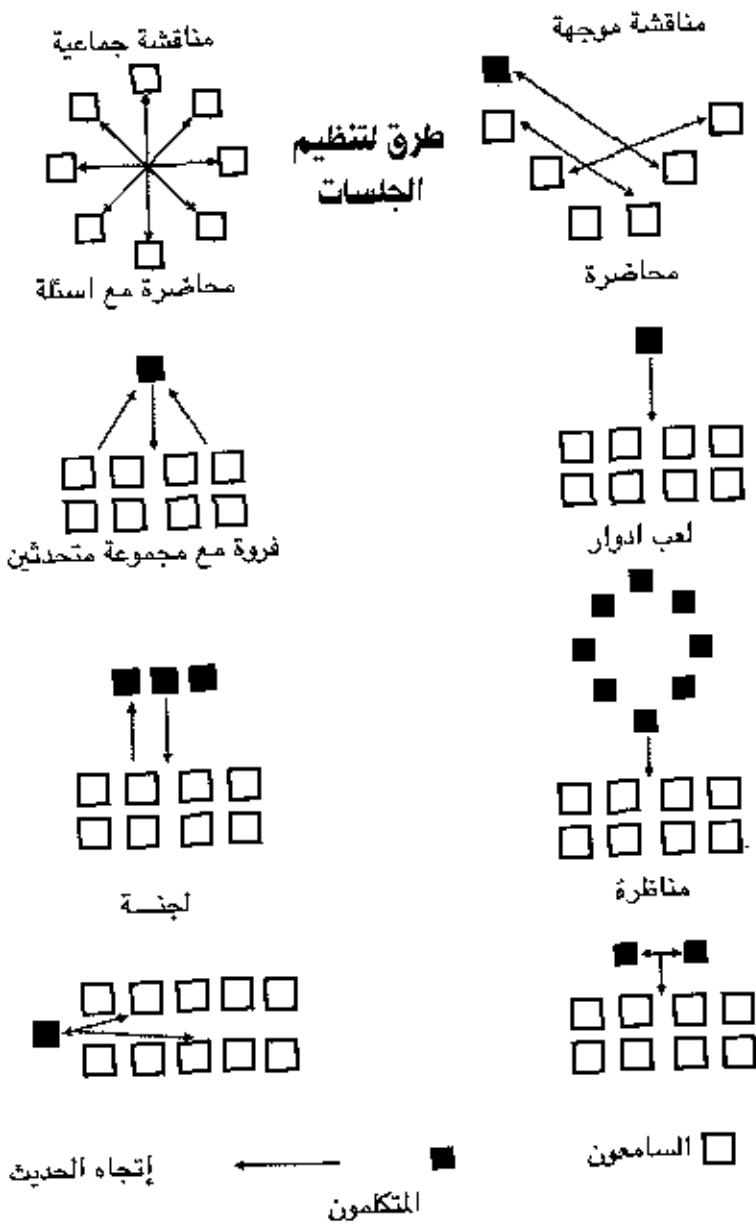
اليوم الخامس : طـبـقـ ما قـرـأـتـ عـلـى حـيـاتـكـ الشـخـصـيةـ.

اليوم السادس : أـكـتب الدـرـس - أـضـف المـقـدـمةـ

إـخـتر وـسـائـلـ الإـيـضـاح لـكـل عـنـصـرـ

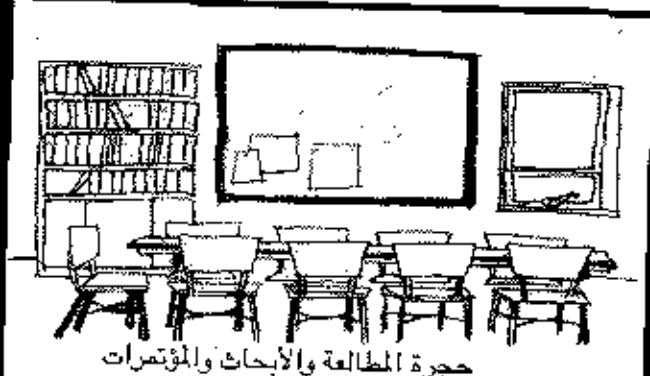
تـدـرـبـ عـلـى إـلـقاءـ

اليوم السابـع : صـلـ قبلـ إـلـقاءـ الدـرـسـ.

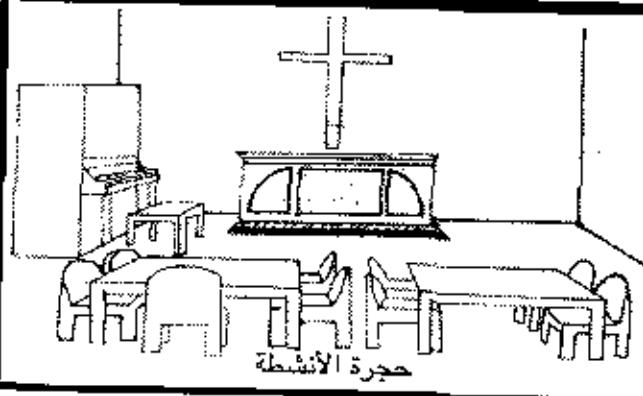




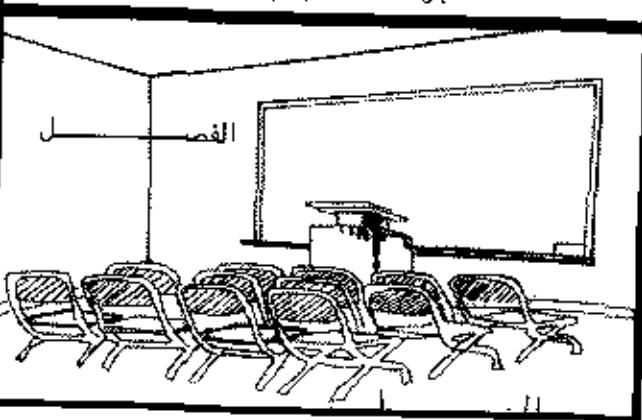
صالة الحوار والجو الاجتماعي



حصة المطالعة والابحاث والمؤتمرات



حصة الاتساع



القاعة

## إعداد المكان

يحسن أن يشغل مكان التدريس مساحة واسعة يسهل تقسيمها وتغيير أماكن الأشياء فيها، فهذا يسهل على التلميذ الانتقال من نشاط لآخر. وإذا استطاعت جعل شكل فصلك أقرب إلى مركز تدريب منه إلى فصل دراسي فلا تتردد في عمل ذلك. ويعتبر الشكل الدائري للفصل مثالياً للتدريس لأنه يكون بإمكان كل فرد فيه أن يرى الآخرين كما يمكن للدائرة أن تضيق أو تتسع حسب العدد، ولكن هناك أشكال أخرى يحددها نوع النشاط، ويشترط في هذه الأشكال جميعها أن تتمكن التلميذ من الرؤية والمشاركة.

و قبل البدء في التدريس قم بإعداد الكراسي، وهناك بعض الأشياء التي إذا توافرت تجعل التدريس متعة كبيرة، مثل السبورة ومنضدة متحركة وأدوات الرسم وصناديق الألعاب، ولوحة لتعليق إنتاج الأطفال وشاشة للعرض، وستر لتحرير العرائض من خلفه..... الخ

## تقسيم الوقت

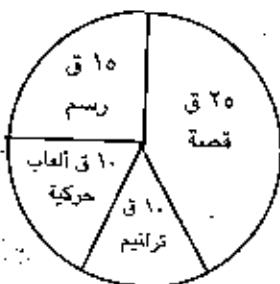
قسم الزمن المخصص لك إلى وحدات، كل منها خمس أو عشر دقائق، وأنترك خبرتك في التدريس تحدد لك الزمن اللازم لكل نشاط. في بعض الأيام يكون التلاميذ قلقين، ففي هذه الحالة يمكنك تخصيص وقت أطول للأنشطة الحركية. إبدأ تقسيم الوقت إلى أقسام مبدئية منذ بداية العام دع المحاولة والخطأ تلعب دورها في تعديل الخطة الزمنية الموضوعة. ولا تقلق إذا طفي أحد الأنشطة على غيره من الأنشطة في الأسابيع الأولى من تنفيذ الخطة.

وقرب نهاية الزمن المحدد لكل نشاط يستحسن أن تلقت نظر تلاميذك لما سيحدث، فمثلاً نقول لهم: بعد خمس دقائق لابد أن تصغوا للألوان جانباً، وعند نهاية الوقت تعطيمهم إشارة باستخدام

الجرس أو غيره، قم بتعديل الخطة المقترحة حسب احتياجات فصلك وحسب خبراتك.

**قسم الوقت المخصص لنشاط ما ووزنه على فترات خلال الساعة.**

مثال:



### اختيار وسيلة التدريس

إن سمعت فقد أنسى	أنت تتذكر ١٠٪ مما تسمع
إن رأيت فإنني أتذكر	أنت تتذكر ٥٠٪ مما ترى
إن فعلت فإنني أتعلم	لكنك تتذكر ٩٠٪ مما تسمع وترى وتعلم

هناك ملاحظة هامة نود التركيز عليها منذ البداية: فعند تخطيط المدرس لدرس يجب أن يحرص على تنوع طرق التدريس التي يستخدمها لكل نقطة من نقاط نسبة التذكر



وافتراض أن درسك يحتوى على ثلاثة أو أربع نقاط، عليك أن تتأكد قبل كل شيء من ارتباط هذه النقاط بهدف الدرس، وكذلك بتسلسلاها المنطقى.

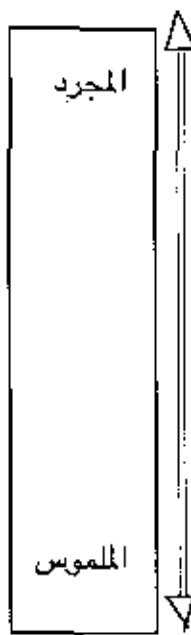
- يجب أن تخدم كل فكرة هدف الدرس.  
 - كما يجب أن تخدم الفكرة التي تليها وتمهد لها، فإذا فعلت ذلك بقى عليك أن تختار طريقه من طرق التدريس التي تناسب الفكرة وتناسب المستمع في آن واحد ويجب عليك إلا تكرر طريقة واحدة للتدريس في كل أفكارك وفي كل دروسك، فلا تركز مثلاً على القصة أو الفانوس السحري وتهمل قراءة الكتاب المقدس أو الحوار مع التلاميذ.

ويمكن أن تكون طرق التدريس في الدرس الواحد حسب النموذج التالي :

الفكرة الأولى	أسطلة	درس ٢	درس ٣	درس ٤	درس ٥
الفكرة الثانية	قصة	قراءة من الكتاب	عرائش	قراءة	فانوس سحري
الفكرة الثالثة	تمثيل	أسطلة	حوار	قصة	أسطلة
الفكرة الرابعة	حفظ آية	رسم	صورة	خراتط وأنشغال	حفظ

### مخطوط الخبرة

لاحظ الدارسون لعملية الاتصال أن طرق التدريس تختلف فيما بينها من حيث التجريد، فهناك طرق عقلية مجردة، وهناك طرق أقل تجريدًا، أو هي طرق ملموسة حسيّة مباشرة، وعلى الخادم أن يقرر بحسب نوع الدرس ومستوى السامعين أي الطرق يختار.



الكلمات  
الرسوم التخطيطية  
الخرائط  
الصور المسطحة  
الشرايح الشفافة  
الصور المجسمة  
الأفلام  
النماذج  
الأشياء  
الموقف الكلى

الرسوم التخطيطية

الخرائط

الصور المسطحة

الشراائح الشفافة

الصور المجسمة

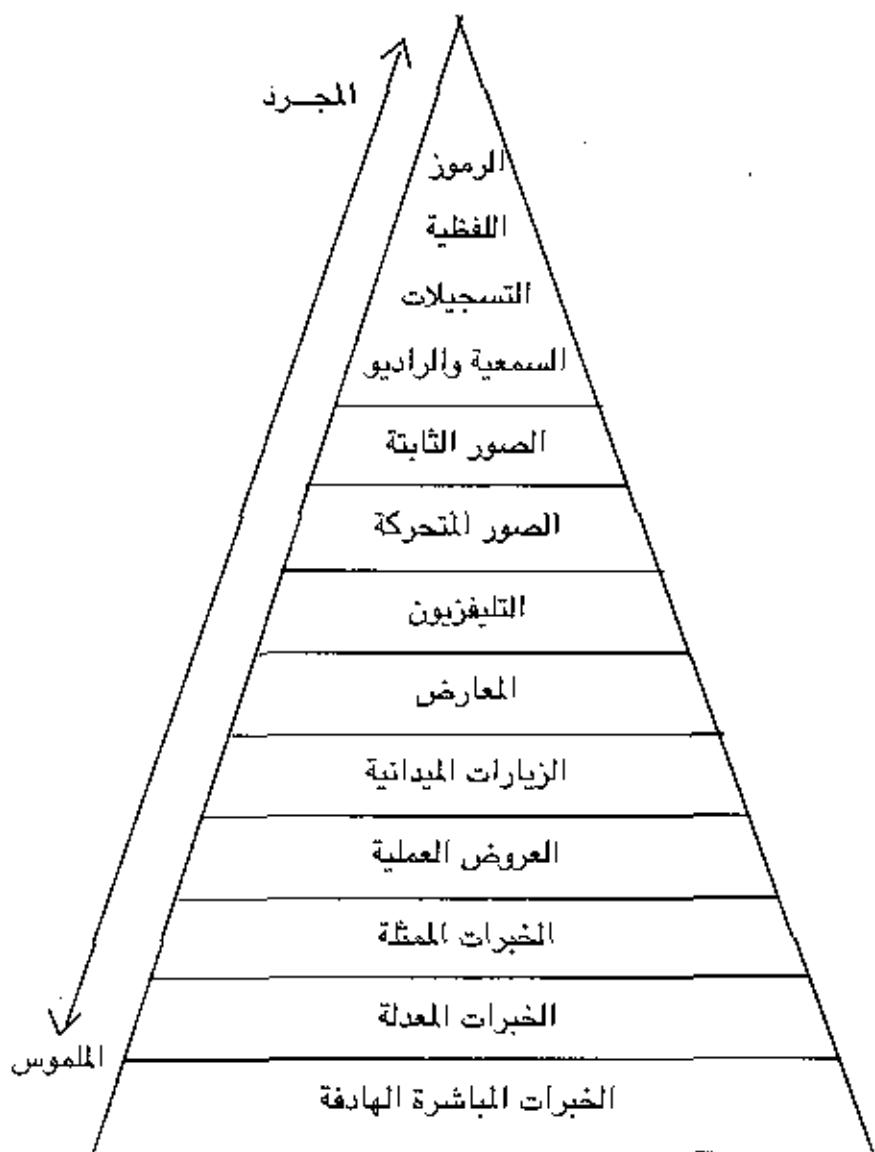
الأفلام

النماذج

الأشياء

الموقف الكلى

قاعدة عامة يجب أن يزداد استخدام الدروس الملموسة للأطفال والحرفيين والقرويين والأميين لأنها تناسب طريقتهم في التعلم.

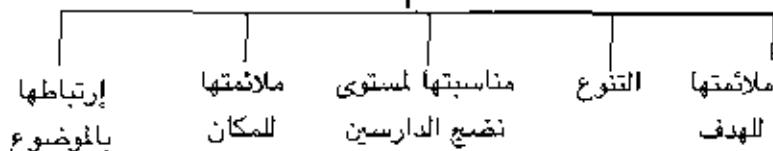


## مذروط الخبرة

### عيوب استخدام الموسائل المعاينة



### معايير اختيار الوسيلة



## **إختيار طرق التدريس لكل عنصر من عناصر الدرس**

ينقسم الدرس إلى إفتتاحية، وعرض، ثم استكشاف، واستجابة، وخاتمة.

### **١ - الإفتتاحية**

أى بداية العمل، وهى من أهم الأشياء المؤثرة على كل الدرس، بالنسبة لكل من الخادم والمخدومين، ويجب ألا يقل الوقت المخصص للافتتاحية عن دقيقة واحدة ولا يزيد عن عشر دقائق.

### **٢ - عرض الموضوع**

قبل أن يتعمق التلاميذ أو المخدومين في دراسة الموضوع يفضل عرض العناصر والمعلومات الأساسية المرتبطة بالموضوعات التي سيدرسوها في هذا الدرس.

### **٣ - استكشاف الموضوع**

ترزيد رغبة التلاميذ في التعلم كلما أمكنهم العمل في شكل فردي أو في مجموعات صغيرة، وذلك بهدف التعمق في الموضوع الذي يدرسوه.

### **٤ - إستجابة بأنشطة مبتكرة**

بتدعمي رغبة التعليم عند التلاميذ تصبح لديهم القدرة على التعبير عن أنفسهم بطرق ذات معنى، وذلك بتشجيعهم على أن يستجيبوا لما تعلموه بطريقة إبتكارية أو أكثر من طريقة.

### **٥ - الخاتمة**

يجب أن ينتهي الدرس بشكل مناسب حتى يشعر التلاميذ بإكمال تعلم الخبرة المبتكرة لهذا اليوم.

ويحسن أن تحتوى كشاكيل تحضير الخدام على الخمس عناصر السابق شرحها حتى ولو تغيرت العناوين.

وبالرغم من أن هناك ترتيباً منطقياً لهذه العناصر الخمس، إلا أن من الممكن أن يختلف ترتيب الخطوات الثلاث : عرض الموضوع - الاستكشاف، الاستجابة، كذلك من الممكن أن يتم العرض والاستكشاف في أن واحد وذلك أن سبق للتلמיד التعرف على الموضوع، أيضاً يمكن أن يتم الاستكشاف والنشاط الابتكارى معاً وذلك حينما يقوم التلاميذ بكتابه نص من ابداعهم، أو مناقشة هادفة لفيلم فانوس سحرى شاهدوه.

### استخدام الأنشطة في أجزاء الدرس :

إن هناك أنشطة عديدة ومختلفة لكل جزء من أجزاء خطة الدرس.

#### (طرق متنوعة لافتتاح الدرس)

- ١ - يقرأ التلاميذ تعريفاً للمفهوم الذى سيدرسوه ويضعون أسئلة.
- ٢ - يقرأ المدرس قصة أو فقرة من الكتاب المقدس ثم يسأل أسئلة.
- ٣ - يستمع التلاميذ إلى ترنيمة أو قصة قصيرة أو تأمل قصير أو أى شيء آخر معد من قبل.
- ٤ - يشاهد التلاميذ فيلماً أو الفانوس السحرى كمقدمة للموضوع.
- ٥ - يشاهد التلاميذ والمدرس معاً صورة أو رسمًا معيناً ثم يناقشوه ويعطوا تعليقاتهم.

- ٦ - يختار التلميذ فقرة من الكتاب المقدس أو موضوع معين للتفصيف فيه.
- ٧ - الإشارة إلى آخر أحداث المدرسة أو الكنيسة أو المجتمع.
- ٨ - يجادل المدرس والتلميذ في موضوع ما.
- ٩ - يطلب المدرس من التلميذ إبداء رأيهما في موضوع معين.
- ١٠ - يعرض المدرس مقالة ما أو صورة في مجلة أو جريدة.
- ١١ - يصنف الدارسون أفكاراً أو أراءً معينة.

### **(طرق لعرض الموضوع)**

- ١ - بالنسبة للدروس المحضرية يقدم المدرس العرض المجهز.
- ٢ - يقرأ التلميذ فكرة من الكتاب المقدس أو من كتاب آخر.
- ٣ - يشاهد التلاميذ فيلماً أو الفانوس السحري.
- ٤ - يستمع التلاميذ إلى عظة أو ترنيمة أو جزء من الكتاب المقدس مع التأمل فيه.
- ٥ - يعطي التلاميذ تقريراً موجزاً عما سبق إعداده.
- ٦ - يمكن أن يعرض الزائر الذي سيتحدث أو القائد الموضوع من خلال محاضره، لقاء، لوحة، صورة، مجادلة..... الخ.
- ٧ - يقرأ المدرس أو يروي قصة.
- ٨ - يعرض المدرس أو التلاميذ لعبة أو عرائس.
- ٩ - يناقش المدرس التلاميذ في طريقة اكتساب الفضائل.

## طرق إستكشاف الموضوع

- ١ - يقوم التلاميذ بعمل بحث أو تقرير عن جزء من الكتاب المقدس أو أي كتاب آخر.
- ٢ - يكتب التلاميذ نصاً لفيلم فانوس سحرى، شرائج، مسرح عرائس، أو أي أنشطة أخرى شاهدوها.
- ٣ - يستخدم التلاميذ صوراً أو أي وسائل أخرى لكي يصلوا إلى تعبير نظري عن المفهوم.
- ٤ - يقابل التلاميذ شخصيات أخرى ويسجلوا تلك المقابلات.
- ٥ - يتناقش التلاميذ مع المدرس وفيما بينهم.
- ٦ - يستخدم التلاميذ أوراقاً مجهزة ومخصصة لعملهم.
- ٧ - يختار التلاميذ مركزاً معيناً للتعلم لكي يعملوا فيه (مثل مركز المكعبات... الخ)
- ٨ - يشارك التلاميذ في لعب مباريات.
- ٩ - يستمع التلاميذ إلى موضوعات مسجلة من قبل.

## طرق الإستجابة بأنشطة مبتكرة

- ١ - أنشطة مختصة بمهارة الكتابة ، خطابات، تقارير ، شعر، جرائد، نصوص ...الخ
- ٢ - كتابة نصوص لشرائج فيلم، فانوس سحرى.
- ٣ - أنشطة تسجيلية (القامات مع شخصية، مسرحيات، قرائيم، تقارير).
- ٤ - أنشطة فنية (عرائس، تمثيل صامت، مسرحيات ، ألعاب)

- ٥ - أنشطة هندسية (مجسمات، خرائط، تخطيطات ... الخ)
- ٦ - أنشطة الرسم والتلوين.
- ٧ - تصوير (شراائح - أفلام، تصوير فوتوغرافي)
- ٨ - استخدام خامات متعددة الأغراض.

### طرق الابناء للدرس

- ١ - يعرض كل تلميذ نشاطه.
- ٢ - يناقش المدرس مع التلاميذ الطرق التي عبروا فيها عن آراءهم.
- ٣ - يلخص المدرس ما تم عمله.
- ٤ - يكتب التلاميذ جملًا.
- ٥ - يختتم المدرس أو التلاميذ الجلسة بصلاته.
- ٦ - يرتيل المدرس والتلاميذ معاً.
- ٧ - يركن التلاميذ والمدرس إلى الصمت لدقائق للتأمل.
- ٨ - قضاء بعض الوقت في مرح.
- ٩ - يفكك التلاميذ في مشروع أو نشاط الأسبوع القائم.

**تدريب :**

**آختر وسائل التدريس**

المراجع	الأنشطة	الزمن
		مقدمة
		عرض
		استكشاف
		استجابة
		خاتمة

## أسئلة للمراجعة

ضع علامة صح أو خطأ

- ١ - تعتمد العملية التعليمية فقط على قدرة المدرس على التدريس. ( )
- ٢ - أفضل طرق التدريس هي التي تستخدم أكثر من حاسة. ( )

إختر الإجابة الصحيحة :

١ - الرسائل الراجعة هي:

- تقييم المدرس للتلاميذ  الإستجابة المباشرة للتلاميذ  
 تقييم المشرف للمدرس.

٢ - تقل حواجز الاتصال إذاً:

- زاد ذكاء التلاميذ  رفع المدرس صوت  
 أستخدامنا وسائل الإيضاح.

## تداريب :

١ - حاول وضع تعريفاً للاتصال بأسلوبك في جملة واحدة شاملة.

٣ - صف بالتفصيل موقفاً فشلت فيه في توصيل رساله ما -  
أدع زملاءك لتحليل سبب الفشل وإلى سرد خبرات مماثله  
حدثت لهم.

٤ - فكر في ثلاثة أنواع من المستمعين قم بعمل قائمه بالمعوقات المادية والذهنية والنفسية التي تقابلك في خدمة كل مجموعة.

٥ - إشرح بالكلمات فقط معلومات عن حيوان أو شيء غير مألوف كالديناصور أو المجرة مثلاً ثم أعرض صورة عن هذا الشيء.

قارن بين الصورة الذهنية والحقيقة التي يصل إليها السامعون.

٦ - قم بعمل تجربة للإختبار قدرة مجموعة ما على تذكر قائمة من الأشياء التي تتلقى عليهم باستخدام السمع فقط ، ثم باستخدام الصور ثم بالوسائلتين معاً.

حاول أن تعرف ما يتذكرون في الحال، وبعد يوم، وبعد أسبوع.

## الفصل الثالث

# الوسائل البصرية



## الوسائل البصرية

مقدمة : أهمية الوسائل البصرية :

### أولاً: المسطحات :

- |   |                             |
|---|-----------------------------|
| ٥ - الكاريكاتير والكرتون                        | ١ - الصور الثابتة           |
| ٦ - الصور الفوتوغرافية وألبومات الصور           | ٢ - السبورة                 |
| ٧ - اللوحة الورقية                              | ٣ - الملصقات والرسوم الخطية |
| ٨ - الخرائط والخرائط<br>الزمنية والخرائط السماء | ٤ - لوحة الإعلانات          |

### ثانياً المجرمات :

- |                   |                      |
|-------------------|----------------------|
| ٥ - حجرة الطفل    | ١ - التدريس بالأشياء |
| ٦ - تجميع مجموعات | ٢ - صندوق الرمال     |
| ٧ - المعارض       | ٣ - النماذج          |
|                   | ٤ - مدينة الطفل      |

### ثالثاً الشفاغيات :

- السبورة المضيئة  
الشراحق الثابتة  
الشرائط والأفلام الثابتة

## مقدمة

### ما هي فوائد الوسائل البصرية؟

إسئل مجموعتك هذا السؤال وأكتب كل النتائج على الصبورة أو في فرح كبير من الورق، مع تأجيل التعليق على الإجابات حتى يفرغ الجميع من إبداء آرائهم.

قارن ما وصلت إليه بالتلخيص التالي:

### مميزات الوسائل البصرية :

#### ١ - تشجيع الاهتمام :

الاهتمام عملية أساسية للتعليم، والمرئيات أهم وسائل جذب الاهتمام.

#### ٢ - تعطى انطباعاً دقيقاً :

فهي تعرف وتصنف وتحدد المفاهيم والكلمات، وتعطيها حضوراً جذاباً.

#### ٣ - توفر الوقت :

فهي تسرع عملية التدريس ونقل المعلومات، وإن كانت لاتقلل من الوقت الذي يستغرقه المدرس في التحضير، ولكنه يمكنه أن يتغلب على ذلك بإستعمال وسيلة الإيصال مرات عديدة.

#### ٤ - تساعد على التذكر :

فالكبار يتذكرون أشياءً رأوها منذ شبابهم، وينسون أشياءً سمعوها منذ أيام.

**٥ - تثير التفكير :**

إذ يمكن استخدامها في إدارة الحوار وتنشيط الرغبة في البحث وحب الاستطلاع.

**٦ - تقدم خبرة مشتركة :**

فالكلمات مدلولات مختلفة، أما الصور فتساعد على توحيد الخبرة.

**٧ - تعتبر فرصة للتعليم الالياجاري :**

فبالاستماع قد يجعل الدارسين أكثر سلبية من الرؤيا، التي تثير فيهم الشغف والتساؤلات والرغبة في المشاركة.

نستطيع أن نقسم الوسائل البصرية إلى:

المسطحات

المجسمات

الشفافيات

## **أوّل المظاهرات**

وهي تشمل:

- الصور الثابتة.
- الصور الفوتوفغرافية وألبومات الصور.
- الملاصقات والرسوم الخطية.
- لوحة الإعلانات.
- الكاريكاتير والكرتون.
- السبورة.
- اللوحة الويرية.
- الخرائط والخرائط الزمنية والخرائط الصماء.

## **الصور الثابتة**

« رب صورة خير من ألف كلمة » (مثل أجنبي)

**فوائد الصور :**

للصورة أهميتها في الفن الكنسي إذ تستخدم كأيقونة تشير  
إلى التأمل والعبادة، وتعبر عن الحقائق الكتابية واللاهوتية، وهي تعطي  
الكنيسة رونقاً وجمالاً بالإضافة إلى فوائدها التعليمية.

وكذلك يكثر استخدام الصور في الخدمة، لأنها تدخل في الملصقات والخرائط ومجلات الحائط ولوحة الإعلانات ولوحة الوبيرية والمطبوعات الكنسية وكروت المعايدة والهدايا.

### اختيار الصورة :

عند إختبارك للصورة المناسبة يجب أن تفك في الهدف من استخدامك لهذه الصورة، وما هو أسلوبها الفنى وما هو مدى تأثيرها، وما هو موضوع الصورة.

#### (أولاً) : الصورة من حيث الهدف :

دائمة الخضراء

صنيوية

نخيل

\* الصورة قد تعطى

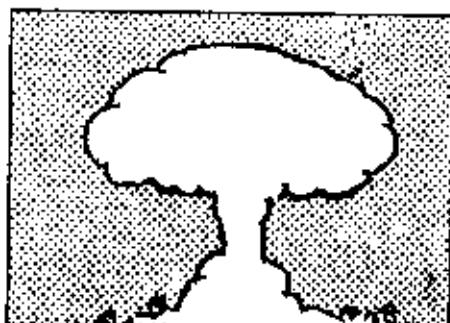
معلومة :



ص ٤١

مثل أنواع  
الأشجار: النخيل،  
الصنيوية، ودائمة  
الخضراء.

\* وقد تعطى  
إحساساً:



ص ٤١

فهذه الصور  
مثلاً عن مشاعر ج  
بشجرة وجبل، أو  
بيانفجار نووى أو حر

\* وقد تنقلنا الصورة إلى بيئة مختلفة  
أو زمان مختلف :

صورة رجل الفضاء تنقلنا إلى المستقبل، والصور التاريخية تعينا إلى الماضي، وهذه الصورة تنقلنا إلى مدينة أسيوية

**ثانياً : الصورة من حيث الأسلوب الفنى :**

فهناك :

**١- الصور الفوتوغرافية**

وهي لا تنقل الواقع فقط بل أيضاً إحساس ورأى الفنان الذي التقطها وجمع عناصرها.

**بـ- الصور المرسومة :**

وهي نوعان :-

**١- صور واقعية**

وهي تهتم بمحاكاه الواقع

**٢- صور تعبيرية**

ولاتلزم تماماً بالواقع  
يشعر به الفنان، وفيها يعبر  
الصورة.

وأياً كانت نوعية الصورة ملابس أن تكون جيدة، واضحة،  
متناقة في ألوانها وأشكالها وطريقة رسماها، فتكون ذات جودة فنية  
عالية، وتكون مبسطة بطريقة توضيحية جذابة.



٤٢

### **ثالثاً : الصورة من حيث التأثير:**

#### **١ - الرؤيا :**

**ماذا سيرى الدارسون؟**

هل سيرى الجميع صورتك بوضوح، كم من الدارسين سيكونوا بعيداً عن الصورة؟ أي التفاصيل سيرون من هذا البعد؟

#### **٢ - الفهم :**

**ماذا سيفهم الدارسون؟**

هذا يعتمد على عمرهم، وخبرتهم وذكائهم. تستطيع أن تعرف شيئاً عن ذلك بعمل تجارب على عينات مختارة من الدارسين قبل الدرس.

فالذين إنتظروا في دراسات منهجية بالمدرسة يكونون قد تعلموا بطريقة غير مباشرة قراءة الصور ذات البعدين وفهمها، واستنتاج البعد الثالث منها.

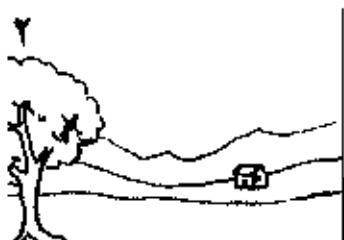
ويعكس ذلك فإن الأطفال الصغار والقرويين لايتقدّن هذه القراءة، وقد يجدوا صعوبة في فهم المنظور، أو التداخل، أو الظل، أو الأضواء بالصورة.

فهذه الصورة (١) قد تفهم على أن القصبيان يتلامسان، مما يهدى بحوث تصاصم إذ من القطار.



٤١

وهذه الصورة (٢) قد تفهم أو تأخذ على أن البيت صغير جداً لا يكفي لسكنى الناس.



٤

أما اختفاء الأيدي والأقدام في الصورتين التاليتين (٤، ٥) فهذه تعنى عند البعض أن هذه الأعضاء مبتورة أو مقطوعة.



٤٤

أما الأضواء التي تعكسها الشمس على البشرة (صورة ٥) فقد

تفهم خطأ بأنها مرض جلدي  
كالبرص.



لذلك فالصورة التي تحوى  
شخصاً واحداً وموضوعاً واحداً  
(٦، ٧) مع تبسيط أو إلغاء للخلفيات  
تناسب القرويين والأطفال الصغار  
أكثر.



## ٢ - الإنفعال :

### ماذا سيشعر الدارسون ؟

أثارت صورة الملائكة ميخائيل ذو البشرة البيضاء، وهو يطأ على شيطان أسود اللون، مشاعر سيئة لدى معظم الأفاريقين ويدأوا بتساؤلون: هل نحن نشبه الشيطان كذلك فإن صورة رب يسوع رافعاً يده وكأنه يرسل شخصاً ما للخدمة قد أثارت يوماً مشاعر سلبية لدى البعض، وقد ظن أحدهم أن المسيح يطرد خارج الكنيسة. فلابد إذاً من توقع تأثير الصورة على المشاهد حتى لانصل إلى نتائج معكوسة.

**سؤال :** ما رأيك في استخدام صورة الدينونة الأخيرة في درس للأطفال؟ - هل تصلح هذه الصورة في دروس العمال من البالغين؟

### **(رابعاً : الصورة من حيث الموضوع)**

يجب أن يبني اختيارك للصورة على الموضوع أو الهدف الذي ت يريد توصيله. فمثلاً تسمى إلى إيضاح فكرة أو مفهوم الدرس، ولا تهدف إلى مجرد عرض صوره.

### **(قبل عرضك للصورة أسئل نفسك هذه الأسئلة :**

#### **١ - هل تخدم الصورة الهدف؟**

فإذا أردت على سبيل المثال أن تشجع الناس على التطعيم ضد شلل الأطفال، فالأفضل أن تعرض صورة لخطوات التطعيم وجرعاته من أن تعرض صورة لأثار هذا المرض.

أما إن كان هدفك التخويف من المرض، فعند ذلك يمكنك أن تعرض صورة المريض المصاب.

وبالمثل أن كان هدفك درسك في قصة الإبن الضال إيضاح محبة الآب فأعرض صورة للأب يعانق ابنه، فذلك أفضل من عرض صورة للإبن في كورة الخنازير، ولكن إن كان هدفك هو بشاعة الخطية فإعرض الصورة الأخيرة.

ولاحظ أن الدارسين سوف يتذكرون الصورة لمدة طويلة أكثر من الكلام، فكن مدققاً في اختيار الصورة متأكداً أن الصورة، تخدم هذا الهدف.

#### ٢ - هل ترکز الصورة على فكرة واحدة وثيسية؟

فإن كان هناك صورة لصلب تحوى كل الشخص المذكورة في الكتاب في الفترة الأخيرة لحياة السيد المسيح، فإن مثل هذه الصورة تجعل المشاهدين يتوهون في التفاصيل، فهي لا تخدم هدفك، إن كان الهدف هو التركيز على شخص المسيح المصلوب مثلاً.

#### ٣ - هل تحتوى الصورة على عنصر الحركة؟

فالصورة التي تؤخذ مثل صورة البطاقة، والتي تحتوى على القليل من الانفعال، وتعدّ فيها الحركة تعد قليلة الفائدة ، محدودة الإستخدام، لعدم قدرتها على إثارة التفكير والحوار.

#### ٤ - هل تشير الصورة الخيال؟

فالمطلب للصورة أن تثير الانتباه والإهتمام والأسئلة والأفكار والخيال، بحيث لا يكون رؤيتها مجرد إستقبال سلبي لمشهد ما.

وقد لا تحتوى كل الصور على كل هذه العناصر الأربع، ولكن إبدأ بما عندك وإجمع الصور التي تجدها ورتبها، وحينئذ تستطيع أن تستغني عن الصور غير الجيدة عندما تكمل مجموعتك.

## من أين تحصل على الصورة؟

الصور الدينية الملونة المكربة غير قليلة بمصر، كما تباع بالخارج ضمن دروس التربية الكنسية التي تطبعها دور النشر الدينية.

يمكن مراسله هذه الهيئات ( والأفضل عن طريق صديق مقيم بالخارج ، حيث أنهم لا يقدمون خدماتهم عبر البحار )

- DAVID C. COOK

Publishing Co.

850 North Grove Advenue

Elgin, Illin015. 60120 U.S.A.

- STANDARD PUBLISHING

8121 Hamilton Ave

Cincinnati Oh 45231 U.S.A.

- SCRIPTURE UNION

130 City Road, London Ecive 2 NJ. UK.

- CHILD EVENGELISM FELLOWSHIP INC.

P.O.Box 348

Warrenton, Missouri 63383 - 0348 U.S.A.

## الخطوة الأولى -

ولعله من المفيد ان تبدأ كل كنيسة، أو مسؤول أسرة إبتدائي أو العمال، بشراء نسخة من كل منظر يباع في المكتبات المسيحية وخاصة الصور التي تزيد أبعادها عن  $20 \times 18$ .

## **الفطوة الثانية :**

هناك مصادر أخرى متاحة للحصول على الصور منها:-

### **- المنشقات Posters .**

- الصور الطبيعية وهي أكثر إنتشاراً من الصور الدينية وتوجد  
بمحال الديكور، ومكتبة المحبة، ومكتبة IPL ٩٥ ش ٩ بالمعادى  
ت. ٣٥١٦٢٤٤.

### **- الأطلس الجغرافي .**

- صور من كتب التلوين، ويمكن تكبيرها بـ ماكينة التصوير على مقاس A3 أو ضعف هذا المقاس - ثم تلوينها.
- صور من قصص الأطفال والإنجيل المصور.
- لقطات من الحياة من المجلات والجرائد، ويمكن تجميعها في منظر واحد، على خلفيه بيضاء أو على منظر طبيعي، في شكل بانوراما.

- يمكن الاستعانة بالأيقونات الموجودة في الكنيسة في التدريس.

\* مميزات استخدام الصور المكبرة :

- ١ - إقتصادية.
- ٢ - سهلة.
- ٣ - يمكن استخدامها لمستويات وأعمار وثقافات مختلفة.
- ٤ - تشرح الكلمات والمفاهيم.
- ٥ - تراجع موضوعات دراسية سابقة.
- ٦ - تثير الانتباه.
- ٧ - تنشط الخيال.
- ٨ - تستخدم في تقديم موضوع جديد.
- ٩ - تنقل المشاهد إلى بيئه أخرى وزمن آخر.

\* عيوبها :-

- ١ - إعطاء جميع التفاصيل أو المعلومات دفعه واحدة، قد تكون جرعة زائدة لدى بعض المستمعين، الذين يفضلون الإفصاح التدريجي عن الأفكار.
- ٢ - عدم الحركة أو التغير في الصورة.
- ٣ - الصورة لا تغطي إلا لقطة واحدة، في لحظة واحدة من الزمن، ولا تبين عملية نمو الأنشطة والأحداث التي تحدث بالتابع على فترة زمنية أطول كالأيام أو السنين.

٤ - تعد بعض الأفكار أكبر من أن تغطيها صورة واحدة، مثل فكرة الصحة أو العدالة، أو شخصية السيد المسيح، فهي تحتاج إلى معالجة في أكثر من صورة.

٥ - قد تسبب الصور تثبيتاً لأفكار مغيبة محددة نسبياً، يحتاج المشاهد أن يوسعها ويفيرها، فإذا عرضنا صورة الرب يسوع في فلسطين، مع كل التفاصيل المناسبة للمكان والزمان، فهذا قد يجعل شخص المسيح محصوراً في الماضي، وينسينا بعض الشيء، المسيح الحاضر معنا.

٦ - العديد من الصور المطبوعة تعتبر شائعة ومعروفة، لدرجة تجعل العين تهمل ملاحظتها أو التأمل فيها، مما يفقد المعلم فرصة استخدامها، وقد يرى البعض أنها وسيلة بسيطة تافهة، مما يقلل من إهتمام الخادم بها وإيمانه بفعاليتها.

### (كيف يمكن الإحتفاظ بالصورة سليمة)

ل هنا فيما سبق أن هناك جهداً لا بد أن يبذل في الحصول على الصور وفي إنتقاء الجيد منها. ولكن لا يضيع هذا الجهد، كذلك لكي تبقى الصور لفترة أطول، يجب العناية بحفظها.

فالصورة التي تستحق الاستخدام تستحق الحفظ، وحفظها يسهل استخدامها لمرات عديدة.

ونحن نخشى على الصورة من التقوس، أو تأكل الأطراف، أو خياط الألوان، فلذلك يمكن استخدام طرق بسيطة لحفظ منها:

١ - اللصق على كرتون، وذلك بالغراء أو الصمغ، مع تقليل الكمية، لأن المواد اللاصقة تغير لون الصورة، ثم يعمل برواز للصورة بشرط لاصق.

٢ - يمكن وضع طبقة كاملة من الغراء الأبيض (الكلة) على الكرتون، أو لأيلاكاش، وتوضع الصورة برفق ثم يضغط عليها (بعد وضع ورقة من إحدى الجرائد) ضغطاً منتظاماً في إتجاه واحد بمسطرة مثلاً، حتى يخرج الهواء من خلفها، وتلتصق باللوح تماماً، ثم تبروز الأطراف بالشريط اللاصق.

٣ - يمكن صقل الوجه بإستعمال الورنيش السائل الذي يحوي مادة البوليثن (الفلوت)، أو شد ورق السلوفان أو المشمع أو أكياس النايلون عليها.

٤ - تخزن الصور بتضيقها ووضعها مستوية على أرفف داخل دولاب.

### كيف يمكن إستخدام الصور الصغيرة؟

يمكن توزيع الصور الصغيرة على التلاميذ قبل نهاية الدرس بقليل، ويطلب من كل تلميذ النظر إلى الصورة وإجابة الأسئلة. أو تعطى أنواع مختلفة لمجموعات من التلاميذ ويطلب منهم التعليق عليها. ولا يجب أن يمرر الخادم الصور بين صفوف التلاميذ ويتركها معهم، إن كان ينوى لاستمرار في الكلام، لأن مشاهدة الصورة وإستماع إلى باقى الدرس سوف يتعارضان مع بعضهما البعض.

## كيف تستخدم الصورة؟

تذكر هدفك من عرض الصورة.

ضع الأسئلة والتعليمات التي تخدم هذا الهدف، فإن كنت تريد المشاهدين أن يشعروا بشيء ما، أو يعرفوا شيئاً ما، أو كنت تريد أن تعلمهم مهارة، أو تنشط خيالهم، فحاول أن تجعل ما سوف تقوله وما سيرونه يخدم نفس الهدف المحدد.

فإن لم تعطِ تعليمات محددة قبل عرض الصورة فإن الكثير من المشاهدين سينظرون للصورة نظرة عابرة، بدون اهتمام.

عرض الصورة عموماً يحتاج إلى إرشادات، تذكر أنك أنت نفسك أخذت وقتاً لتأمل عناصر الصورة.

وعليك في الإرشادات أن تشجع إنتباهم إلى ما ينظرون إليه وما يبحثون عنه وليس إلى ما يرونه أو يفهمونه.

ومن الهام عندما تحكي قصة أو تعرض موضوعاً أن تختار الوقت المناسب لعرض الصورة، ويراستك للصورة تكون قد حددت النقطة الرئيسية التي توضحها هذه الصورة، فانتظر إنما حتى يتطرق الدور طبيعيًا، وتكون هذه النقطة في المحوّر.

فإذا عرضت الصورة قبل ذلك، فسوف يلتفت إليها المشاهد قبل أن تكون أنت مستعداً لذلك.

وإذا تأخرت كثيراً، بعد أن تطرق النقطة التي تعالجها الصورة، أو تحكي القصة موضوع الإهتمام، فإن هذا خطأ أيضاً، لأن المشاهد سوف يكون صورة ذهنية مختلفة عن الموضوع أو القصة، وعندما تعرض الصورة يحدث اختلاط أو تداخل بين الصورتين.

وعلى قدر إمكانك إجعل الأذن والعين يعملان معاً.

ويمكنك عند عرض الصورة أن تلجم إلى:

### ١- الشرح والتعليق :

- ركز على الشخصية الرئيسية في الصورة، ودع إهتمام المشاهد بها يزداد.

- قدم للمشاهد الشخصيات والعناصر الأخرى الموجودة في الموقف.

- حاول أن تجد إشارات في الصورة للأحداث السابقة والتالية لهذه اللقطة.

- إرجع مرة أخرى للشخصية الرئيسية، حتى ينطبع تأثيرها إنطباعاً يتذكره المشاهد بصورة دائمة، فإن ما يأتي في البداية والنهاية يسهل تذكره مما يذكر في المنتصف.

### ٢- الأسئلة والحوارات :

من عيوب طريقة الشرح والتعليق أنك حينما تخبر المشاهد بما في الصور يصير سلبياً إلى حد ما، أما إذا جعلت الصورة موضوع حوار أو نشاط، فسوف ينتبه إليها المشاهد أكثر.

#### • والأسئلة نوعان :

##### أ- أسئلة المشاهدين :

شجع مجموعتك على أن تطرح الأسئلة، فالصورة الجيدة تنشيء أسئلة جيدة، وأسئلة المشاهدين قد تنبهك إلى عناصر تكون أنت نفسك قد أهملتها أثناء التحضير.

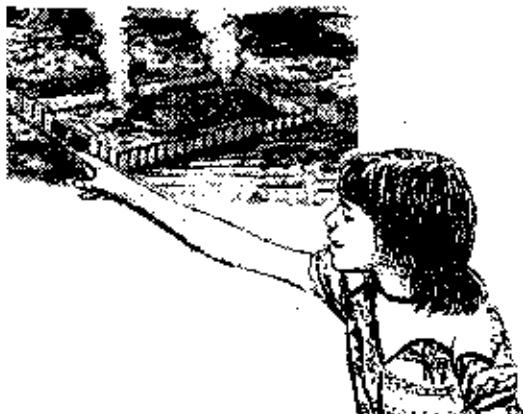
##### ب- أسئلة المدرس :

يجب على المدرس أن يربط بين خبرات التلاميذ وبين موضوع

الصورة، وعليه أيضاً أن يشير خيالهم، ولا يعمل على تحديده، ويمكن أن يقوم بذلك بواسطة أنواع الأسئلة ومنها:

### • أسئلة إفتتاحية •

تستطيع أن تضع مثل هذه الأسئلة بعد مقدمة قصيرة للموضوع.



من ؟

ماذا ؟

أين ؟

متى ؟

ثم تستطيع أن تسؤال  
أسئلة أعمق تبدأ بكلمة :

كيف ؟

لماذا ؟

تجنب الأسئلة غير المحددة التي تكون إجاباتها مجرد تخمينات.

### • أسئلة استرجاعية -

ومن الممكن استخدام الأسئلة لتطلب من الدارسون إعادة رواية القصة بأن تسأل :

فيما يفكر صاحب الصورة ؟

ماذا يقول صاحب الصورة ؟

ماذا حدث الآن ؟

ماذا سيحدث بعد ذلك ؟

ماذا تفعل أنت لو كنت هناك ؟

ومعروف عن الصورة إنها تساعد الدارس غير المتدرب على الكلام، فهو يجد الكلمات المناسبة للتعبير حين ينظر إلى الصورة.



الأسئلة توجه نظر الدارسين لمفهـى الصورة ، وتعطـيـهم فرصة  
للاستكشاف والاستمتاع والتعبير عن الاتـفاعـات والأـراءـ .  
ولكن الأسئلة تحتاج إلى تحضـير وتدريب وانتقاء وتنوع حتى  
تؤتـيـ بالغـرضـ المطلـوبـ .

### \* أسئلة دراسية :

أما الأسئلة التي تقود إلى المناقشة فهي أعمق الطرق  
للاستفادة من الصورة.

#### ومنها ثلاثة مستويات للمناقشة :

١ - أسئلة تعكس الحقائق وهي الأسئلة التي تشير الإنتباه عمما يحدث، وكذلك التي تسأل عن التفاصيل والوصف واللاحظات.

٢ - الأسئلة التي تدخل بنا إلى شيء من العمق في التحليل والدراسة وهي التي تسأل عن الأسباب والعلاقات مثل :

- ما الذي جعل جليات يهزم بسرعة ؟

- ما الذي جعل إخوة يوسف يحسدونه ؟

- ما الذي جعل الملائكة يدحرج حجر قبر المسيح ؟

٣ - أسئلة تسأل عن الآراء والإتجاهات والمشاعر والتقييم مثل:

- ماذا تفعل لو كنت مكان السامرية ؟

- بماذا شعر زكا العشار حينما زاره رب؟ (ليس ماذا قال)

- هل تعتقد أن شمشون كان على صواب حين هدم المعبد؟

### \* أسئلة مقارنة :

أسئلة المقارنة هي التي يتم فيها تطبيق الواقع المعاش في أيامنا الحاضرة على موضوع الصورة .

- ماذا ترى يحدث في كنيسة الرسل؟

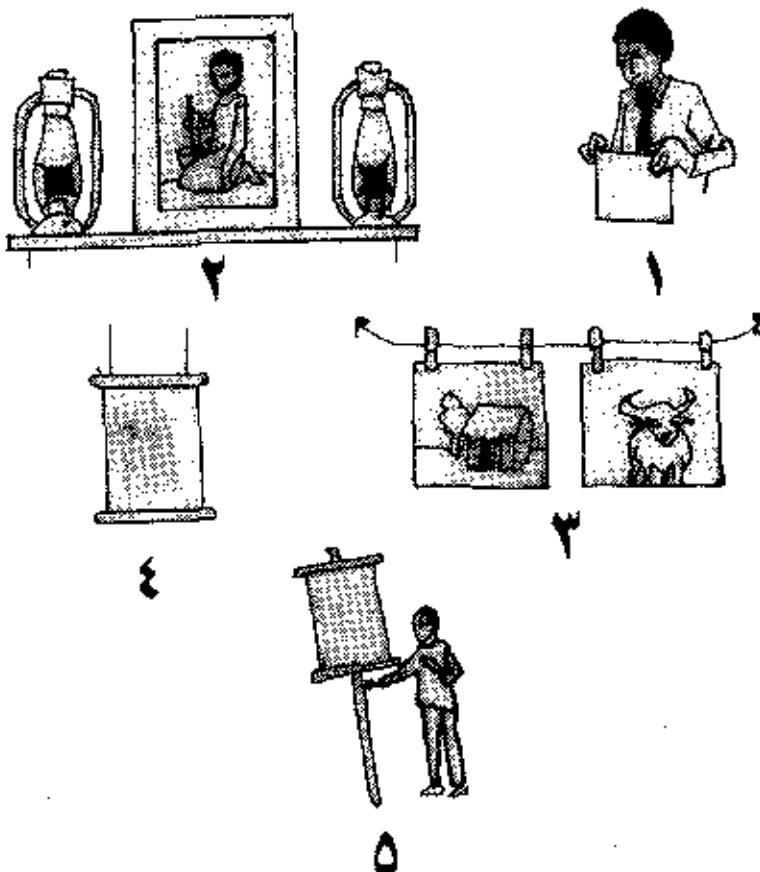
- هل يحدث هذا الآن في مجتمعنا وكذا نحن؟

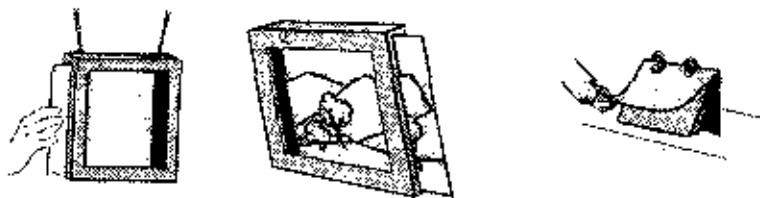
- لماذا؟

- ماذا تفعل؟

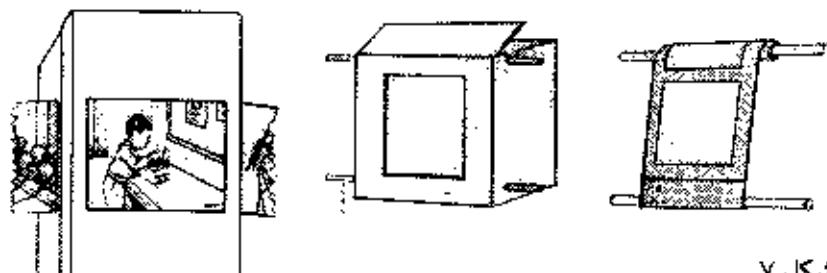
ويمكنك عرض صورتين متقابلتين لتوضيح المقارنة أو التضاد.

### طرق مختلفة لعرض الصورة





شكل ٦



شكل ٧



شكل ٨

## \* طرق أخرى لعرض الصورة

- ١ - تحمل الصورة مقلوبة بحيث تواجه التلاميذ.(شكل ١)
- ٢ - تعلق على صورة أو حائط مع مراعاة مستوى النظر، وفي حالة الأطفال الصغار يكون مستوى نظرهم هو المقياس(شكل ٢).
- ٣ - تعلق على حبل ي مشابك غسيل(شكل ٣).
- ٤ - توضع بين خشبتين بحيث تطوى أثناء السفر لخدمة القرية (شكل ٤)
- ٥ - ترفع على حامل عبارة عن خشبة رأسية (كما بالشكل ٥).

## \* سلسلة الصور المتتابعة :

ويقصد بها الصور التي تتنمى إلى موضوع واحد بحيث تعرض قصة متتابعة الأحداث، أو عملية تستغرق وقت زمني مثل عملية الإنبات أو بناء عمارة.

وهي تتميّز عن الصورة الواحدة بالتشويق، وبالإفصاح التدريجي عن المعلومة.

- يمكن عرضها كما يعرض كتاب أو كراسة (كما بالشكل ٦).  
أو كصور متتابعة في علبة.

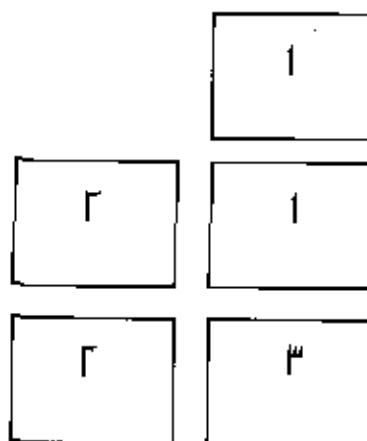
- كذلك يمكن تصفيتها في شكل شريط يمكن لفه على إسطوانة (كما بالشكل ٧) أو توضع في علبة.

- كذلك يمكن عرضها في شكل كروت متعرجة (كما بالشكل ٨).

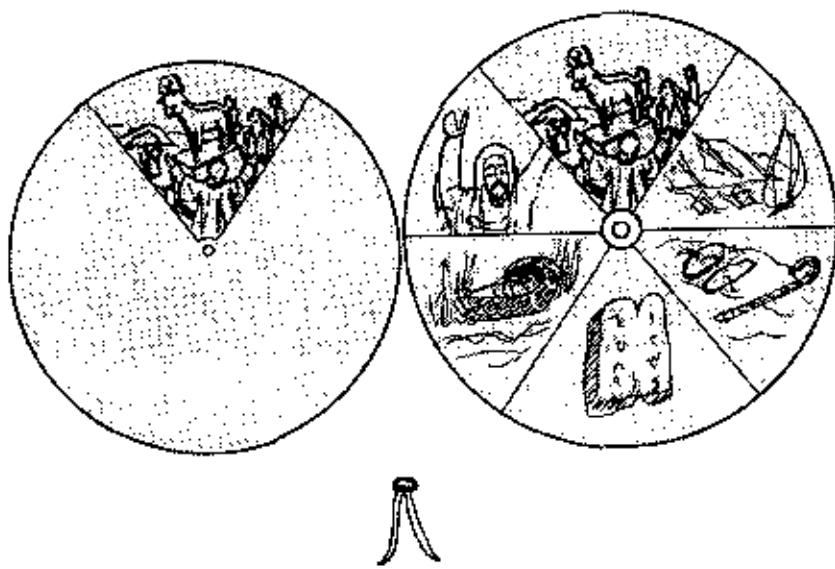
- ومن ضمن طرق عرض سلسلة متتابعة من الصور، طريقة الرسم على السبورة لأحداث متتالية.

- وهناك طريقة أخرى لعرض مجموعة من الصور تسمى بطريقة «العرض الثاني» بأن تعرض الصورة الأولى أولاً، ثم تعرض الصورة الثانية بجوارها، بعد ذلك تزال الصورة الأولى وتحتفظ بالصورة الثانية.

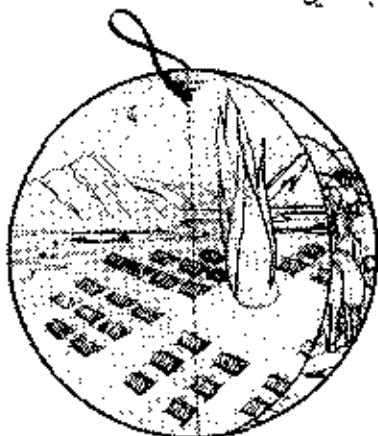
بعد ذلك تعرض الصورة الثالثة بجوار الصورة الثانية.



وهناك طريقة أخرى جذابة لعمل الصورة المتتابعة كما بالرسم، ويستخدم فيها دبوس محوري للثبيت (يسمى دبوس تو جناحين).



دبوس ذو جناحين



كذلك يمكن لصق  
صوريتين فوق بعضهما  
من خط النصف، وثني  
المصورة الأولى ليرى  
النلاميد ما وراءها

## أسئلة للمراجعة

### ضع علامة صبح أو خطأ :

- ١ - الصور الفوتوغرافية أكثر تعبيراً من الصور المرسومة.
- ٢ - الصور الجيدة لا تقل تأثيراً عن اللغة الجيدة.

### إختر الإجابات الصحيحة

- ( ) حين تختار صور للقرويين :
- ( ) يجب أن تحتوى على خلفيات مليئة بالألوان.
- ( ) يجب أن تكون بسيطة وواضحة.
- ( ) يجب أن تكون واقعية.

### تداريب :

- إحضر بعض الصور وعلق عليها مع مجموعتك من حيث مفزاها - تأثيرها - جودتها.
- صمم إستماراة لتقدير الصور التي تستخدمنا في الدروس، بالإستعانة بجميع النقاط التي وردت في الجزء السابق عن اختيار الصور، ثم إعط درجة على كل نقطة ورتب الصور حسب مجموع الدرجات.

## التصوير الفوتوغرافي

يانتشار الكاميرات الآلomaticية وتتناقص أسعارها، أصبحت ممارسة هواية التصوير سهله وغير مكلفة، فهى متاحة للجميع بمختلف أعمارهم، ويمكن للخادم أن يطلب فى شكل مسابقة أحسن صورة أو مجموعة صور تعبر عن موضوع أو حدث معين مثل: عظمة الله أو براءة الطفولة أو حنان الأمومة.

كذلك يعلن الخادم عن القيام بعمل معرض لعرض الصور من إنتاج المخدومين حول أحداث كنيسة أو كتابية.

ويمكن أن يضاف إلى المعرض بعض الصور المطبوعة مأخوذة من مجلات أو صحف، ويستحسن أن يعطي الخادم دورة تدريبية للهواه الدارسين، يأن يستدعي أحد التخصصين في التصوير لإعطاء الملاحظات الفنية، يتبعها بعض التمارين المترتبة الصعوبة.

من مميزات التصوير الفوتوغرافي قدرته على تثبيت مرحلة معينة من مراحل الحركة السريعة، مثل تمرين رياضي أو حركة سيارة لا يمكن إدراكها بالعين المجردة.

### ألبومات الصور

يمكن تجميع الذكريات والتعليقات في ألبومات، مع وضع التاريخ والترتيب الموضوعي للصور.

ولايُشترط أن يكون الألبوم فاخراً، فكراسة رسم، وقليل من الصمع، وورق السلفان يكفي لذلك. كذلك يمكن جمع الصور على لوحة كبيرة من الكرتون وتغليفها بالسلوفان، ويجد الفتى والشباب، وكذلك المسنين، متعة كبيرة في ممارسة هذا النشاط الذي يحوى الطرافة وتسجيل الخبرات وإسترجاع الإنفعالات والمشاعر.

### الملصقات

هي لوحات مكبرة تستخد لإعلان، أو لإعطاء معلومة.  
تنقسم إلى نوعين بحسب مكان وضعها:

#### ١ - ملصقات مجرد النظر

وهي تقيد في الطرق العامة حيث يستطيع السائق على القدمين أو بالسيارة قراءتها وفهمها.



## ٢- ملصقات لتوقف والدراسة -

وفيها يتم جذب إنتباه المشاهد حتى يقترب ويقرأ، أو يفهم الرموز التي بها، وعادة ما توضع في محطات المترو أو القطارات أو داخل القطارات أو الأتوبيسات حين يجد الناس وقتاً كافياً لدراسة التفاصيل.

كذلك فإن الملصقات تستخدم في الآتي -

+ اللوحات والخرائط التعليمية:

ويستخدمها المدرس أثناء الحصة ثم توضع في مكان الحفظ..

+ لوحة الإعلانات :

وهي لوحة ثابتة توضع فيها ملصقات يمكن تغييرها باستمرار حتى لا تمل العين رؤيتها، توضع فيها الأخبار والصور الفوتوغرافية.

### عند تصميم ملصقات، داعم النقاط التالية -

+ مكان وضعها: هل يسمح بالتوقف للقراء، أم تعطي رسائل سريعة تفهم بمجرد النظرة الأولى كما قلنا سابقاً.

+ مستوى وثقافة المشاهدين: توضع رسوم الكرتون، وصور الحيوانات لجذب الأطفال مثلاً.

+ ضع فكره واحدة في كل ملصقة.

+ إستخدم التكبير بقدر الإمكان.

+ هل الفكرة أو الرسالة تهم المشاهد.

+ استخدم الأسلوب الإنساني أكثر من الأسلوب الخبرى مثل :

#### + صفات الملصقات

##### الناجحة :-

+ إستخدم  
الأسلوب الخطابي:

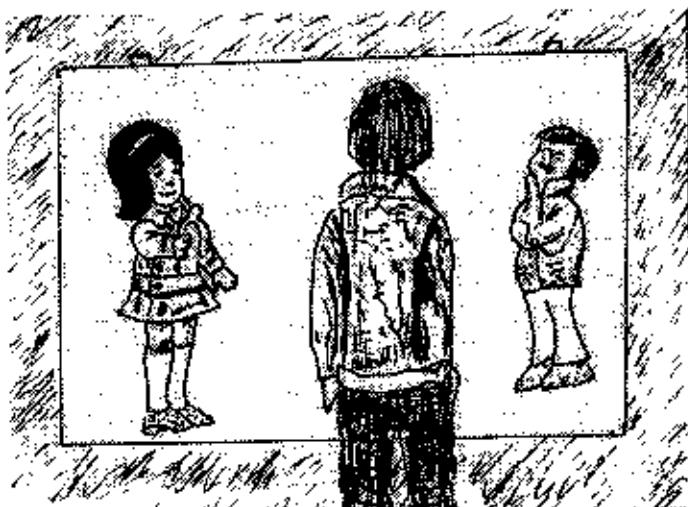
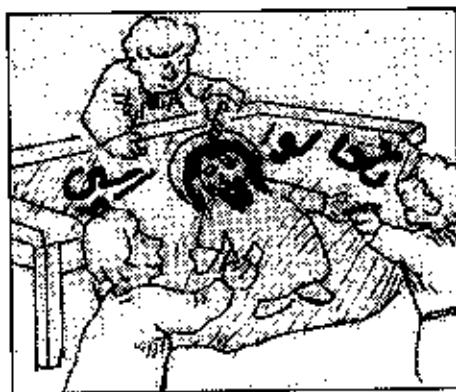
- الأمر

- السؤال

- التمنى

- الإقتراح

+ إستخدم الجمل الإيجابية، وليس التي تحتوى على نفي.

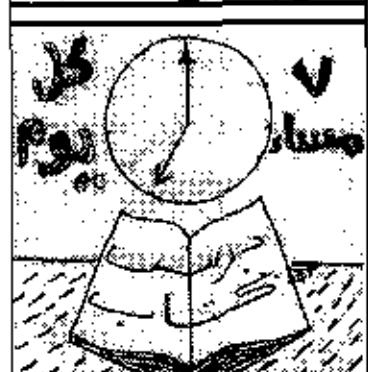


- + إحرص على الأصالة والتجديد، مع مراجعة ما عمله الآخرين بإستمرار.
- + اهتم بالتنسيق الداخلي لعناصر المقصة.
- + يستخدم التضاد اللوني (أسود وأصفر - بنفسجي وأخضر، أحمر وأندق فاتح).
- + يستخدم التضاد في درجات الإضاعة (غامق وفاتح).
- + قلل من استخدام الألوان، يكفي لونان أو ثلاثة.
- + جرب المقصقات قبل استخدامها.
- + يستخدم الرموز (الأسماء - الدوائر) أو وضع خط تحت الكلمة، لجذب النظر.
- + لا تحاول أن تعمل توازنا يجعل مساحة اللون الخامي تساوى مساحة اللون الفاتح في الصورة، أو مساحة الأحمر تساوى مساحة الأصفر، لأن التوازن يعطي إستقراراً وهدوءاً، أما إذا غلب لون على الآخر، فإن هذا يشد الإنتباه أكثر، وهو شيء مطلوب في المقصقات.
- + إحرص على أن تكون الألوان متماشية مع الرسالة، فاللون الأبيض أو الأحمر يشيران إلى الفرح، ويمكن استخدامهما في المقصقات الخاصة بعيد القيامة، بينما الألوان الداكنة تصلح للاستخدام في أسبوع الألام أو الوفيات، أما الألوان البراقة فتجذب الأطفال أكثر.

**تدريب:**

إحضر مجموعة من الأطفال أو الخدام، إطلب منهم عمل ملصقات مبتكرة تعبر عن المواضيع التالية.

- ١ - إفتتاح حضانة.
- ٢ - حفلة عيد الميلاد.
- ٤ - أقسام الصلاة الربانية.
- ٥ - الكتاب المقدس.
- ٦ - الرتب الكنسية.
- ٧ - الأرض المقدسة.
- ٨ - الزواج المسيحي.
- ٩ - إجتماع لجنة الأسرة.
- ١٠ - مجالات الخدمة المتعددة.



## الرسوم الخطية

الرسوم الخطية تختلف عن الصور في أن الصور تنقل الواقع أو تقترب منه، أما الرسوم فهي تلخص المعلومات والأفكار من خلال مجموعة من الرموز البصرية، وعلى ذلك فهي أكثر تجريداً من الصور، ولذا ينبغي أن يتعلم التلميذ الرموز المستخدمة فيها.

وتكون القيمة التعليمية للرسوم الخطية في إمكانية تركيز الإنتباه وتوصيل أنماط عديدة من المعلومات في شكل مكثف.

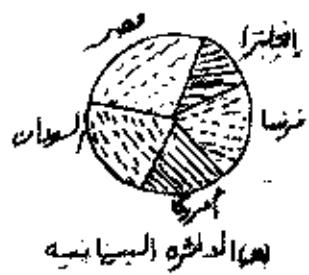
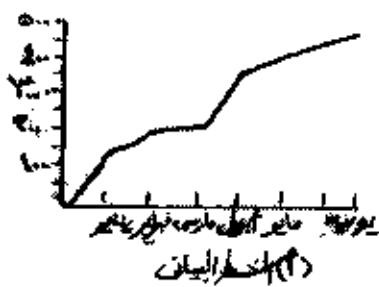
وتشمل الرسوم الخطية على: الرسوم البيانية والتحاطيطية واللوحات.

### ١- الرسوم البيانية : Graphs

وهي تمثيل بصري لبيانات واقعية، ويمكن تقديم هذه البيانات في جداول، ولكن الجدول يحتوى على كم كبير من المعلومات والبيانات التفصيلية، بينما يقدم الرسم البياني الخلاصة بشكل أسرع وأكثر فاعلية، دون الدخول في تفاصيل دقيقة، كما إنها توضح العلاقات بين الحقائق الكمية. ولذلك ينبغي أن يكون الرسم البياني بسيطاً غير معقد، ويمكن تقديم المعلومات المعقدة في سلسلة من الرسوم البيانية بدلاً من تقديمها في رسم واحد معقد.

#### + أنواع الرسوم البيانية وعيّناتها :

توجد أنواع عديدة للرسوم البيانية، ولكن هناك أربع أنواع منها أكثر شيوعاً واستخداماً هي: الرسم البياني الخطى، والعمودى، والدائرى، والمصور كما في الشكل.



### **ب - الرسوم التوضيحية التخطيطية: Diagram**

وهي رسوم مكونة من خطوط ورموز، وهي ليست صوراً تمثل الواقع أو تحاكيه ، وإنما تشرح فكره أو تمثلاها، وقد تكون بسيطة كما هو الحال في رسم توضيحي تخطيطي لتركيب قيلم في آلة العرض أو توضيع أجزاء جسم، أو قطاع طولي في شيء أو بيان أجزاء الكلام. وقد تكون معقدة كما هو الحال في الرسومات الهندسية المعقدة أو تركيب جهاز التليفزيون.

ويتطلب استخدام هذه الرسوم خلفيه علمية معينة تمكن التلاميذ من قرائتها جيدة صحيحة.

## جـ- اللوحات - Charts

وهي عبارة عن تلخيص بصرى يحتوى على خليط من العناصر اللغوية والبصرية، ويستخدم بهدف تلخيص حقائق وبيانات، أو شرح عملية، أو وصف مجموعة من العلاقات، مثل: خطوات إنتاج الحديد والصلب، وأجزاء النبات، وأجزاء الكلام، وتنظيم الوظائف الإدارية إلخ وتستخدم بكثرة لسهولة إعدادها وقلة تكاليفها، وتمثل أنواع اللوحات:

أ - لوحة جدول.

ب - لوحة تنظيمية.

ج - لوحة ملخص: مثل قواعد المرور

د - لوحة المهارات الإنسانية.

هـ - لوحة فروع الأصول.

و - لوحة عملية.

ز - لوحة زمنية.

### ١ - لوحات الجداول Tabular Charts.

فتتضمن تقديم المعلومات فى جداول مثل جدول الحصص المدرسية (شكل أ).

### ٢- لوحات التنظيم Organization Charts

وتوضح تنظيم هيئة أو عملية فى شكل معين (شكل ب).

## **٣ - لوحات الملامح**

تتضمن ذكر النقاط الرئيسية والفرعية في الموضوع بشكل قریب، مثل قواعد المرور (شكل ج).

## **٤ - لوحات المسارات الإنسانية**

وتبيّن مسار إحدى العمليات والعلاقات الوظيفية بينها (شكل د).

## **٥ - لوحات الفروع**

وتوضح العلاقة بين الأصل وفروعه المختلفة، وتبدأ بالجذر ثم الفروع مثل شجرة حياة الأسرة (شكل هـ).

## **٦ - لوحات الأصول**

وهي عكس لوحات الفروع، حيث تبدأ بالفروع وتنتهي بالأصل، مثل خطوات صناعة السيارة (منتج كامل) يتم تجميعه.

## **٧ - لوحات العمليات**

وتبيّن خطوات عملية معينة مثل عملية تحول المادة من صلبة إلى سائلة إلى غازية (شكل و).

## **٨ - اللوحة الزمنية - Time - Line**

وهي مفيدة في تلخيص تتبع الأحداث أو مقارنات زمنية مختلفة (شكل ز).

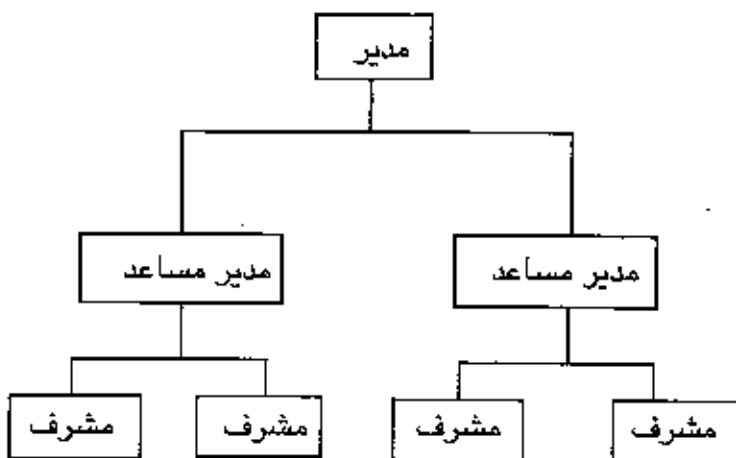
### أ - لوحة جدول :

	تجدد	فوج						
البرازيل	/	/	/	/	/	/	/	/
مصر	/	/	/	/	/	/	/	/
اليابان	/	/	/	/	/	/	/	/
الولايات المتحدة	/	/	/	/	/	/	/	/

استيراد

تصدير

### ب - لوحة تنظيمية :



### ج - لوحة تلخيص

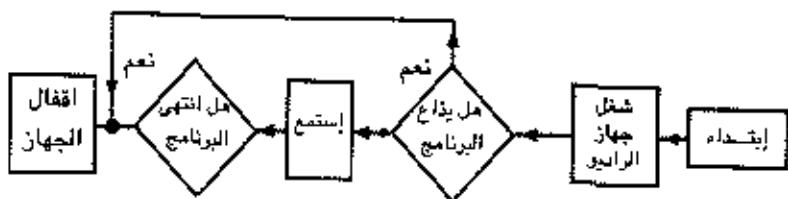
مثل قواعد المرور :

- إلزام الجانب الأيمن

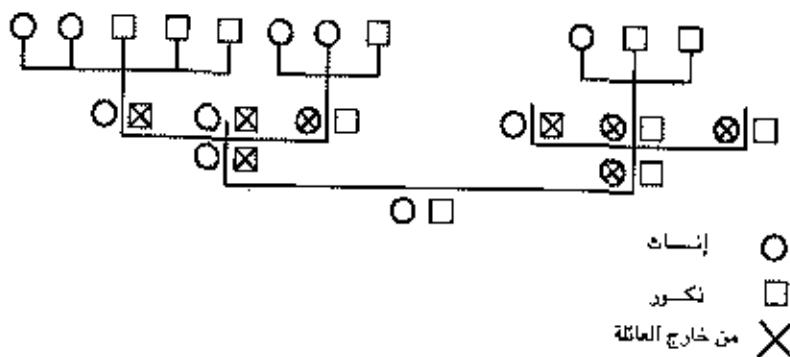
- لاتقطعى السيارة التي أمامك بدون إشارة

- إلزام السرعة المطلوبة.

#### د- لوحة المسارات الانسيابية.



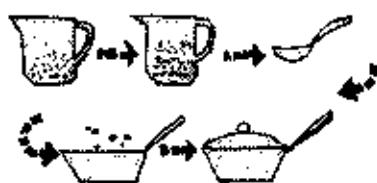
#### هـ- لوحة فروع



#### زـ- لوحة زمنية



#### وـ- لوحة عملية



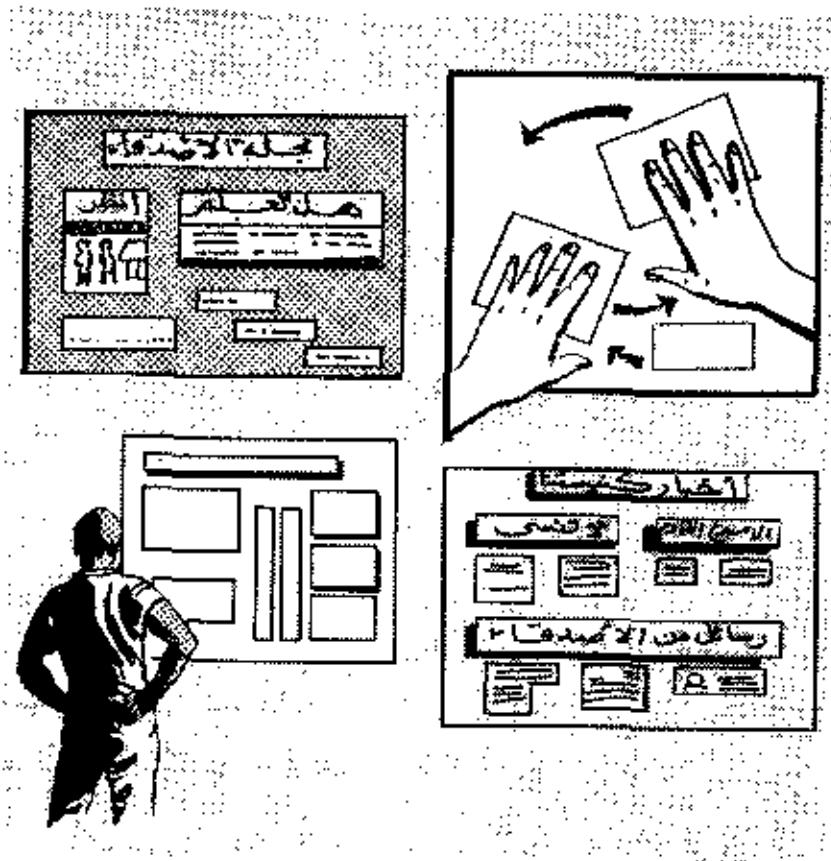
## لوحات الإعلانات

هي وسيلة بصرية تستخدم فيها الكلمة والمصورة معاً، ويمكن إستخدام بعض المجسامات ذات السmek البسيط، أو الأشياء ذات الملمس أو الورقة، كنوع من جذب النظر للوحة.

### + قواعد إستخدام لوحة الإعلانات :

- ١ - توضع اللوحة في مكان ظاهر به إضاءه كافية.
- ٢ - يجب أن يتم تغيير ما بها باستمرار، وإلا أهملها المشاهد.
- ٣ - من المفيد ترك اللوحة فارغة لفترة قصيرة حتى ينتبه المشاهد لما سيأتي بعدها.
- ٤ - يراعى فيها قواعد عمل الملصقات من تبسيط، وتضاد لوني، وضوئي، وتنسيق بين الفراغ والكتلة، وبين الصورة والكلمة.
- ٥ - يجب حمايتها من العبث بوضع الزجاج فوقها.





## (الكاوريكاتير والكرتون)

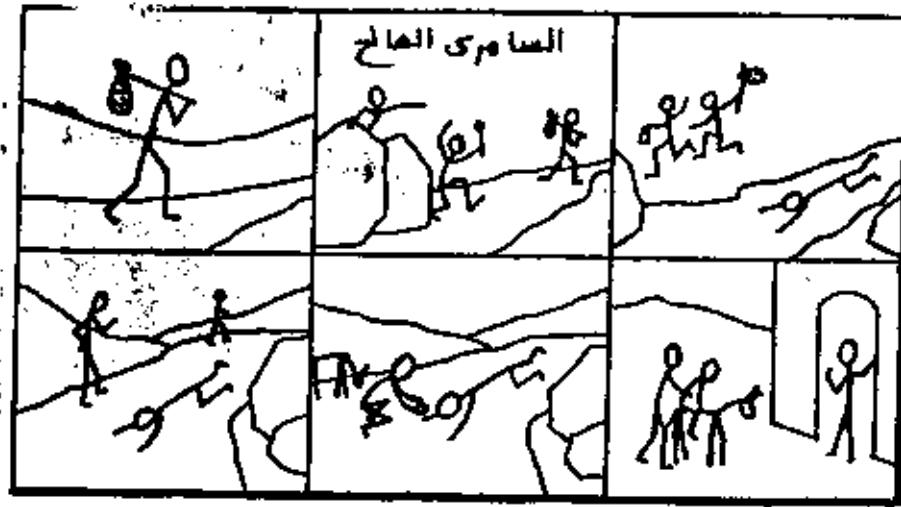
### (أ) الكاريكاتير -

وهو طريقة للتعبير بإستخدام المبالغة أو الفكاهة لتجسيد حقائق أو التعبير عن الآراء، وله فوائد كثيرة.

- ١ - هو طريقة غير مباشرة للتعبير.
- ٢ - يترك أثراً لا يمحى يسهل تذكره.
- ٣ - تقيد في التعبير عن الموضوعات الحساسة والشائكة.
- ٤ - له قدرة على جذب الانتباه.
- ٥ - يختصر الوقت.
- ٦ - يعتبر رسالة جادة سريعة النفاذ رغم طابعها التبسيطى.

أما عيوبها فهي إنها قد لا تصلح للموضوعات الدينية والقدسة، ومع ذلك فيمكن استخدامها لإعطاء رسالة سريعة واضحة وجذابة في موضوعات إجتماعية أو أخلاقية أو سلوكية.

ولainبغى أن يفهم الكاريكاتير على أنه رسالة هزلية أو كوميدية. بل على العكس قد يقدم به رسائل هادفة أو محرفة مثل رسم أحداث الصلب أو أكليل الشوك أو أضرار التدخين، فالمطلوب هو تجسيد الحقائق وليس الفكاهة.



٧٩ ص

### (ب) أما رسوم الكرتون :

فهي سلسلة من الرسوم الخطية التي تحوى شخصيات محبوبة، وتنتسب في شكل صور، أو فيلم متحرك، ويمكن للخادم الحصول عليها عن طريق التسجيل على شرائط فيديو من التليفزيون ومن النشرات والهيئات المنتجة مثل الكتاب العظيم (Super Book)

### (المجلة المطبوعة :

تسمى بالإنجليزية أيضاً (Take home Sheets) وهي الأوراق التي يتم توزيعها على الدارسين قبل أو أثناء أو بعد التدريس.  
+ مميزاتها :-

- ١ - تزيد تركيز الدارس وترتبطه بالموضوع .
- ٢ - تعطى فكرة واضحة عن برنامج أحد الاحتفالات أو المناسبات.

- ٣ - يمكن الإحتفاظ بها، وقراءتها عدة مرات.
- ٤ - تحتوى على الأنشطة التي يقوم بها الدارس بنفسه.
- ٥ - تناسب كافة الأعمار والمستويات وال المناسبات.

+ عيوبها :

- ١ - ارتفاع التكاليف إذ أنها توزع مجاناً في معظم الأحوال.
- ٢ - تحتاج إلى وقت في الإعداد والمراجعة والطبع.
- ٣ - تحتاج إلى معرفة بالقراءة.

### ١) تمارين :

- قم بعمل لوحات بيانية، وجداول وملخصات ولوحات أصول وفروع ... الخ على موضوعات دينية.
- قم بعمل لوحة إعلانات تستخدم فيها رسوم الكرتون والقليل من الكلمات.
- قم بعمل مجلة مطبوعة مكونة من فرخ فول س Kapoor على وجهين، إستخدم الصورة والكلمة والرسوم الخطية.

## السبورة

هي أشهر الوسائل التعليمية، وهي موجودة بالمدرسة ومعظم الكنائس، ويمكن صنعها من الخشب أو بالرسم على الحائط، أو الزجاج.

+ ومن فوائدها :

سهولة الاستخدام، وقلة التكلفة، كما يسهل نقلها إلى أي مكان، ويمكن استخدامها في ضوء النهار، وفي الأماكن المفتوحة، وهي لا تحتاج إلى تدريب طويل لاستخدامها.

كذلك يمكن أن يستخدمها التلاميذ في الأنشطة والرسم، والتعلم.

+ أما عيوبها :

فهي إنها شائعة، ولذلك فهي تحتاج إلى قدرة على التخييل حتى يخرج الخادم أو المدرس عن المألوف ليجذب الإهتمام إليها. كذلك فإنه عند استخدامها يعطي المعلم ظهره للتلاميذ، مما يشكل بعض الصعوبة في إدارة الفصل.

+ طرق استخدامها -

- إستخدم أفضل أنواع الطباشير.

- إستخدم الألوان أو أضف الحبر الملون إلى الطباشير الأبيض لصنع طباشير ملون.

- لا تستخدم الألوان بكثرة بل فقط للتاكيد، لأن اللون الأبيض يكون أكثر وضوحاً.

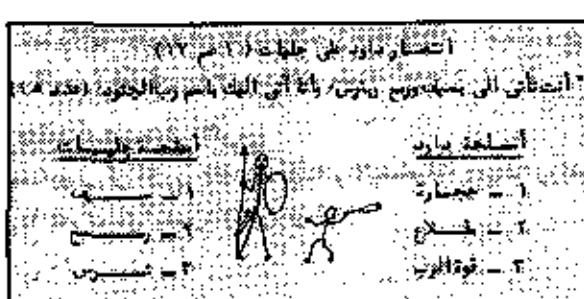
- لاتمسح السبورة بيديك بل إستخدم ممسحة.
- عند المسح إجعل الحركة من أعلى إلى أسفل لكي يكون التغير أقل ما يمكن.

#### + من أنواع السبورات :-

- ١ - السبورة الدوارة ذات الوجهين :-  
وهي تلف على مسامير مثبتتين في منتصف جانبي السبورة مرتكزين على قائمتي حامل.
- ٢ - السبورة التي ترتفع وتختفي :-  
وهذا النوع من السبورات يعلق على بكرتين أو أكثر داخل إطار.
- ٤ - السبورة الزجاجية :-  
وتصنع بطلاط لوح من الزجاج السميك بدهان أبيض من الخلف وتكون الكتابة بالأقلام الفلوماستر المائية. كذلك يمكن أن تصنع من ألواح الميلامين أو الفورمايكار، أو يلزق فرش من المشمع اللاصق ذا اللون الأبيض على لوح أملس من الخشب السميك (الكونتر).

+ عند التدريس بإستخدام السبورة :-

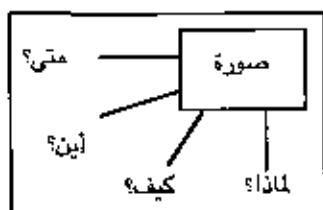
١ - عرف الموضوع بكتابه:



٢ - يمكنك أن تقسم السبورة إلى قسمين :-

مختصر للعناصر والخلاصة (يكتفى أثواب الدرس)	الشرح المؤقت
	رسوم - تعريفات (يمكن مسحه)

ويعمل المدرس خطأً على الجانب الأيمن مع الإحتفاظ بالجانب الأيسر بدون مسح ليوضع عليه للختم الخاتمي أو التوجيهات التي تكتمل خلال الدرس.



٣ - يمكن لصق صورة بشريط اللصق العادي وإستخدام السبورة في إعطاء معلومات عن الصورة مما يزيد الفائدة من كل منها.

٤ - تجنب أن تكتب الموضوع كله على السبورة.

٥ - الرسوم البسيطة مستحبة جداً على السبورة لأنها تحافظ

بالموضوع في الذاكرة، كما أنها تثير الانتباه والإهتمام، وتساعد على التركيز وضبط الفصل، كذلك فهي تثير الخيال وتساعد المتعلم على التعبير.

٦- راجع هذه القواعد الهامة عند الإستخدام :-

+ إستخدم ضوءاً كافياً.

+ نظف السبورة بإزالة الكلمات والرسوم التي لا تريدها بإستمرار حتى لا يحدث تداخل.

+ إجعل عملك سواء كلمات أو خطوط مكتوباً سميكاً، يمكن أن تسأل عن مدى رؤية التلاميذ للدرس.

+ توخي البساطة في الدرس حتى يستطيع الدارسون أن ينقلوه أو يتذكروه.

+ كن سريعاً ومنظماً واثقاً بنفسك، ولا ترسم أو تكتب بإهمال.

+ تجنب الوقوف في وسط السبورة.

+ إسئل أسئلة وتكلم وأنت ترسم أو تكتب، دع السامعون يشاركونك.

فمثلاً: أين نضع البئر؟

هل كان الطفل يمشي أم يجري؟

\* بعض الطرق لكتابة الخطوط

يمكنك أن تعمل شكلأً كالآتي  
باستخدام الكرتون المرغ

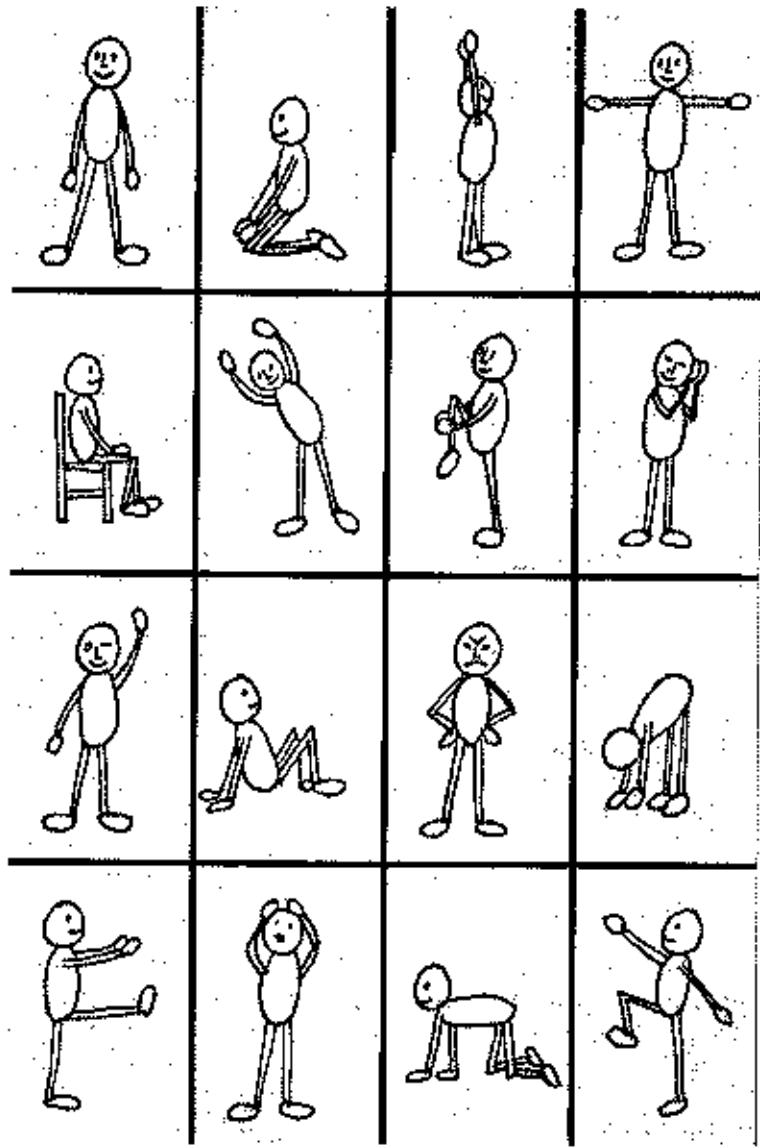
وبهذه الطريقة يمكنك كتابة بعض الأحرف المكببة كما بالشكل:

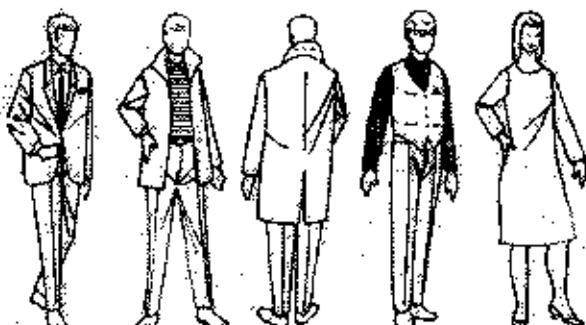
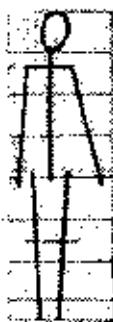
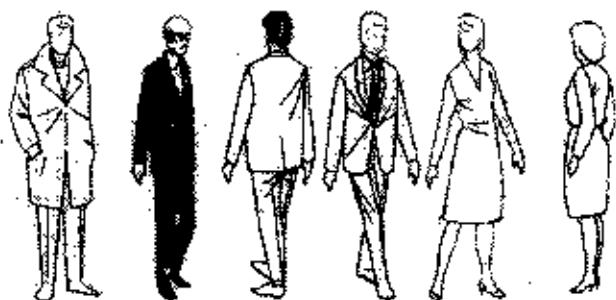
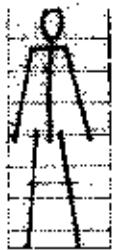
ل ش ق ب ت  
ك ك ل ك  
و ل ح

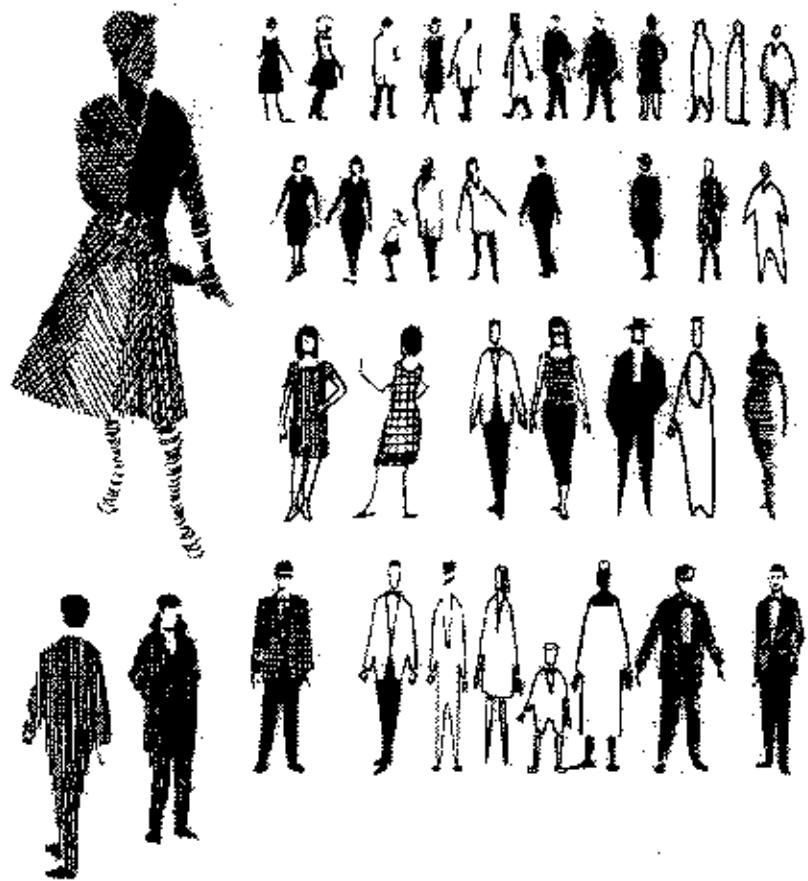
أ ل د ح د ر س  
ص ك ف ق ك ل ك  
م ن ه و ل 8

تستطيع أن تتعلم الخط الهندسي أو الخط الكوفي أو الخط  
الحديث إذ أن لها قواعد ثابتة ولا تعتمد على الموهبة في الكتابة.



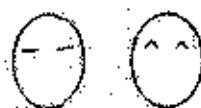




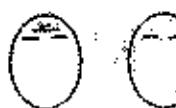
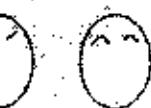
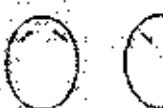


استخدم هذه الأشكال

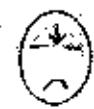
عيون

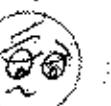


حواجب



أفواه



				
عدواني	قلق	معتذر	متعجرف	خجول
				
في غاية الصلابة	سلل	حذر	بسدان	واشق
				
عازم على أمرك	محب للاستطلاع	خاب إملأك	غير مصدق	غاضب جداً
				
حاسد	خاتر القوى	خائف	محبط	مذلتى
				
سعيد	مرعوب	حزان	شمئزى	
				
هستيري	غبي مبالى	مهتم بالأمر	غیران	وحيد
				
أشدك ضربة حب	باحث عن السبليات	نادم	مستروج	حزين
				
قانع	فوجيء	شكاك	غير عازم على أمرك	أشياء أخرى

## اللوحة الوبيرية

وهي مجموعة من الصور لها ظهر خشن، مصنوع من ورق الصنفره أو مادة مشابهة، يتم لصقها على لوحة من القماش السميك ويسهل إزالتها، وبالتالي وضع الصور في تتابع واحد بعده الأخرى يمكن الحصول على اللوحات الوبيرية من :

المركز المسيحي للخدمات السمعية والبصرية ١٤ ش بستان الكافوري الفجالة مصر.

كنيسة مار جرجس بخماروية شبرا ت : ٢٠٢٧٦٤٦  
إيجاز أوفرسيز Eagles Overseas ٤ ش محمد حسن  
الحمل عباس العقاد، مدينة نصر القاهرة  
أو CEF press Warrenton, Mo 63383 U.S.A  
أمريكا.

- + ومن معيزاتها :-
- + البساطة وسهولة الإستخدام وقلة التكاليف.
- الإستعمال المتعدد.
- الأفصاح التدريجي عن القصة.
- سهولة النقل.
- عنصر الحركة والتغيير يقلل الملل.
- يفتح مشاركة الدارسين.
- يمكن إنتاجها محلياً.

+ أما عيوبها :

- فتتلاخض في إنها تحتاج لمهارة يدوية.
- كما أن تيار الهواء يجعل الصور تسقط.

+ لوحة الخلفية -

تصنع من الكستور أو اللباد أو الصوف أو من بطانية ذات لون قاتم.

يمكن أن تطوى أو تثبت على حامل.

أو تشد بالدبابيس على سبورة أو لوحة من الخشب السميك.

+ عرض الدرس -

- يحتاج الدرس إلى عدة بروفات قبل العرض.

- راع أن تضع الصور الأكبر حجماً أقرب إلى المشاهد ليكون المنظور مناسباً.

- لا تصنع صوراً أكثر من اللازم على اللوحة.

- ضع الصور أمامك بترتيب مناسب بعرضها على منضدة قريبة مع تثبيتها في أكياس أو أظرف أو بمشابك.

- عندما تحكى القصة لا توقف الحديث لتضع صورة جديدة.

- لا تستخدم كلمة (نرى هنا) أو (هذا هو) بل دع الشخصيات تتحدث عن نفسها.

- إجذب النظر والإنتباه إلى الصورة لا إلى شخصك.

- لا تستخدم جمل وعظية مباشرة كثيراً، مثل (ماذا نتعلم من هذا؟) بل يجعل الرسالة متضمنة داخل القصة.

## الخرائط

تستخدم الخرائط في التعرف على الأماكن من قارات وبلدان ومدن، والخرائط أنواع :

- ١ - الخرائط الجغرافية : وبها التضاريس.
  - ٢ - الخرائط المناخية : تشرح تغيرات الجو.
  - ٣ - الخرائط السياسية : وبها تقسيم الأقاليم.
  - ٤ - الخرائط التوضيحية: التي تشرح مناطق إنتاج البترول أو المعادن أو نشاط السكان.
  - ٥ - الخرائط الجسمة: وتصنف بتعلية أماكن الجبال بإستخدام خليط من الرمل والغراء.
  - ٦ - الخرائط المضيئة : حيث توضع لمبات في أماكن المدن.
  - ٧ - الكرة الأرضية: وهي خريطة في شكل كرة توضح الدوران، وميل الأرض وكرويتها، والعلاقات بين القارات والمحيطات.
- والخرائط فوائد كثيرة في التربية الدينية لأنها تساعد على تخيل الأحداث التي حدثت في الماضي والتعرف على أماكنها وطبيعتها.

### الخرائط الزمنية والخرائط الصماء

+ الخرائط الزمنية وسيلة بصرية تتبع للمشاهد أن يرى أحداث متتالية في صفحة واحدة، مما يساعدك على تتبع فكره الزمن وتطور الأحداث بمجرد النظر، ومن أمثلتها: الخرائط الزمنية لحياة المسيح،

وأئياء وملوك العهد القديم والعصور الكتابية ، وتاريخ الكنيسة والأباء، والعصور الكتابية.

#### + أما الخرائط الصماء:

فهي خرائط ينقصها الكلمات وبعض الأماكن والتفاصيل، وقد وضعت البحار والأنهار فقط، وذلك ليضيف عليها المدرس أو الدارس المعلومات والأسماء الواحدة تلو الأخرى.

### ثانياً : المجرمات

وهي نوع من الوسائل البصرية، يستخدم فيه البعد الثالث.

ومن أنواع المجرمات :

- التدريس بالأشياء.

- صندوق الرمال.

- النماذج.

- مدينة الطفل - حجرة الطفل.

- تجميع المجموعات.

- المعارض.

### التدريس بالأشياء

هو نوع من التدريس بإستخدام وسائل بصرية، وتستخدم في تدريس الحقائق الروحية عن طريق مقارنتها بأشياء مادية ملموسة. وقد إستخدمها رب يسوع حين تحدث عن البنور، والخراف، وحين أحضر عمله وأراها للسائلين، كذلك إستخدمت في العهد القديم: (أر ١٠:٢٤) مثل السلطين. (حز ٤) مثل البنة.

### **مثال : القفاز:**

إحضر قفازاً (جوانتشي) ثم إدر الموارد التالية:

- ما هذا؟

- جوانتشي.

- هل يستطيع أن يتحرك؟

- لا.

- سوف أليس الآن هذا الجوانتشي. فهل يستطيع أن يتحرك الآن؟

- نعم.

هذا القفاز (الجوانتشي) يبين لنا إنه بدون الله لا نستطيع أن نفعل شيئاً.

### **مثال آخر :**

أحضر عصماً ومسماراً طويلاً.

إسأل التلاميذ : هل يمكن كسر العصا؟

نعم.

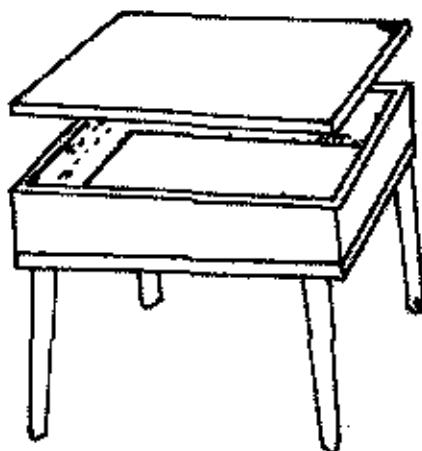
الآن نفترض أننا أدخلنا المسamar في داخل العصا.

هل يمكن كسر العصا بسهولة؟

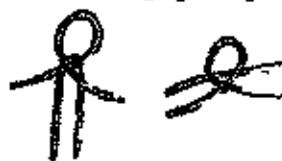
لا.

العصا تشبه الإنسان والحديد يشبه قوة الله، وحين إتحد السيد المسيح بطبعتنا أعطانا قوة جديدة لكي نقلب الخطية، وقد حاول الشيطان أن يجرب السيد المسيح وهو يظن إنه إنسان فقط، كإن يريد أن يكسر العصا، ولكنه لم يستطع لأنه لا يقدر أن يغلب الله وهكذا إن كان الله داخلنا فستغلب.

## صخو<sup>ن</sup> الرمال



يصنع الأشخاص:  
باستعمال قطعتان من سلك كهرباء»

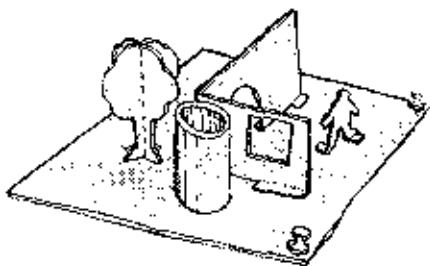


وللهمـا مع بعضـها كما بالشكل التالي:



وهو وسيلة من  
الوسائل البسيطة من  
المجسمات، وهو عبارة  
عن صندوق من  
الكرتون موضوع به  
بعض الرمال،  
ويوضع على الرمال  
بعض العرائس مثلـاً  
ويتم عمل بعض  
الرسوم أو المجسمات  
مثل بيوت ريفية وغيرـه  
ذلك، ويمكن للأطفال  
تحريكـها بسهولة.  
وهي تعبير من أبسط  
وأـسهل الطرق  
المستخدمة.

## النماذج



النموذج هو نسخة من شيء واقعى ولكن بمقاييس مصغر، وعادة ما تكون النماذج ثلاثية الأبعاد، مثل نموذج الكنيسة أو المزود أو الفلك.

### فوائدها :

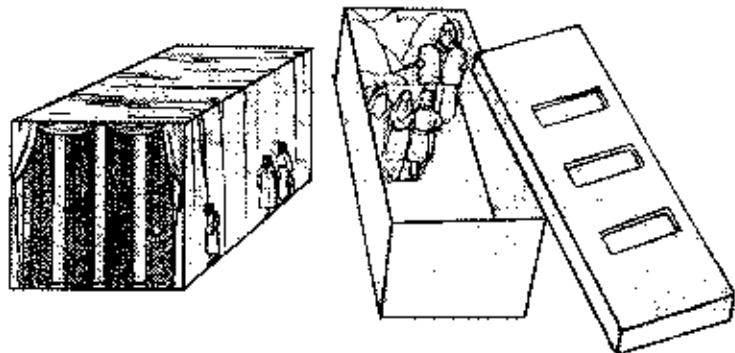
- تستخدم لختلف المراحل العمرية.
- يسهل إدراك معانها وتذكرها لفترة طويلة.
- يستخدم فيها حاسة اللمس بالإضافة إلى النظر.
- يكون التركيز فيها على الأساسيات مع إلغاء التفاصيل.
- يستطيع النموذج الجسم أن يثير حماسه الناس لتكمله مشروع لم يكتمل، إذ يرون مسبقاً نتائج المشروع.

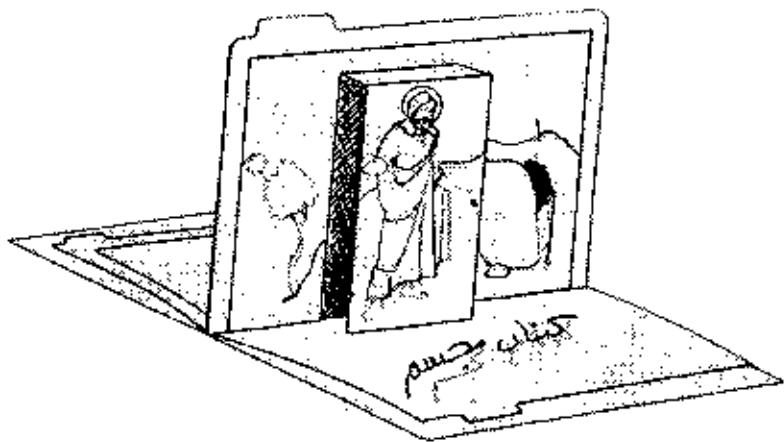
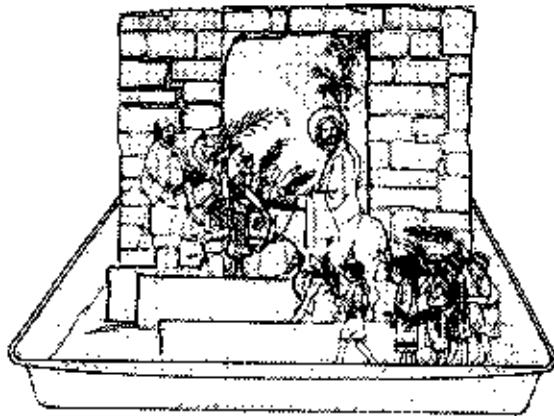
### عيوبها :-

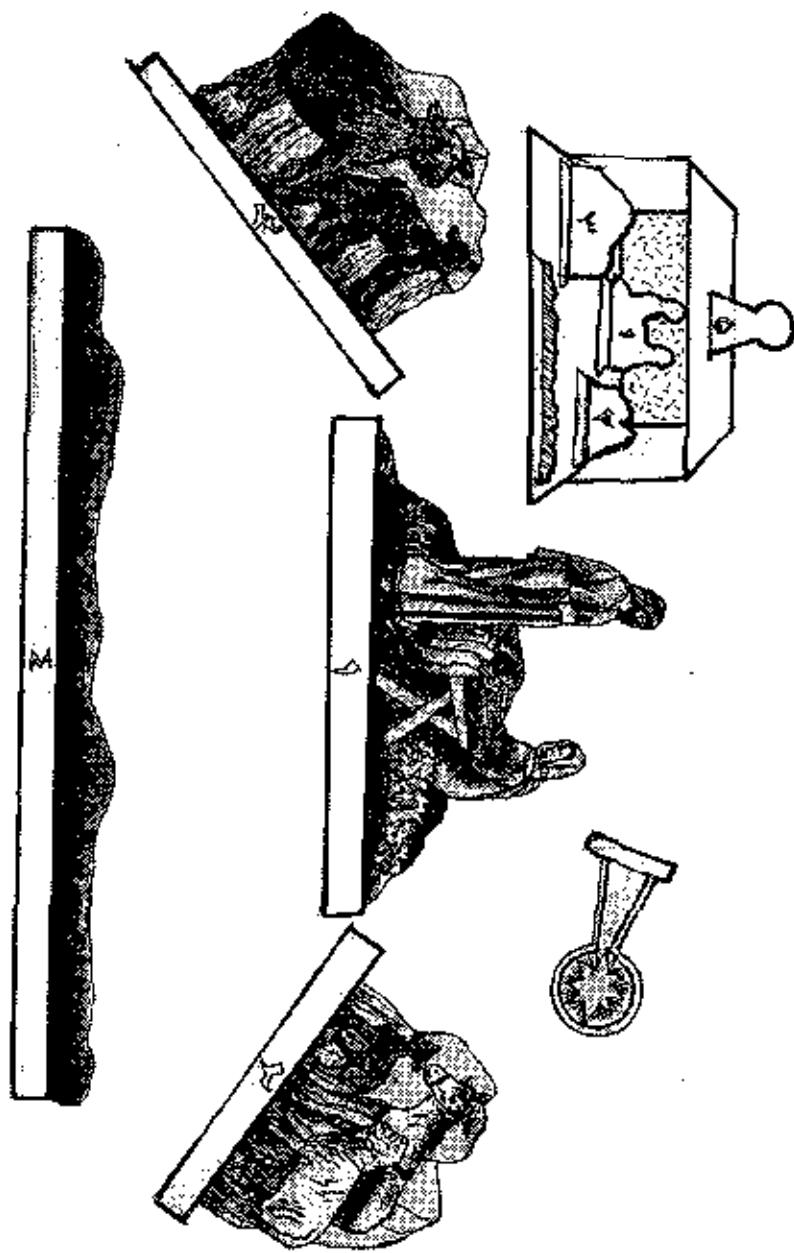
- سهلة الكسر.
- يصعب نقلها وتخزينها.
- التصغير قد يعطي فكرة خاطئة عن حجم الأشياء.

## كيف تصنع نموذجاً؟

- قد يقوم المدرس بصنع النموذج وعرضه على التلميذ.
- كما يقوم التلاميذ أنفسهم بعمل النموذج وذلك بعمل تصميم وإحضار الأشياء الازمة.
- قم بإحضار المواد سواء من الكرتون أو الخشب أو علب الكبريت، أو الفلين (الفوم) أو الخوص أو الورق المبلول والنشا أو الصلصال أو الطين أو ورق النرة أو الموز أو الجبس.
- إحضر الأدوات المناسبة ومقص وموس ومسطرة.
- جهز مجموعة من الصور يقصها وتجريدها من الخلفية.
- رتب المنظر بوضع عناصره على أبعاد مختلفة.
- يمكن أيضاً عمل نماذج لموضوعات مختلفة داخل علب كبيرة من الكرتون.



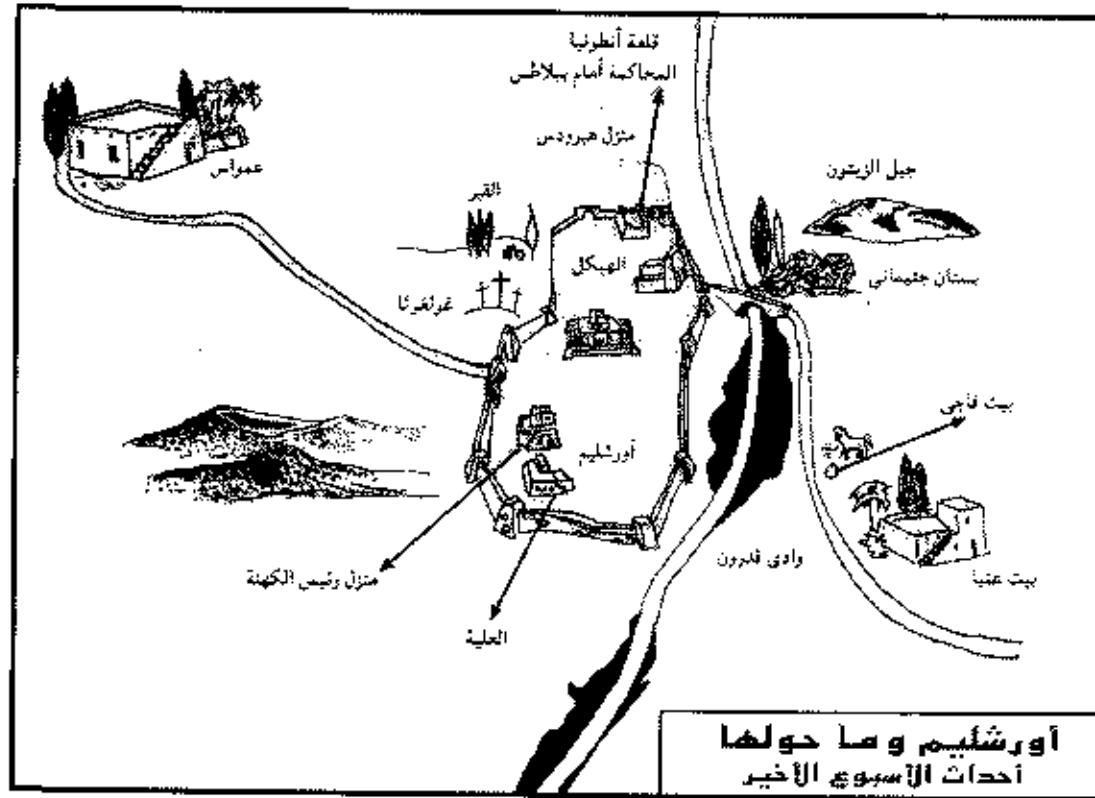




## خرائط المجسمة -

من ضمن النماذج التي تعطي تأثيراً قوياً للخرائط المجسمة، حيث يتم إبراز الجبال والهضاب وتغطيتها بالرمال ووضع الواقع عليها.





**خرائط مجسمة تصنع من الفوم أو الرمال والغراء**

\* **الكرات الأرضية Globes :**

وهي توضع كروية الأرض ودور انها، وكذلك النسب والإتجاهات والأبعاد.

+ **أنواع النماذج :**

- القطاعات الطولية.

- القطاعات العرضية.

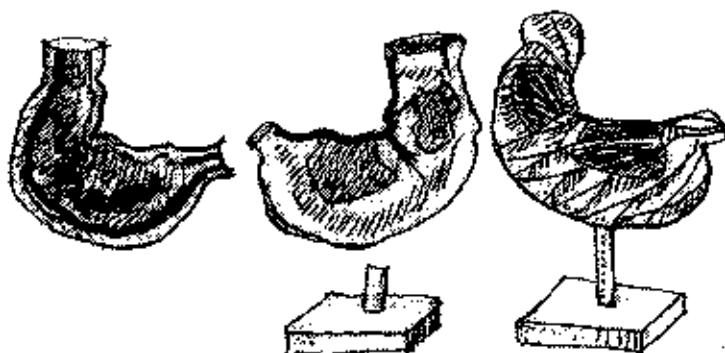
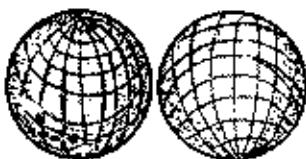
- النماذج المفتوحة.

- النماذج المفككة.

- النماذج الشفافة.

- النماذج التبسيطية.

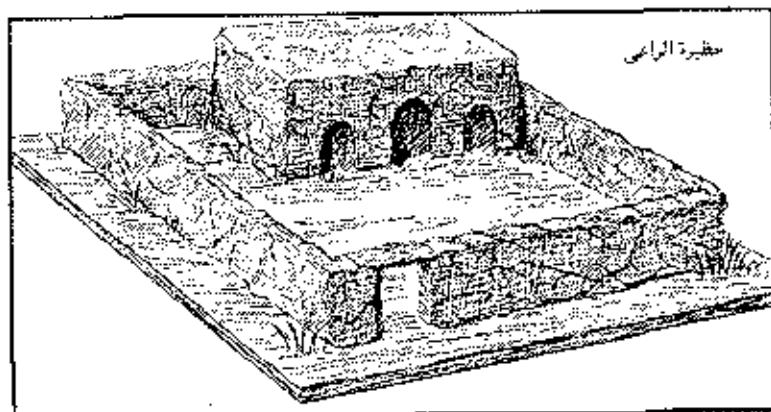
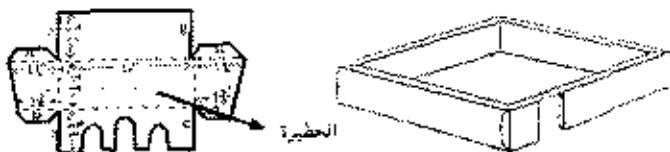
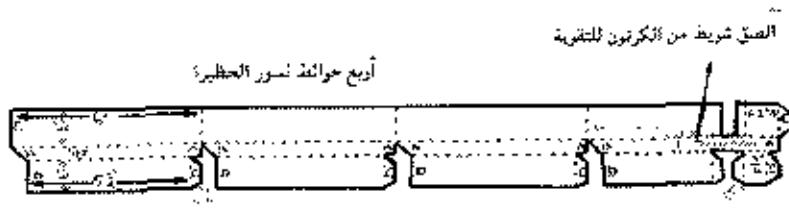
- النماذج التطبيقية: تحدد علاقة فكرية أو رياضية.



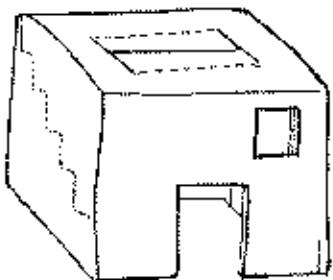
## بعض النماذج الطبية



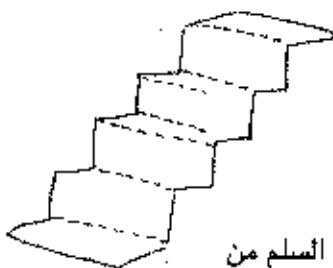
## بعض التماثيل الكتابية



## نموذج بيت المقلوج



١ - قم بعمل فتحات في  
عليه من الكرتون



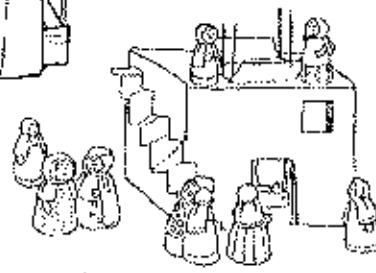
٢ - اصنع السلالم من  
الكرتون بعد شطيه

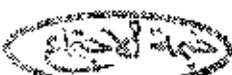
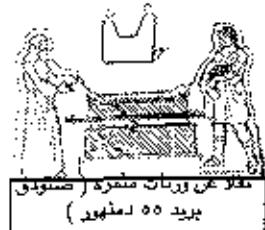


٣ - اربط دوبار في  
غطاء عليه

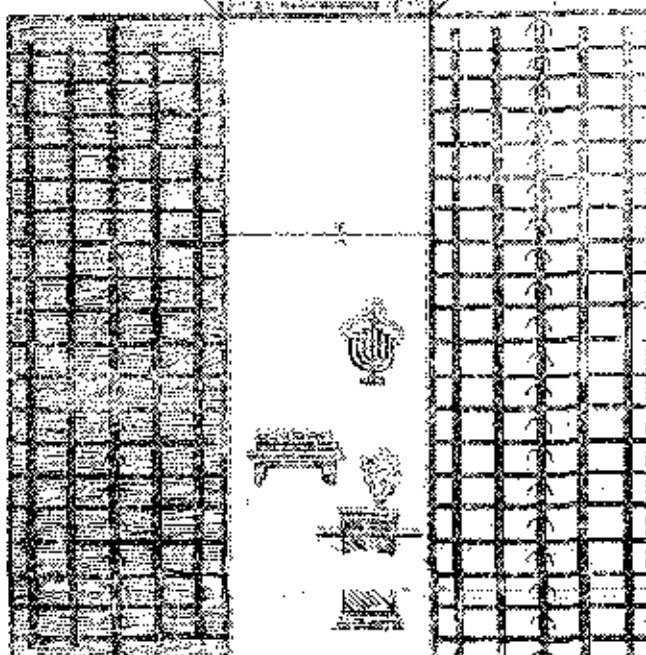


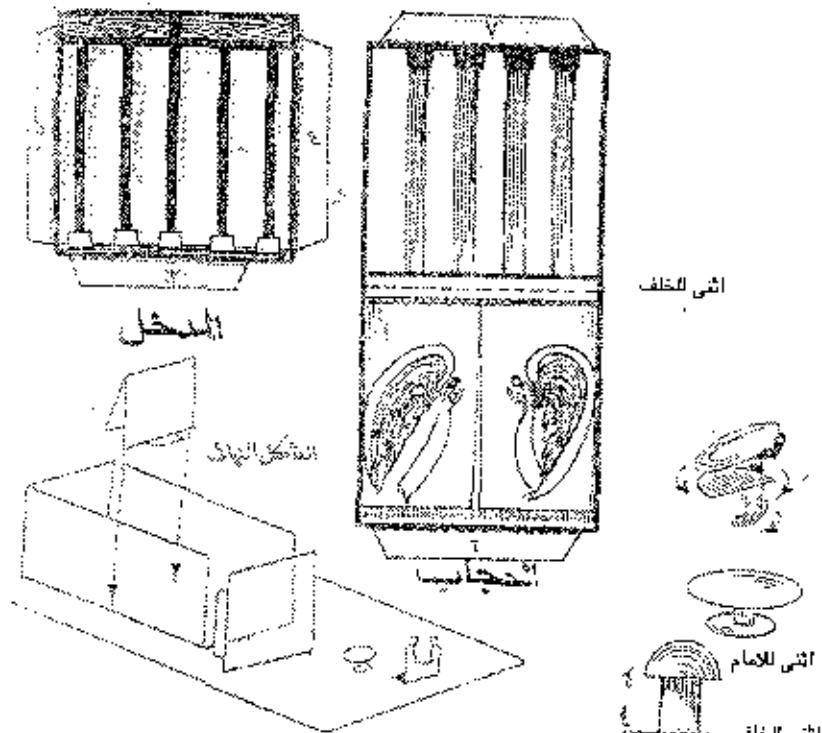
٤ - التموزج بعد الانتهاء منه





سفر المركب اصحاب : ٢٤ و ٢٦ و ٢٧





#### طريقة العمل :

- ١ - لون الرسومات السابقة الألوان المناسبة .
- ٢ - مر بقلم جاف فاضي على الخطوط المتقطعة — ليسهل شبيها .
- ٣ - بالنسبة لخيمة الاجتماع الصن الأطراف ( ١ إلى ٦ وهكذا )
- ٤ - وضع المدخل في مقدمة الخيمة لاصفاً أطرافه ( ٤ إلى ٦ وهكذا )
- ٥ - أثني الحجاب من منتصفه ، ثم ضعه عند الخطوط والقص عند ( ٦ إلى ٦ و ٧ إلى ٧ ) .
- ٦ - للقذارين فقط : احضر أرضية كبيرة من الورق لتتحمل الدار الخارجية ، ووضع عليها الخيمة والمرحاضة ومذبح النحاس .

## مدينة الطفل

هناك نوع من المجسمات التي تصنع أصغر قليلاً من الواقع ويراعي فيها أن تكون النسبة بين حجم الطفل وحجم النموذج تساوى النسبة بين حجم الشخص الكبير وبين المباني أو الأشياء الحقيقة.

فإذا ضعنا مثلاً بيت بطرس أو بيت المفلوج فإننا نضعه أصغر قليلاً بارتفاع ١٥٠ سم، بحيث يشعر الطفل أن هذا الحجم يناسبه هو، ويمكن أن تصنع العديد من الأشياء بهذا الحجم، وكذلك يمكن أن تصنع بشكل مدينة كاملة للطفل.

+ من أمثلة هذه المجسمات:

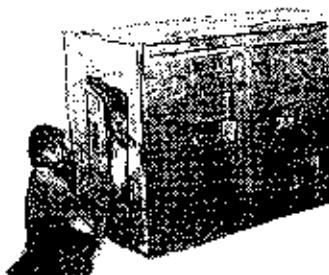
بئر يعقوب - سفينة نوح - المذود - هيكل سليمان - خيمة الإجتماع - القبر الفارغ - جب الأسود - بيت المفلوج - عليه صهيون، توضع داخل هذه المباني **الخشبية** أشياء حقيقية من الفخار كالزير أو القدرة، أو الخشب أو الصور بالحجم الطبيعي على ورق الكرتون أو عرائش بحجم الطفل حتى تعطي التأثير المطلوب. كذلك تعالج الأسقف والأرضية بالخامات المناسبة مثل القش أو النشار أو القطن أو السجاد.

وحين يدخل الطفل داخل هذه الحجرات الصغيرة فإنه يعيش في مناخ مشابه ل الواقع ويشعر بالأبعاد الستة تحيط به، كما يستخدم حواس النظر واللمس والشم، ومن الممكن أيضاً استخدام التذوق والسمع لنقل له هدف الدرس التعليمي.

وهذه المجسمات قريبة الشبه بالقرية الفرعونية أو مدينة ديزنى بأمريكا.

أما في هولندا فقد صنعت المجسمات بطريقة مبتكرة في حجم أصغر من الطفل وصنعت فيها العرائش الصغيرة وكتلها مدينة متکاملة للأفراد يمكن التجول بين طرقها.

بيوت تناسب  
مع حجم الطفل



عرائش لها بعدين في طول الطفل



مدينة مصغرة



## حجرة الطفل

وهي عبارة عن حجرة صغيرة، يجب أن تتوفر فيها بعض الأشياء مثل النماذج والألعاب التي يكون من حق الطفل التعامل معها ولمسها في أى وقت، مما يثير في التلميذ حب الاستكشاف.

وتكون في مستوى نظر الطفل وفيها عناصر من الطبيعة، مثل الواقع والريش والقش والحيوانات البلاستيك ..... الخ.

## تجميع المجموعات

يمكن للخادم أن يطلب من الدارسين تجميع عينات في شكل مجموعات تخدم هدف الدرس، ففي دروس الظيفة مثلً يمكن تجميع الواقع أو ريش الطيور، أو الأزهار (مع وضعها في كتاب لمدة مناسبة).

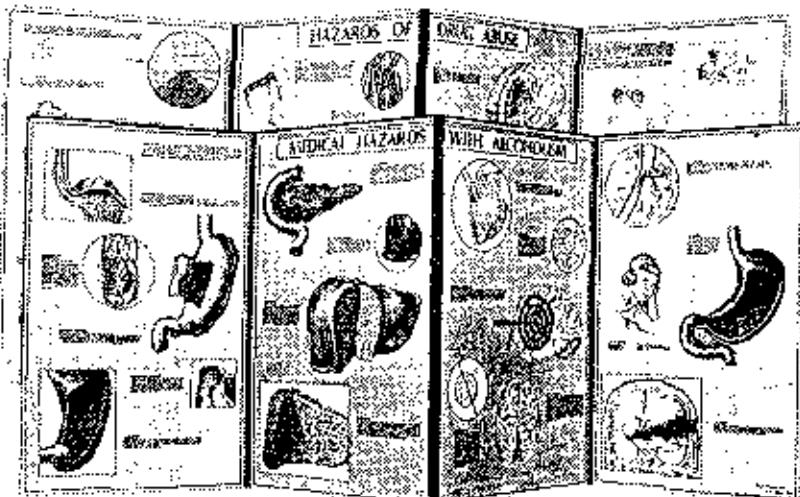
كذلك الحشرات كالفراش ... الخ.

ويمكن عمل المجموعات الأخرى من: الطوابع - نماذج السيارات والطائرات - رياضات متنوعة - كروت المعايدة - والعملات - صور البلاد المختلفة، وصور للجرائم والحروب وأسلحة الدمار لتوضيح آثر الشر على العالم، ويمكن الإستفادة بدوائر المعارف العلمية.

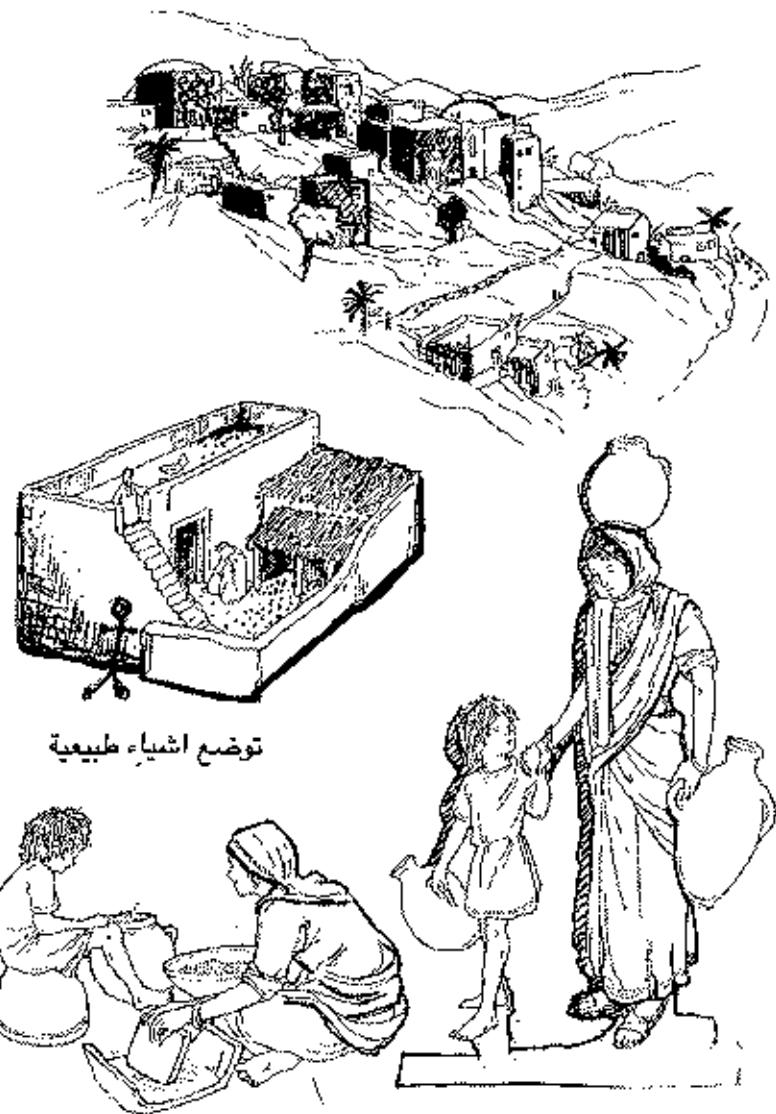
## المعارض

المعارض وسيلة تعليمية مؤثرة ولكنه يصعب تنفيذها بسرعة، فهي تحتاج إلى إعداد مسبق طويل المدى، وجمع المعلومات والمعروضات من أماكن متفرقة، كذلك فإن التنسيق والإخراج يحتاج إلى خبرة ودرأية وفن.

ويتبغى وضع المعروضات بطريقة واضحة، كذلك يجب حمايتها من أيدي العابثين، كما يراعى أن تكون اللافتات مكبرة، وأن يوضع الشرح بقرب كل صورة أو فقره بطريقة لا تدعى إلى اللبس، وفي حالة عدم وجود الأشياء الحقيقية يمكن عرض صور طبق الأصل للأشياء، أو صور فوتografية مكبرة لها.

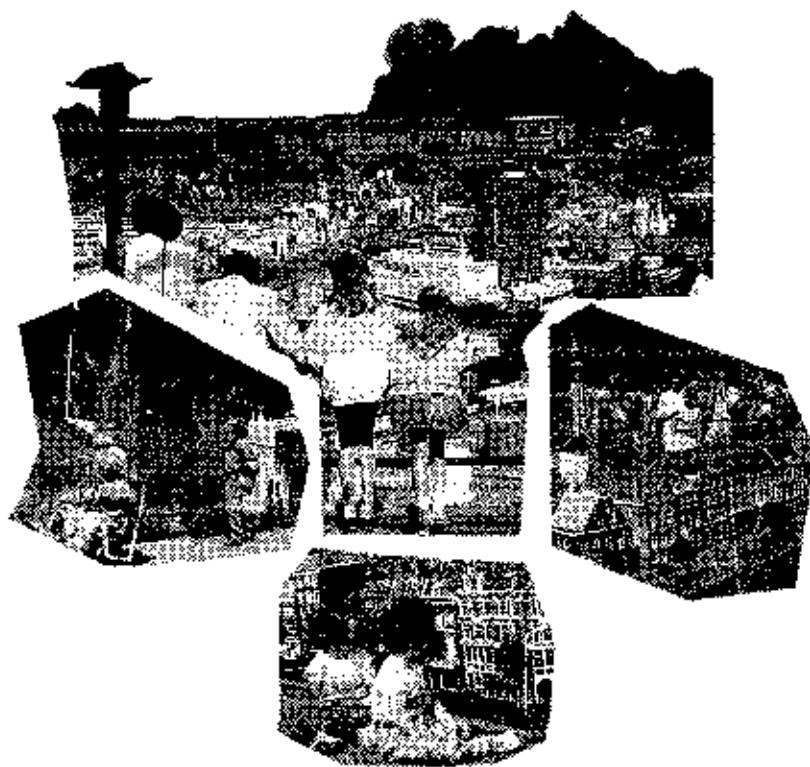


+ وأمثلة الأفكار للمعارض بلا حصر منها :-  
المخطوطات - الملابس القبطية - المشغولات الفنية.  
أثار وجغرافية الكتاب المقدس - المخلفات من حياة قديس .....  
الخ



توضع اشياء طبيعية

## مدينة مصغرة في هولندا



## أسئلة للمراجعة:

\* ضع علامة ( ✓ ) أو ( ✗ ) :-

- ( ١ ) - صندوق الرمال وسيلة معقدة من المجسمات.
- ( ٢ ) - التموج قد يكون أكبر أو أصغر من الشيء الحقيقي.
- ( ٣ ) - يمكن تفريغ فكرة حجرة الطفل بالمنزل.

## تداريب

- + قم بعمل عدد من صناديق الرمال تمثل أيام الخلقة الستة.
- + إقترح قائمة بأشياء يمكن جمعها من البيئة لعمل حجرة الطفل.
- + إقترح عمل معرض سنوي.
- + اختار فكرة أو عده أفكار رئيسية لكل عام.
- + اتصل بدار الكتاب المقدس أو مكتبة المحبة القبطية لعمل معرض للكتاب المقدس ولكتب الأطفال.

## ثالثاً: الشفافيات

وهي رسوم مطبوعة على مادة شفافة من البلاستيك أو ورق الكلك تسمح ببنفاذ الضوء حين توضع على جهاز إسقاط ضوئي، ومن أنواعها : السبورة المضيئة أو جهاز العرض الفوقي، والشرايع الثابتة والشرائط (الأفلام) الثابتة التي تستخدم لجهاز الفانوس السحرى.  
وإن كان يمكن الآن وضع بعض الصور المعتمة وعرضها بجهاز عاكس خاص بالصور المعتمة.

## **السبورة المضيئة**

يستخدم فيها سبورة أو شاشة بيضاء ولكنها توضع فوق رأس المتحدث، ولذلك سميت بجهاز العرض الفوقي Over head ، أما المادة فتوضع على جهاز مكون من جزئين: جزءٌ مستوى، توضع عليه الشفافيات، وعدسة علوية تقوم بالاسقاط يتم تعليتها أو خفضها بضبط البؤرة.

### **+ مميزات هذه الطريقة :**

- تعد أفضل من السبورة الطباشيرية.
- جودة الرؤية وتجنب الأترية.
- يكون فيها المدرس مواجهاً للدارسين.
- يمكن إعداد جزء من المادة بالمنزل.
- سهلة الاستعمال، متعددة التكاليف.

### **٩ - كيف يتم إعداد الشفافيات ؟**

- تستخدم الأقلام الفلوماستر في وضع بعض المعلومات المسبقة.
- يتم الإفصاح التدريجي عن المعلومات بتغطية جزء من اللوح الشفاف، وإظهاره في حينه.
- يمكن استخدام القلم في التركيز على المعلومات الهامة بوضع الدوائر أو الأسهم.
- يمكن وضع صورة شفافة على أخرى.

- يخلق الجهاز إذا انتقل المتحدث إلى نقطة أخرى حتى لا يحدث تشتيت.

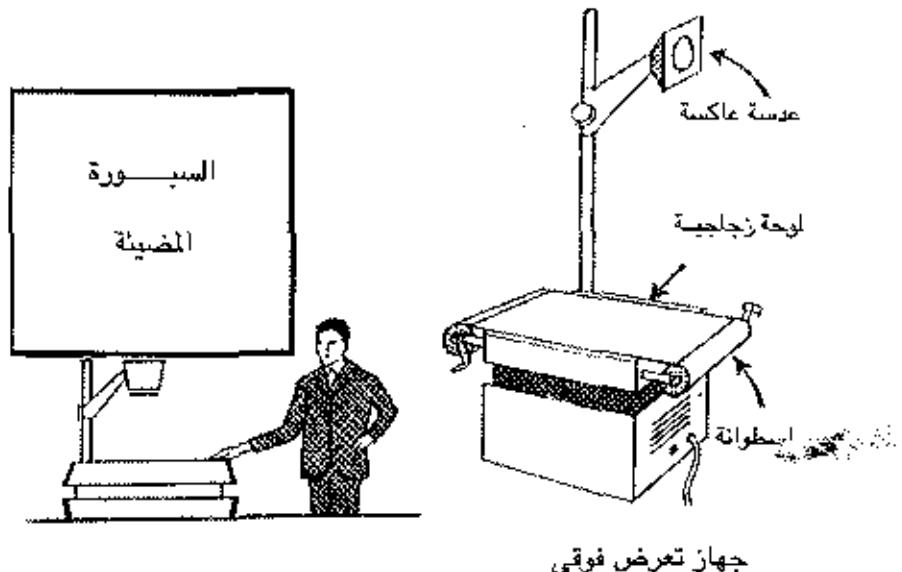
+ عيوب هذه الطريقة :-

- تحتاج إلى إظلام كل أو نسبي.

- تحتاج إلى تيار كهربائي.

ارتفاع التكلفة الأساسية للجهاز

- تحتاج إلى مهارة يدوية وتدريب حتى لا تغطى يد المتحدث أو يغطي جسمه الصورة.



## الشرايط والشرايخ الملونة الثانية

### (الفانوس السحري)

+ عيوبها :-

- تحتاج إلى تيار كهربائي.

- تحتاج إلى إللام المكان.

- تحتاج إلى بعض التدريب والصيانة.

- تحتاج إلى بعض التكاليف.

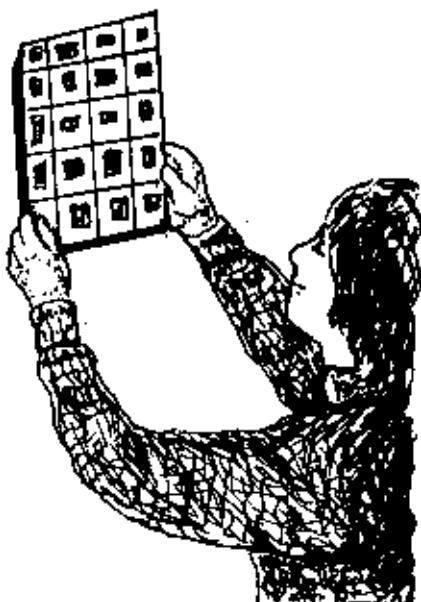
- بالمقارنة بالأفلام المتحركة، قد لا يفضلها بعض المشاهدين.

+ معيزاتها :-

- تستخدم حاسة البصر.

- أكثر تأثير من الصور.

- أقل تكلفة من الفيلم المتحرك.



ص ١١٩

+ يراعى هذه النقاط أثناء التشغيل :-

- عدم تحريك لمبة الفانوس وهو ساخن.

- وضع السلك الكهربائي معزولاً بعيد عن أرجل وأيدي الأطفال.

- يراعى وجود تهوية كافية حتى عند إلطم الحجرة.

- يجب ترتيب الشرائح مقلوبة مع معرفة جهة الشاشة.

+ إستخدامات مبتكرة للفانوس السحري :-

١ - خلفية من المسرحيات والكورال.

٢ - يمكن عرض صورتين متقابلتين أو حتى ثلاث في شكل بانوراما.

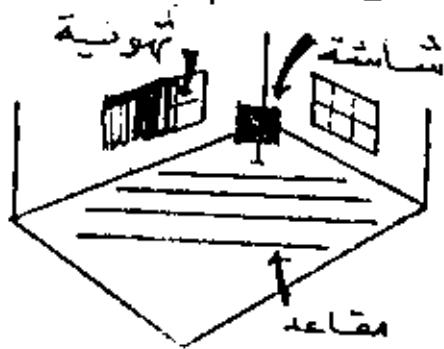
+ بإستخدام الشرائح الملونة يمكن اختيار لقطات مناسبة لعمل مراجعة أو ربط لأحداث كتابية أو مقارنة أو إدارة حوار أو مناقشة.

+ أفضل الطرق للتدرис بإستخدام الأفلام والشرائح الثابتة.

يختار بعض الخدام في اختيار الزمن الذي يقومون فيه بعرض الفيلم على المشاهدين، فمنهم من يحكى القصة أولاً ثم يعرض الفيلم، ومنهم من يعرض الفيلم أولاً ثم يبدأ في استخراج الفوائد المتضمنة من القصة.

ومنهم من يوقف الفيلم عند صورة معينة ويبدا في الإستطراد في التأملات والمناقشات.

## طرق تنظيم الفصل

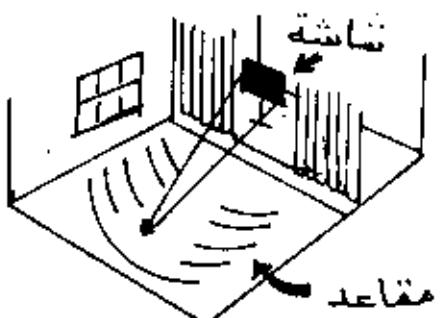
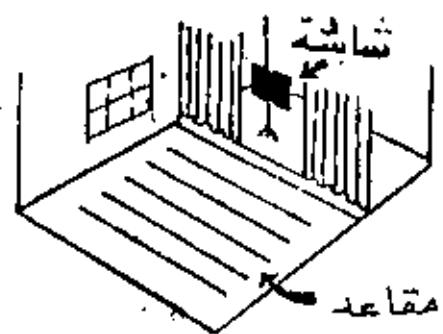


ويجب تجنب هذه الطرق  
الثلاث.

- فإذا حكى القصة قبل  
عرض الفيلم يكون  
المستمع صورة ذهنية  
تختلف عن الفيلم مما  
يحدث تشويش.

- وإذا طال التعليق  
والوعظ بعد الفيلم  
يحدث ملل شديد، لأن  
الشاهد يكون قد وصل  
إلى النهاية برواية الفيلم  
واستنتج ضمناً  
موضوع العطة  
والتأمل، الذي يعد  
بالنسبة له تكرار لا  
داعى له.

- أما إذا أوقفت الفيلم  
وأنستفظت في شرح  
صورة أعجبتك فهذا  
يوقف تعاقب الأحداث  
ويصرف المشاهد عن  
المتابعة، كما إنه



يعرض الفيلم للتلف بتأثير الحرارة.

#### + وإليك أفضل الطرق لتقسيم الوقت عند استخدام الفالنوس السحري-

- إبدأ بمناقشة أو تعليقات أو أسئلة أو تعريفات قصيرة لا تزيد عن عشرة دقائق تمهدًا للموضوع وقم بتنبيه المشاهدين لما سيرونه. وعليك أن تخبرهم إنه ستكون هناك فرصة للأسئلة وال الحوار بعد الفيلم. فهذا يزيد من إنتباهم.

- إعرض الفيلم بنفس الطريقة التي تقصد بها القصة.

- لا توقف التسلسل لتقول للمشاهدين (في هذه الصورة..).

- لا تسأل أسئلة أثناء العرض، ولكنك يمكنك أن تجيب بإختصار عن القليل من الأسئلة الثقافية التي يسألها المشاهدين، وتكون الإجابة بطريقة تبعيد القصة ولا تخرجك عنها.

- إجعل الشخصيات تتحدث عن نفسها، ويمكن استخدام طرائقها في الكلام، أو تقليل صوتها، بدون مبالغة، لأن المبالغة تضحك المشاهد، أما الألقاء التمثيلي وال الحوار الناجع فهو يجعل الفيلم أقرب منه للدراما أو الفيلم المتحرك.

- إجعل الفائدة الروحية متضمنة داخل القصة بأن تعبر عن مغزى القصة بكلمات غير مباشرة

#### + ماذا تفعل بعد العرض؟

أفضل طرق التدريس للفترة التالية للعرض، هي الطرق التي يعبر فيها المشاهدين عن إنفعالهم بالقصة وذلك عن طريق -

## ١ - إجراء حوار :

لا تسأل أسئلة عما حدث، بل إسأل عما شعر به التلميذ، وعن آرائهم وتقسيمهم، وماذا يفعلون إذا كانوا في موقع إحدى الشخصيات، كذلك إسأل أسئلة عن تطبيقات القصة في الحياة العملية أو في وقتنا الحالي.

## ٢ - تمثيل القصة :

وفيها يعبر المشاهدين عن رؤيتهم للأحداث وإنفعالهم بها.

## ٣ - التلوين أو الرسم :

تعتبر وسيلة فعالة وغير مملة للتعبير عن القصة ومراجعة الهدف منها.

+ وعلى الخادم أن يراعي ألا تزيد فترة التطبيق عن ربع الساعة حتى يحفظ التلميذ بتائير الفيلم لأكبر فترة حينما يعودون إلى منازلهم.

### أسئلة للمراجعة

+ ضع علامة ( ✓ ) أو ( ✗ ) :

( ١ ) الشرائط الملونة تعطى حرية في اختيار وتنسيق الموضوع أكثر من الأفلام.

( ٢ ) من الأفضل إلقاء الأسئلة على السامعين أثناء عرض الفانوس السحري.

+ إختر الإجابة الصحيحة :

إذا أردت أن أحكي قصة كتابية بإستخدام الفانوس السحري فما هي:-

- أحكي القصة أولا ثم أعرض الفيلم.

- أحكي القصة أثناء عرض الفيلم.

- أعرض الفيلم أولا ثم أقوم بنفسي بالتعليق على القصة.

### تداريب

- تدرب على إلقاء الفانوس السحري مع ملاحظة قواعد صيانة الجهاز.

- قم لعمل بشرح مكتوب لمجموعة من الشرائط الملونة بعد ترتيبها في تسلسل مناسب.

# الفصل الرابع

## الوسائل السمعية والوسائل السمعية البصرية



**الوسائل السمعية  
والسمعية البصرية  
( ١٤ طريقة )**

- الموسيقى.
- الإيقاع.
- الترانيم الحركية.
- الكورال.
- الأوبرا.
- الألحان الكنسية.
- التسجيل الإذاعي.
- التسجيل المصاحب للأفلام الثابتة أو الشرائط أو المفاردة أو مدينة الطفل.
- إقرأ وإسمع ولون.
- التليفزيون وأثره على المشاهدين.
- الأفلام المتحركة.
- الدائرة التليفزيونية المغلقة.
- الفيديو.
- جهاز الفيديو السينمائي.
- قائمة بأسماء أشرطة الفيديو.

## الطرق السمعية :

- ونقصد بها الوسائل التعليمية التي تستخدم حاسة السمع كمدخل تعليمي. وقد سبق لنا أن أفردنا كتاباً كاملاً عن الطرق اللفظية بعنوان (الكلمة في التربية المسيحية) إصدار كنيسة مارمينا شبرا.

- ويبيّن لنا أن نتحدث عن الطرق السمعية غير اللفظية وهي التي تستخدم فيها الموسيقى والإيقاع بما لها من قدرة على مخاطبة المشاعر والوجدان.

- كذلك سنتناول في هذا الفضل الوسائل السمعية البصرية مثل التليفزيون والفيديو والسينما.

## الموسيقى

الموسيقى عنصر هام من عناصر التربية الدينية، لأنها تخاطب المشاعر وتعطى طابعاً خاصاً للخدمة الكنسية. وتستخدم الموسيقى في فن الإعلان، لشدة تأثيرها على المستمع، حين يحاول البعض تسويق بضاعتهم. كما يستخدمها أطباء الأسنان لتزييد من هدوء المريض أثناء العلاج. كذلك تستخدم في الأفلام لتعطى التأثير الدرامي المطلوب.

ولكن تأثير الموسيقى لا يقتصر على هذا، فحين تسمع الألحان الحزينة في جمعة الألام تشعر برسالة معينة تزيد من إحساسك بما صنعه المسيح من أجلك، وكثيراً ما تحرك فيه الدموع.

قارن هذا التأثير بتأثير الألحان المفرحة في حفلات الأكليل أو في عيد القيامة، كذلك قارن تأثير الموسيقى الدينية سواء المبهجة أو الحزينة بتأثير الموسيقى الروك أو الديسكو التي تثير في الإنسان نزعاته الطبيعية بل وشهواته.

والكتاب المقدس مليء بالأمثلة لاستخدام الموسيقى للتأثير على النفس، وفي العبادة. وكان داود يهدي شاول بالعزف على العود حين تزعجه الأرواح الشريرة (١٦: ٢٣). .

يضاف إلى ذلك ما تطبع به الموسيقى الحياة الدينية من طابع خاص في ألحاننا الشرقية تعطي الطابع المصري القديم الذي يعود بنا إلى تراث رصين.

ويبدأ الكتاب المقدس بتأشيد موسى (خر ٢١:١٥) ثم دابورة (قض ٣١:٥) ثم حنة (أص ٢) فمزمير داود النبي، ومراثي أرميا، حتى تسبحه العذراء وزكريا. وينتهي الكتاب المقدس بسفر الرؤيا بترنيمة أبدية لا تنتهي ولا يمل منها، تحزقها جميع شعوب المقدسيين قائلين: (هاليلويا).

ويبحث بولس الرسول أهل أفسس على الترنيم بمزمير وتراتيم وأغاني روحية متترنمين في قلوبهم للرب (أف ١٩:٥).

فإن كانت الموسيقى تمس الروح، فكم بالأكثر إذا صاحبتها كلمات مؤثرة، فحين تردد بفمك فإنك تعرف بقلبك بالرب يسوع وتشكره على الخلاص الثمين (رو ٩:١٠، ١٠:١).

وحين تردد مع الجماعة فإنك تشارك مع الكنيسة في العمل الروحي (مز ٤:١٢٢) وقد كان في العهد القديم ٣٨٠٠ لاوي يسبحون الله، ليس فقط بأصواتهم بل بآلات متنوعة، وقد قسموا إلى فرق تتناوب مع بعضها البعض لتقديم عمل العبادة وذبيحة التسبيح (أخ ٥:١٠-١٢). ونستطيع أن نجمل قوائد التسبيح فيما يلى:-

١ - الترنيم إعداد النفس : (مز ٣:١٠) «باركني يا نفسى الرب

وجميع ما في باطنى قلبي بارك إسمه القدس» فالموسيقى تهنىء النفس للدخول في عالم الروح وتعد التربة لكلمة الله.

٢ - الترنيم معونة: حين تقرأ (أخ ٢٠:١-٢) تجد أن الملك يهوشافاط كان يعاني من بعض الصعوبات هو وشعبه، وقد بدأت الصلاة بعبادة الله وشكره لذاته، ثم طلب المعونة، ثم

تحول في الآية(٢٢) وفي وسط الترنيم ليأخذ قوة ومعونة ضد أعدائه. وقد حدث نفس الشيء حين كان بولس وسيلا برنمان في السجن.

٢ - الترنيم عبادة: وقد أطلق عليها ذبيحة التسبيح. وفيه يحل الله في القلوب (مز ١٧:٥١ ، مز ٤٣:٥٠)

٤ - الترنيم إعتراف بالإيمان: فنحن نردد بما نؤمن به ونعلنه ونردد قانون الإيمان وتلحظ القدس، فالترنيم وسيلة فعالة لنقل العقيدة بطريقة حية.

٥ - الترنيم يوحد القلوب: فتجعل الحاضرون يتشاردون معاً ويتفاعلون مع بعضهم البعض، حتى يكون لجمهور المؤمنين قلب واحد (أع ٣٢:٤).

٦ - الترنيم يحيى المناسبة الكنسية: فيعيد ذكرى ميلاد أو صلب أو قيامة المسيح، كذلك يستخدم في التأكيد على أهداف الدروس التي تعطى للمخدومين.

٧ - استخدام الترنيم كآداب لحفظ آيات كتابية: أو التأكيد على حقائق إيمانية، أو إعادة رواية قصص من الكتاب المقدس أو تاريخ الكنيسة.

٨ - الترنيم إعداد لسماع الكلمة: فحين يأتي المؤمنين يكونون مشغولون بأمور عالمية قليلاً التركيز أو شاردو الذهن، والترنيم يغدهم لسماع كلمة الله والتاثير بها.

## **كيف تختار الترنيمة المناسبة ؟**

الترنيمة المناسبة يجب أن يراعى فيها الآتي :-

١ - طول فقراتها ومدى صعوبتها يجب أن يتلائم مع عمر الدارسين.

٢ - يجب أن تكون لفتها مفهومة للمرنم.

٣ - يجب أن يكون موضوعها مناسباً لأحساسه ومشاعره.

٤ - يجب أن يكون الإيقاع مناسباً لسيكلوجية المرنم، فالترانيم السريعة تناسب الابتدائي، والأناشيد تناسب إعدادي، والترانيم التي تحتوى على مساحات صوتية تناسب الشعب، والترانيم المعقدة تناسب الكورال، والترانيم الشرقية تناسب القرى، كذلك المائج.

٥ - يجب أن تتفق الترانيم مع العقيدة وتقدمها بصورة مبسطة للمراحل العمرية المختلفة ، فلا يجب أن تحتوى ترانيم ابتدائي على مفاهيم مجردة عالية كالحرية والمصالحة والتبرير ... الخ

كذلك لا يجب أن تحتوى على صورة مخيفة مثل (الشيطان بيحاول يخطفني).

**تداريب عملية لقيادة الترانيم :-**

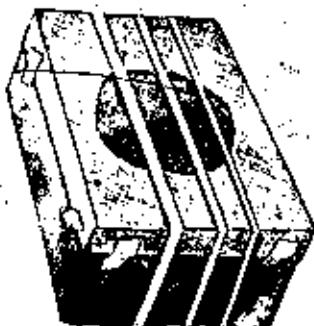
١ - إهتم بمظهرك وإتسامتك أثناء الترنيم.

٢ - كن متخصصاً فحماسك يعطى حيوية للمرنمين.

- ٢ - إختر الترنيمة المناسبة دون أن تسأل ماذا تريدون أن ترثمو؟ فأنت القائد وعليك الإختيار.
- ٤ - إذا أحب مستمعيك الترنيمة الجديدة فكررها أسبوعين آخرين وإن لم يستطيعوا التجاوب معها فإهملاها.
- ٥ - إجعل فترة الترنيم محدودة ليست طويلة أكثر من اللازم.
- ٦ - قم في الوسط بعمل بعض التعليقات أو عرض الأفكار، مثل التلميح عن مناسبة كنسية قادمة، أو تأمل بسيط أو آية للربط حتى يلتقط المرنمين أنفاسهم، ولكن لا تحيل الحديث.
- ٧ - إختم فترة الترنيم بإختيارك لترنيمة شعبية مألوفة، لكن لا تكون قد تكررت أكثر من اللازم، حتى تتأكد من تجاوب الحاضرين
- ٨ - إدعهم بعد ذلك للصلوة ثم إبدأ قصتك أو عظتك في الحال حتى لا يبرد التأثير الذي بنيته في فترة الترنيم.

### الإيقاع

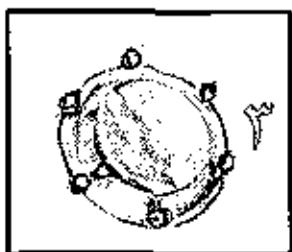
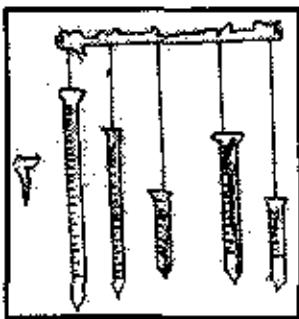
مه ينهج الطفل بل والكبار أيضًا الاستماع إلى الإيقاع الموسيقي، فالإيقاع عنصر هام من عنصر الموسيقى، تتمثل به موسيقى الشعب، ويضرب له الأطفال بل بهذه يهتمون به أكثر من نعمة نووية (Melody) بد فيه من



بساطة وتأثير على النفس  
والجسد.

و والإيقاع السريع يحدث سعادة وبهجة وحركة ونشاطاً، أما الإيقاع البطيء فيحدث هدوء وتأمل، ويعطي نغمات حزينة خشوعية مؤثرة، وعلى الخادم لا يستهين بالتأثير الموسيقى على نفسية المخدومين ومشاعرهم.

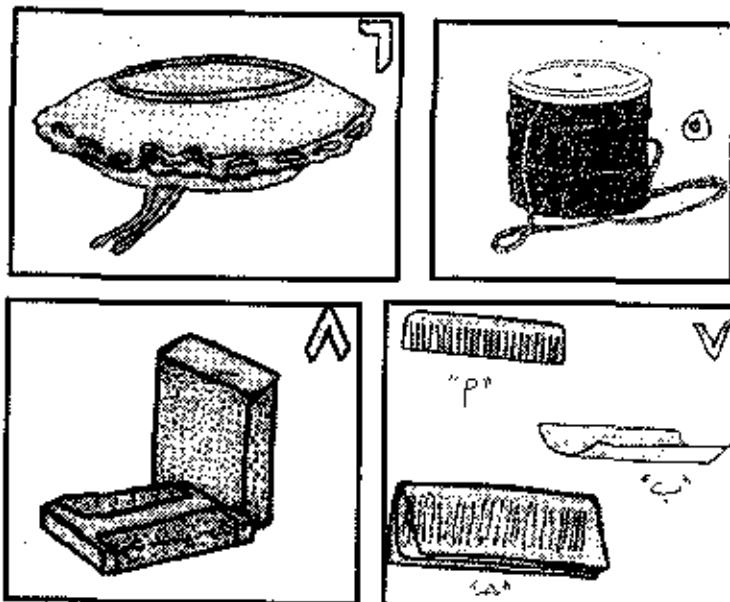
كذلك فإنه مما يسعد الطفل ويشعره بالإندماج هو أن يحدث الصوت بنفسه وبحذاً لو إشترك في صنع آلة الإيقاع، فما نسميه نحن ضوضاءً، يعتبره الطفل تجارب صوتية شديدة وجذابة، ولم تهمل كنيسة تنا آلات الإيقاع فاستخدمت الدف الثالث في التراسير والقداسات، وإليك عزيزى الخادم بعض الطرق البسيطة التي تستطيع أن تصنع منها آلات للإيقاع يستخدمها



## الأطفال في إحداث موسيقى وهي:

- ١ - الربابة أو الجيتار ويصنع من علبة الأحذية مع أحداش فتحية مستديرة في الغطاء بقطار ١٠ سم في أعلى العلبة، ثم يوضع ثلاثة من الأربطة المطاط العادي (أستك)، مختلفة السمك إن أمكن، كما يمكن شد إحداها أكثر من الأخرى حتى تحدث أصواتاً مختلفة.
- ٢ - الأجراس : نستطيع أن تقلد صوت جرس الساعة بربط مجموعة بين المسامير المختلفة للأجسام في عصا خشبية، والطرق عليها بملعقة معدنية.
- ٣ - الرق : ويصنع ثبيت شخاليل معدنية على طبق من البلاستيك أو الألومنيوم الخفيف.
- ٤ - الفلوت : وهو يصنع ببكرة من الكرتون وتصنع به ثقوب بالقلم جاف ويغطى أحد الطرفين بالورق الفراز بواسطة أستك.
- ٥ - طبلة: وهي علبة من الصفيح لها غطاء بلاستيك، ويصنع ثقبين في الجانبين للتعليق.
- ٦ - شخالية : تصنع من طبقتين من الورق المقوى (أو علبة من الصاج) ويتم لصقهما معاً بالخيط أو الدباسة بعد وضع بعض حبوب العدس أو الفول بالداخل.
- ٧ - المشط الرنان: وهو يصنع بوضع قطعة من السلوفان حول المشط، ضع شفتيك على المشط والورق.
- ٨ - الصنفرة : يمكن إحداث صوت خشن بوضع فرخ من الصنفرة حول قطعتين من الخشب واحتاكيهما معاً.

سوف تلاحظ بنفسك مقدار سعادة الأطفال في السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية بالإيقاع الموسيقي ومدى تجاويفهم معه وإرتباطهم بالتالي بالخدمات الدينية.

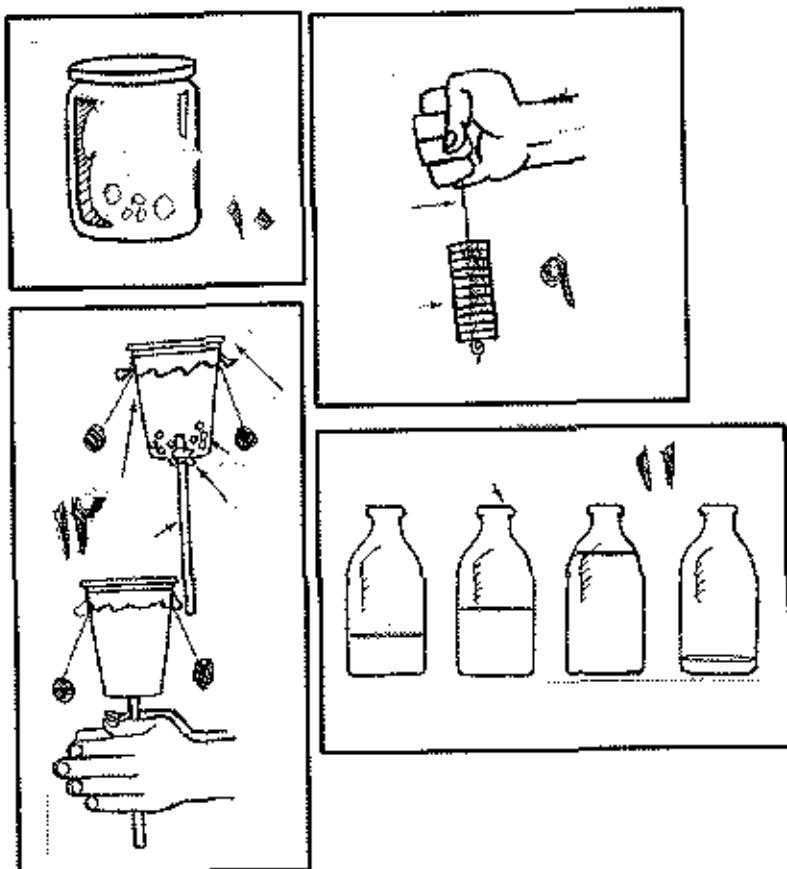


٩ - أغطيه زجاجات المياه الغازية تشغب وترتبط في دوبارة ويوضع الإيقاع بهز الدوبارة

١٠ - علبة المربى تملأ بالفول أو الأرز

١١- تملأ الزجاجات بكميات مختلفة من الماء ويصنع الصوت بالطرق على الفوهة بعصا أو معلقة خشبية.

١٢ - علبة الزبادي تثبت بعصى، وتوضع فيها البروز وتدار العصى بكلتا اليدين لعمل الصوت.



## الترانيم الحركية :

الترانيم الحركية هامة للغاية للغاية للمراحل الأولى من الطفولة، حيث يستخدم الطفل جسمه للتعبير عن المعاني، وهو يجد في ذلك لذة كبيرة وإليك النماذج التالية :



		ماما يتلبستي
	لما الرعد يدوى يدوى	البيجامة
	والمطر يسقط يسقط	وتضمضنى وتحضننى
	والربيع تهب أنا مش	وتطفى النار
	خايف	وطول الليل
	أقول صلاتى	الرب يعنتى بي ويحافظ على
	وأغمس عينى	لغاية ما تطلع
	أنا مش	الشمس
	خايف	
	لأن الرب يسوع معايا	



### ملحوظة :

لم تتمكن من الاحتفاظ بالقافية لأن هذه الترانيم مترجمة ويمكن للموهوبين عمل ترانيم حركية موزونة بالعربية.

## الكورال:

وهو نشاط يصلح ل معظم مراحل العمر، ولوأخذ العناية الكافية لأصبح وسلاً مناسباً للنمو الروحي والاجتماعي والنفسي، ومن فوائد الكورال:-

- ١ - الروح الجماعية التي تسود الفريق.
- ٢ - التأثير الروحي للتراجم على المخدوم.
- ٣ - إمكانية التجديد وحرية التعبير بخلاف خورس الشمامسة، الذي يلتزم بطقوس ومناسبات ثابتة.
- ٤ - إمكانية إشتراك الفتيات.

## شروط نجاح خدمة الكورال:

- ١ - اختيار النص الجيد الذي يعطي إحساساً روحيًا ولا يتعارض مع التراث الكنسي.
- ٢ - الإشراف الروحي على المخدومين، وتهيئة فرص النمو الأخرى مثل الأيام الروحية، والتوبة والإهتمام ودرس الكتاب... الخ.
- ٣ - وجود قائد روحي ومرشد حكيم في حالة الإختلاط.
- ٤ - التأكد من إستخدام المواهب لجد الله وليس حباً في الظهور.
- ٥ - تقديم الخدمات بروح البذل لخدمة القطاعات المحتاجة، كالملاجئ والمعوقين... الخ.

## الأوبريت:

الأوبريت عمل فنى يجمع بين الرواية والشعر والموسيقى والتمثيل والديكور والمؤثرات ، فهو لذلك أسلوب مؤثر، وإن كان يحتاج إلى مهارة وموهبة، وهو مناسب جداً للخدمة الكنسية، بما فيه من إمكانيات لإثارة المشاعر الروحية التي يبقى أثرها في النفس فترة طويلة، نظراً لعدد أساليب العرض وتزامنها بطريقة هARMONIE.

والأوبريت عبارة عن مجموعة ألحان، تجمعها فكرة رئيسية، وتسير بنا المقدمة إلى أحداث أو تتبع غنائي، وتنتهي بخاتمة مؤثرة، وقد تكون الخاتمة مفتوحة لتثير مزيداً من التساؤلات والتأملات، أو تكون دائرية للتعود إلى نفس نقطة البداية بطريقة ذكية.

ويتخلل العرض أنواع مختلفة من التأثيرات الفنية، كالديكور والإضاءة، والملابس، أو خيال الظل، أو الموكب، أو الحوار، أو الإلقاء الشعري، أو عرض الشرائط الملونة على خلفية المسرح.

وعلى الحركات أن تكون مبسطة رمزية مؤثرة، وكذلك على الألحان أن تكون معتدلة غير صاحبة، لأن الأوبريت يختلف عن الأوبرا في صغر حدوده الموسيقية، - كذلك فإنه على العرض أن يوازن ما بين الإلقاء الفردى والإنشاد الجماعي.

و قبل كل شيء يجب أن يتم تنسيق هذه العناصر المختلفة معاً، والتدريب عليها فترة كافية، حتى يأتي الأوبريت متماسكاً كلحن واحد جميل.

## الألحان الكنسية

- الألحان تراث يتم يرجع تاريخها إلى القرون الأولى للمسيحية فهى تحمل معها تراث عريق، ومشاعر وإختبارات، بل وإلهامات الكنسية الأولى في أروع فترات إيمانها، وفي أعماق تعبيرات حبها. وهى في موسيقاها ومعانٍها تمتد في التربة المصرية بطريقة تفوق أي لحن جديد، وهذا هو السبب في رسوخها رغم تقادم الأيام.

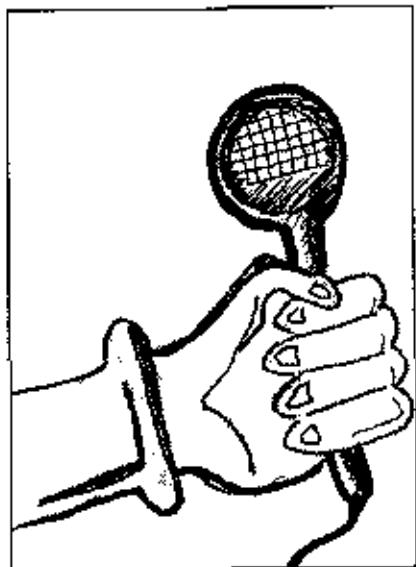
- والألحان موسيقى صوتية غير آلية أو ميكانيكية، فيها إحساس عال بمعانٍ الكلمات ، فهى أكثر تعبيراً عن النفس العابدة، ويضاف إلى تأثيرها تراكم الخبرات مع تكرار وتواتر العبادة، حتى تبدوا وكأنها مغروسة في اللاشعور بطريقة مذهلة.

وتحفيظ الألحان فرصة نادرة لغرس المخدومين في تربة الكنسية، وتعويدهم على هضم الوجبات الدسمة، من المعانى والرموز والطقوس ذات المعنى غير المباشر.

كذلك إن فكرة الخورس تزيد من الإنتماء الجماعي، وتدرب الفتيان على حياة الشركة، وعلى محبة الخدمة والعبادة. أما التسبيح فهو قادر على رفع روح الإنسان إلى حالة الفرح الملائكية، والإستمتاع بحضور رب وسط الجماعة، كما كان يحل بمجدته بين الشعب المختار في القديم، وعلى هذا فإنه يجب تجنب الخدمة الطقسية كل ما يصيبها بالروتينية أو الفتور أو الشكلية أو الحرافية أو الناموسية أو الفريضية، بحيث تقدمها في إطار روحي شيق من الفهم والإستمتاع والإشباع العميق.

## **التسجيل الإذاعي**

- وهي طريقة تستخدم فيها المؤثرات الصوتية والموسيقى مع الكلمات لإحداث التأثير المطلوب. وتمتاز عن الأداء الفوري الحي بإمكانية الإيقاف، والإتقان عن طريق إعادة التجارب (البروفات).



- كذلك يمكن تنقية الصوت، أو إدخال الصدى، أو تداخل الأصوات.

ويمكن أن يقوم التلميذ بعمل مشروعات بتسجيل حوار، أو جمع أراء حول قضية معينة، وهي طريقة تثير حماسهم وتساعدهم على الإبتكار والمناقشة.

## **التسجيل المصاحب للأفلام الثابتة**

أو الشرائج أو المغارة أو مدينة الطفل :

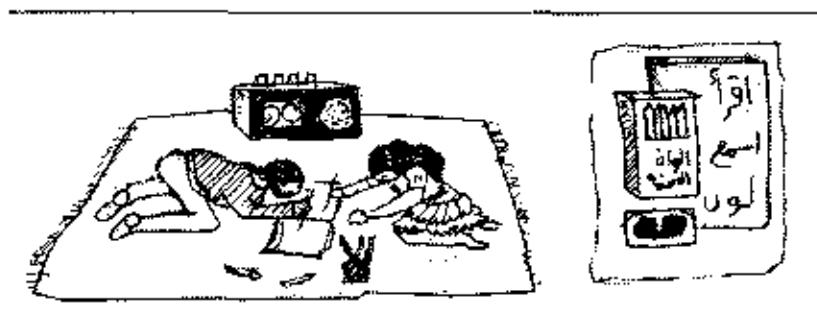
وهي طريقة يقترن فيها الصوت بالصورة، أو مشاهدة المجرف، ومن أمثلتها الصوت والضوء، أو الإسطوانات والأشرطة التي تصاحب الأفلام الثابتة، وعادة ما تُعطي علاقة أو فاصلةً

موسيقىً للانتقال للصورة التالية أو المكان التالي (في مدينة الطفل). وهي وسيلة ليست صعبة التنفيذ كما تبدو ولكنها تحتاج إلى مران قبل العرض.

### اقرأ وأسمع ولوّن

فيها يوزع شريط الكاسيت مع كتاب للتلوين يحتوى على كلمات قليلة، ويقوم الطفل بتلوين الصور أثناء الاستماع إلى الشريط مع الموسيقى والتأثيرات المصاحبة، وفيها فرصة للامتداد بخيال الطفل.

فإذا كان موضوع الشريط عن حيوانات الغابة، فإنه يتاح للطفل أثناء التلوين أن يستمع إلى أصوات تلك الحيوانات، بالإضافة إلى المعلومات التي يستقبلها من القراءة ومن الكلمات المدونة ، مما يزيد من الخبرة التعليمية. وتعطى إشارة موسيقية للانتقال لصفحة جديدة، وقد يحتاج الطفل إلى مساعدة الخادم أو أولياء الأمور ويمكن عمل دروس لسفينة نوع، أو الخليقة، أو الكنيسة باستخدام هذه الطريقة.



## التليفزيون

تدور مناقشات بلا حصر حول دور التليفزيون في التربية وأثره على الأطفال، وسوف نخوض وسط هذه المناقشات أخذين في الإعتبار المساحة المتاحة، إذا يعد هذا الموضوع بحثاً مستقلأً، وبادئ ذي بدء فإننا نقول أن التليفزيون ليس فقط ببرامج تعرض على شاشة، بل هو جهاز مكون من شاشة ومفتاح تحكم، إرسال واستقبال، بمعنى أن هناك عاملان مؤثران يحددان تأثير التليفزيون على أولادنا وليس عاملأً واحدأً، فما يعرض هو المتغير الأول وما يختاره المستمع هو المؤثر الهام الثاني، فعلى سبيل المثال: قد يحوى الإرسال ٤٠٪ ببرامج عنف، لكن طفلاً ما لا يشاهد منها سوى ١٠٪ مع أنه يشاهد كل ما يعرض في البرامج الثقافية التي لا تزيد عن ٢٠٪ من الإرسال وبهذا يكون الشخص قد عكس نسبة البرامج العنف إلى البرامج التعليمية من الصعب فصارات نصف وبالنالى فالذى يهم هو ماذا يفعل الإنسان بالتليفزيون وليس ماذا يفعل التليفزيون بالإنسان.

وهذا قاعدة أساسية نود أن نضعها أمامنا قبل مناقشة مزيد من التفاصيل والإحصائيات، وهي:

أننا الآن في عصر التليفزيون، ومن المحال أن نعود إلى الوراء، أو نمنع استخدامه تماماً وليس أمامنا سوى حل واحد، وهو ترشيد المشاهدة والبرامج، والسير نحو تحقيق التأثير المطلوب وتجنب التأثير الضار.

**التغييرات التي أحدثها التليفزيون في مجتمعنا :**

سنعرض في هذه المقدمة بعض الملاحظات حول الآثار

الاجتماعية للتليفزيون، دون أن يكون لهذه الملاحظات ترجيحًا للجوانب الإيجابية أو السلبية.

منذ عام ١٩٦٠ أعاد الماديين من المصريين ترتيب حجراتهم لتناسب للشاشة الصغيرة، حتى أصبح الجهاز اليوم الوسيلة الأولى في التسلية، يقبل عليه الأطفال بنسبة كبيرة إذا ما قورنت بوسائل الإعلام الأخرى.

وهذا يعني أن القراءة واللعب والصحبة والقصص، والسينما والمسجل وحتى الأغنية، لا تقوى على المنافسة أمام جاذبية التليفزيون. وقد قدر بعض الباحثين الوقت الذي يقضيه الطفل أمام التليفزيون في الولايات المتحدة منذ الخمسينيات حين بدأ الإرسال به الوقت الذي يكون الطفل فيه مستيقظاً في الفترة التي يكون فيها الطفل خارج المدرسة. حتى أصبح التليفزيون يؤثر على الأطفال ويحدد مشترياتهم بتأثير الإعلانات. كما يسرع من معرفتهم بالعالم المحيط بهم وخاصة الأشياء البعيدة، أو الغريبة كالحرب والآفيلي والجليد، وغيرها من الأشياء التي لا يستطيع رؤيتها مباشرة في سن مبكرة. وهو يجعل الطفل يحيا في دنيا الكبار، ويلاحظ سلوكهم أثناء العمل، وفي الحرب، وفي داخل الأسرة مشاهداً أدق التفاصيل لتصرفاتهم. ويرسم التليفزيون صوراً للأبطال والاشرار ويوضح أنماطاً سلوكية لمختلف الشخصيات. مثل السكير أو الفهلوى أو الجندي أو الطبيب، وكلها نماذج بشرية تؤثر على الطفل وكأنه قد اختلط بهم مباشرة. ويرى الطفل صاحب المقهى ورئيس العصابة وضابط البوليس والراقصة والقاضي، وكلها إشكال اجتماعية مختلفة يمكن للطفل أن يتخصصها ويقلدها يحبها أو يكرهها. فالتلفزيون أداة تعليمية فعالة لا يقتصر التعليم فيه على وقت البرامج التعليمية.

## **وظائف التلفزيون المختلفة:**

**لتلفزيون وظائف أربع : الوظيفة الاجتماعية، والترفيهية، والتعليمية، والسيكولوجية.**

### **الوظائف الاجتماعية :**

تقلل الشاشة الصغيرة من نسبة الخروج خارج المنزل وتجمع الأسرة الواحدة وقتاً طويلاً لمشاهدة، كما أنها تجمع الأصدقاء لمشاهدة المباريات وأحياناً كثيرة الجيران، وفي القرية نجد الجميع يتجمعون حول الجهاز مما يزيد من الروابط الاجتماعية.

أما سهرة أمس، وموضع الفوازير والقصص المسلسلة، ونجمو الكرة فهي دائماً موضوع حوار التلميذ وحتى إن التلميذ يشعر بالخجل أو الإغتراب إذا لم يتتابع ويناقش بحماس مع أصدقائه مثل هذه البرامج فالتلفزيون إذاً يقوم بوظيفة إجتماعية، وهي تجميل الناس بمزيد من الألفة، وإعطاء الإحساس للفرد بأنه جزء من جماعة ينتمي إليها ويشارك معها في الإهتمامات.

### **الوظيفة التعليمية**

فالتلفزيون وسيلة الدولة في الأعلام والأدلة بالرأي، كما أنه يقدم البرامج التعليمية الهادفة لمختلف المراحل. فيلاحظ أن البرامج التعليمية تعال تدعيم وتمويل الدولة، أو تبرعات المواطنين في بعض الدول الأجنبية، وذلك بخلاف البرامج الأخرى، كالإعلانات ، وهي ما نسميه بالتلفزيون التجاري، ويمولها عادة المعلنون. وبإضافة للأعلام والإعلان، فإن التلفزيون يعتبر وسيلة تعليمية هامة حتى وسط البرامج الترفيهية التي تحتوى على الكثير من المعلومات والاتجاهات، فإذا رأيت فيلماً صور في المستشفيات فإنك لاشك تلاحظ تغير الملابس

والقيم والإيقاع، وتلاحظ كيف أصبحت مصر في الثمانينات أكثر سرعة وإزدحاماً ... الخ. فنحن لأنريد أن نقسم التليفزيون إلى تعليمي وترفيهي، كما لأنريد أن نطبع البرامج التعليمية بشعار الجودة، والبرامج الترفيهية بشعار الرذاعة. ويكتفى دليلاً واحداً على ذلك ما يلاحظ دائمًا عن نشرات الأخبار من احتوائها على الكثير من الجرائم والعنف الباديء حتى في اللقاء رغم كونها من البرامج الهادفة.

وال்�تليفزيون التعليمي به برامج يهرب منها الأطفال رغم أنها برامج مصممة خصيصاً لمنفعتهم فهم يشعرون أن الكبار يربون لهم أن يحضروا البرامج التعليمية، وكثير ما ينظر الأطفال إلى تلك البرامج على أنها أمتداد لأسوار المدرسة داخل البيت، وهذا لا يخلو من جور على وقت اللعب والترفيه وهو الاستخدام الذي خلق التليفزيون في نظرهم من أجله، وعادة ما يجاوب الأطفال إحسنا عاليزيون نتفرج مش ذاكر !!

ولا تعنى هذه الملاحظة أن الطفل لا يتجاوب مع، ولا يشاهد، البرامج التعليمية بإرادته، بل أنه ينجذب لبعضها خاصة المشوق والقصير، ولكن هذه الوظيفة تأتي من الدرجة الثانية بعد الوظيفة الترفيهية خاصة في الطفولة المبكرة. وكلما زاد العمر زاد الإهتمام بالبرامج الأكثر فائدة. وبإختصار فالطفل يفضل التعليم غير المعتمد والعارض، من خلال مشاهدته العامة للبرامج الرياضية والترفيهية المختلفة. وقد تدارك ذلك بعض المربيون حديثاً فمزجوا بين التعليم والترفيه في برامج الأطفال، حتى أصبحت جذابة ونموذجية. وقد حدث تقدم مماثل في بعض البرامج المصرية يجعلنا نراجع القول بعدم منفعة هذا الجهاز للأسرة المسيحية وخاصة الصغار.

## **الوظيفة الترفية**

وهي أكثر الوسائل إثارة للجدل والخلاف بين المربين (وإن لم تكن في نظرنا أخطر أثراً من الإعلانات ونشرات الأخبار مثلاً) فإذا شاهد مجموعة من الفتيان فيلمًا بوليسياً فإنهم يتأثرون بطريقة تختلف عن بعضهم البعض، فال الأول يتعلم البحث عن الجرميين والقبض على اللصوص، والثاني يلاحظ ما عليه العالم الواقعى من شرور، وما تقوم به العدالة من دور في ضبط تلك الشرور، والثالث يتعلم كيف يسرق والرابع يعيش في عالم الأحلام، مستمتعاً بالإثارة والسحر والخيال الذي ينسجه عقله الصغير حول أحداث القصة، بحماس واستمتاع بالغ، كما سترى شرحه في الوظيفة السيكولوجية.

## **الوظيفة السيكولوجية :**

رأينا أن الترفيه وظيفة هامة يحتاجها المرء فهو يحتاج إلى الاسترخاء ونسيان الهموم والخروج من الواقع والإستمتاع بالأحلام، وأننا نجد أن هذا الاستعمال هو الشائع في معظم الوقت لدى الأطفال والفتيا، فالتليفزيون ينقلهم من الواقع اليومي إلى دنياهم الخاصة، ويحدث هذا مع الكبار، فأحياناً يحاول أحدهم التقاط الكرة ومنع تسجيل الهدف عند مشاهدته إحدى المباريات وكأنه يلعب معهم! ونجد هنا كما هائلاً من الإنفعالات والتنقيس عن المشاعر تمدنا به البرامج التليفزيونية، ومن هذا نرى أن التليفزيون وظيفتين رئيسيتين فهو ينقلنا إلى مجالين:

والرابع يعيش في عالم الأحلام، مستمتعاً بالإثارة والسحر والخيال الذي ينسجه عقله الصغير حول أحداث القصة، بحماس وإستمتاع باللغ، كما سنرى شرحه في الوظيفة السيكلوجية.

### **الوظيفة السيكلوجية :**

رأينا أن الترفيه وظيفة هامة يحتاجها المرء فهو يحتاج إلى الإسترخاء ونسيان الهموم والخروج من الواقع والإستمتاع بالأحلام، وأننا نجد أن هذا الإستعمال هو الشائع في معظم الوقت لدى الأطفال والفتيا، فال்�تيليفزيون ينقلهم من الواقع اليومي إلى دنياهم الخاصة، ويحدث هذا مع الكبار، فأحياناً يحاول أحدهم التقاط الكرة ومنع تسجيل الهدف عند مشاهدته إحدى المباريات وكأنه يلعب معهم! ونجد هنا كما هائلاً من الإنفعالات والتفيس عن المشاعر تمدنا به البرامج التيليفزيونية، ومن هذا نرى أن للتيليفزيون وظيفتين رئيسيتين فهو ينقلنا إلى مجالين:

دنيا الواقع	دنيا الخيال
- تحيل المشاهد بإستمرار إلى مشكلات العالم والمجتمع الواقعى، وتدعوه للإنتباه وبذل الجهد والتركيز والنشاط.	- تدعو المشاهد أن يترك مشكلاته وعالمة الواقعى مستسلماً ومسترخياً بطريقة سلبية.
- تخاطب العقل.	- تخاطب المشاعر.

### **التيليفزيون والحياة الوهمية (دنيا الخيال) :**

حين وهبت الطبيعة الإنسان ملكة الخيال كان هذا لحكمة الهيبة وليس بدون فائدة، فالإنسان يحيا في الورم والأحلام وأحلام اليقظة

ساعات طويلة محققاً بذلك وظائف ثلاثة ، كما تصفها العالمة الأمريكية إلينور ماك كوبى « Eleanor Maccoby » :

١ - يسعى الطفل أو الفتى إلى إكتساب الخبرات بإستمرار، ولكن هذا لا يتم بدون دفع ثمن للتجارب التي يمارسها الإنسان، وسط إحتمالات النجاح والفشل، أو اللذة والألم أو المكافأة والعقاب. ولذلك فإن الإنسان يهرب إلى عالم الوهم ممارساً تجاربه وخبراته في مخيلته، مقللاً بذلك مخاطرة العقوبات والتجريع إذا ما فعل ذلك في الواقع. ومثال ذلك فتاة تعلم بالحب، أو شاب بالغنى، أو طفل بالهروب من الدراسة.

٢ - للخيال وظيفة ترفيهية تساعد على الاسترخاء، والهروب من مشاكل الحياة اليومية بأعبائها المختلفة، ف مجرد الإستغرار في الوهم يخرج الإنسان من ضفوط الحياة الواقعية بجملتها.

٣ - في الوهم تنفيis عن رغبات، وتحقيق لأمال غير مسموح التعبير عنها في دنيا الواقع: وقد أوضح « فرويد » قيمة الإشباع الناتج من هذا التنفيس، كأن يستمتع المراهق بمشاهد العنف التي تنتهي بالقتل للتنفيس عن رغباته العدوانية، ولكن لا يخفى أن القيمة الإشباعية للخيال تأتي ناقصة وغير تامة، إلا إنها بديل لا يأس به عند الإنسان الذي فقد الخبرة الواقعية والنجاح الحقيقي في تحقيق رغباته وطموحه.

والتليفزيون إحدى وسائل الإمتاع لهذه الأهواه، التي قد تقييد في إمتصاص جزءاً من طاقة العنف، ولكنها قد تزيد منه، وقد تأتي بنتائج ملطفة في التنفس عن بعض الكبت والقهر الذي يعاني منه الطفل وسط ضغوط قوانين المنزل وواجبات الدراسة. ولكنها يجب أن نلاحظ أن الاستغراق في الخيال قد يؤجل مواجهه وحل المشاكل الأصلية بطريقة حاسمة، قد يصف الطبيب مخدراً أثناء إجراء عملية جراحية، أو مهدئاً للتخلص من القلق الزائد، ولكن هذه الروشتة تختلف عن حالة مريض يصف لنفسه مزيداً من الكحول. فالتلذيفيون وسيلة ناجحة جداً في إطلاق الخيال، بسبب قدرته على إمتصاص الأفكار، وتقديمه للمناظر والمواقوف بصورة حية، مخاطباً العين والأذن مثباً حركة المشاهد، في مكان صغير، ناقلاً خياله إلى أطراف الأرض في لحظات، معطياً للخيال تجسيداً يقربه من الواقع.

#### **التلفزيون والحياة الواقعية :**

أما الوظيفة الأخرى التي يضطلع بها التليفزيون فتتعلق بتقريب وتحليل ومعالجة مشكلات الواقع، التي تقع أحياناً خارج نطاق سمع وبصر المشاهد مثل الغابات الأفريقية، أو مشاهدة العمليات الجراحية، أو المرافعات في المحاكم، أو لقطات لرؤساء الدول ومشاهيرها، وهذه الوظيفة يقوم بها التليفزيون بكفاءته لاتقل عن كفائته في إطلاق العنان للخيال.

على أن المعلومات التي تلقى على المشاهد بهدف تنفيذه تفترض منه الخضوع التام للرسائل الموجهة إليه مهما كانت مطولة أو جافة، ولذلك عادة ما يهرب الفتى والفتاة في سن المراهقة المتأخرة إلى

القراءة لكتاب المعلومات بدلاً من مشاهدة البرامج التعليمية المطولة، فالكبار يشعرون بأنهم يتحكمون في الكتاب دون أن يتحكم هو فيهم، وبهذا تتفوق القراءة تدريجياً مع زيادة عمر الطفل على التلفزيون في تحصيل المعلومات. وكلما قل سن الطفل فإن دنيا الواقع والخيال يختلطان عنده، ولكنه يبدأ تدريجياً في فهم الفرق بينهما، مميزاً هذا عن ذاك بأنه "تمثيل".

وتقع الخطورة إذ قام الطفل بنقل بعض قواعد دنيا الخيال كالعنف أو الرومانسية مثلاً، إلى الواقع.



ويقى أن نقول أن تنمية الخيال أو زيادة الخبرة الواقعية جانبين للوظيفة التلفزيونية ولا ينبغي علينا أن نحدد أيهما شر وأيهما خير في حد ذاته.

فالفيصال		والخبرات الواقعية	
سلبية	إيجابية	سلبية	إيجابية
قد يقودا إلى العنف أو الاستفرار، أو التهاف، وبالتالي الانبطاء.	قد يزيد توسيع الإحباط الذي يعياني منه المهاارات، الطفل إذا لم تكن موائمة لظروف الطفل، الأحكام أو تجسيم الصائبية، شكلات الكبار ويزيد من إحساسهم بها.	يقود إلى الإشباع، أو الاسترخاء، أو التنفس.	الافتراض الذي يزيد تدرب على إصدار

### اختلاف إستيعاب الأطفال للمواقف التعليمية المختلفة :

قلنا أن التعليم يأتي أساساً بصورة عارضة وسط المشاهد الترقية والعارضة، ونلاحظ أن هناك عوامل تؤثر على زيادة أو نقص كمية ما يتعلمها الطفل في موقف معين:-

١ - **التقمص** : - يتعلم الطفل الكثير من الشخصيات التي

يستطيع أن يوحد نفسه بها أو يحبها، بحيث يستطيع أن يضع نفسه في موقعها، وهي عادة الشخصيات التي تقاربه في العمر وتشابهه معه في الجنس.

٢- **الاستفادة** : فالوالد يتبع أكثر مهارات اللعب إن كان من هواة كرة القدم، أو برنامجاً فكاهيأ إن كان ينوى أن يقصه على أصدقائه في الأجازة.

٣- **الجذور** : فعادة ما يتعلم الطفل سلوكاً معيناً إذا كانت النهاية لصالح البطل، أما إذا إنتهى ذلك السلوك بالعقاب فهو لا يميل إلى تعلمه.

٤- **الجنس**: تلتقط الفتاة بسرعة طرق تصفييف الشعر وإشغال الأبرة وخطوط الموضة، بينما يشاهدتها الولد دون أن يتعلمها.

٥- **الذكاء** : أثبتت المشاهدات وجود ثلاث مستويات للأستفادة من التليفزيون: فهو لا يزيد من تعلم الطفل متوسط الذكاء، وهو يزيد من تعلم المتأخر نسبياً ، ولكنه يعطل تعلم الطفل الذكي.

ونلاحظ كذلك إن الطفل الذكي هو الذي يتبع أكثر البرامج الواقعية والتعليمية، مهماً البرامج الخيالية، أما الطفل الأقل من المتوسط فهو يركز انتباذه على البرامج الخيالية.

٦- **العمو** : تقل مشاهدة التليفزيون تدريجياً بعد سن العاشرة حين يجد الأطفال متاعتهم في القراءة واللعب والأصدقاء، ولكن التليفزيون يعتبر الوسيلة التعليمية والترفيهية المفضلة في مرحلة ما قبل المدرسة وحتى أتقان القراءة، ولكننا نلاحظ أن الطفل الذكي هو الذي يبدأ في هذا التقليل أسرع من الطفل متوسط الذكاء.

وإذا ما قارينا طفلاً في الخامسة يشاهد التليفزيون وطفلاً آخرًا في الخامسة لا يشاهده، فإن عند دخول كلاهما المدرسة تكون حصيلة

الأول اللغوية أكثر بكثير من الثاني، كما أنه يعرف المزيد من الأسماء للبلدان والمشاهير، ولكننا نلاحظ أيضاً أن هذا الفارق ينوب عند بلوغ كلاهما الثانية عشر من العمر وكأن شيئاً لم يحدث، كما أن معظم الأسماء والمعلومات والفردات التي تلقنها الطفل الأول مبكراً تأتى عادة متعلقة بالممثلين أو المطربين وليس بالمعلومات العامة، وألخلاصة إن التليفزيون يفيد الأصغر والأقل ذكاءً وقد يضر الأذكي والأكبر.

٧ - **الحالة الاجتماعية** - لاحظنا كيف ينتقل الطفل في العاشرة من عمره تدريجياً من المشاهدة إلى القراءة، وفي الإحصائيات التي قام بها فريق البحث الأمريكي في السبعينات، لوحظ أن أطفال الطبقة الفقيرة عادة ما يستمرون في عادة مشاهدة التليفزيون، وخاصة البرامج التخيلية لفترة أطول، بينما يقل عنها (تدريجياً) أطفال الطبقة المثقفة وفي وقت أسرع.

٨ - **الاستقرار الأسري**: كلما زادت مشاكل الطفل داخل الأسرة كلما لوحظ استغراقه أمام جهاز التليفزيون، كطريقة من طرق الهروب من واقعة الأسرى المؤلم.

### «كيف يستعمل أطفالنا التليفزيون»

أوضحنا أنه ليس للتليفزيون تأثير معين أو عام على كل الأطفال أو في كل الظروف، بل إن هناك تداخل أو تفاعل بين التأثيرات المختلفة للتليفزيون والنزاعات والرغبات المختلفة للطفل، كذلك فإن للظروف المحيطة بكل من الطفل والتليفزيون تأثير ثالث على النتيجة النهائية للمشاهدة، ولنأخذ مثالاً لذلك:

للحظ أن الأطفال لا يخافون من مشاهد القتل التقليدية في أفلام رعاة البقر والتي يستخدمون فيها البنادق والمسدسات، ولكن الأطفال يفزعون بشدة إذا استخدمت الأسلحة البيضاء عن قرب في الجريمة، خاصة إذا تمت ضد شخصية محبوبة لديهم كالطفل أو

**الكلب الذي يظهر في القصة مثلاً.**

فإذا تمت المشاهدة في حجرة مظلمة يتضاعف الخوف، كما أنه يزداد كلما قل سن الطفل، حيث يتغير عن ذهنه الفارق بين التمثيل والواقع.

فإذا جلس أحد الكبار مع الطفل فقد يتتحول مشهد المطاردة والقتل إلى إثارة وفرح بالانتصار، بينما قد يؤثر نفس المنظر سلباً على نفس الطفل لو شاهده بمفرده في حجرة مظلمة.

### **التليفزيون كبدائل عن الأنشطة الأخرى:**

لاحظنا كيف صار التليفزيون بديلاً عن السينما والقصص البوليسية والراديو، والسبب في هذا يعود لكون التليفزيون يقوم بنفس الوظائف التي تقوم بها هذه الوسائل الأخرى كما يخاطب ويشجع نفس الاحتياجات عند الطفل.

ولكن التليفزيون لا يقل من ساعات اللعب أو الإستذكار أو النوم حسب بعض الإحصائيات المتوفرة لدينا. ويرجع ذلك إلى ما للعب من جانبية خاصة، والنوم أو المذاكرة من طابع إلزامي. كذلك فلاحظ أن التليفزيون لا يقوم بنفس الوظائف التي يقوم بها اللعب أو الإستذكار أو النوم.

ولا يخفى على القارئ أن السبب المباشر لقلق العدد الأكبر من أولياء الأمور على أبنائهم عند إفراطهم في استخدام التليفزيون هو إحتمال تأثيره السلبي على الدراسة، ولكننا نلاحظ أن الموضوع الذي درسه أكثر تعقيداً من هذا، فليس هناك قاعدة تقول أن من يمتنع عن مشاهدة التليفزيون ينجح أو يتتفوق أكثر من من يشاهده. والجدول التالي يحدد النتيجة المتوقعة من مشاهدة التليفزيون بناءً على عاملين مما:

الشاهد، والتلفزيون نفسه، وسنضع في الجدول التالي ما يقدمه التلفزيون في مقابل ما يدور في داخل نفس وعقل الطفل.

مساهمة المشاهد	مساهمة التلفزيون
- قدراته	- عنصر الخيال
- إستقراره الأسري	- عنصر الواقع
- احتياجاته النفسية	
- حالته الاجتماعية.	

يتضح الآن لماذا جاء تقريرنا عن ثُر التلفزيون على المشاهد معتقداً ويصعب التنبؤ به مرتبطاً بال موقف المفردة.

#### الأطفال بحسب ساعات المشاهدة :

قسم الباحثين الأطفال حسب نوع مشاهدتهم للتلفزيون إلى أربعة فئات:

**النوع الأول :** كثير المشاهدة لبرامج الخيال.

**النوع الثاني:** كثير المشاهدة لبرامج الواقع.

**النوع الثالث:** كثير المشاهدة لكل من البرامج الخيالية والواقعية.

**النوع الرابع :** ضعيف المشاهدة لجميع البرامج.

\* ونورد فيما يلي ملاحظة مبدئية قبل الخوض في الموضوع فنقول: بالرغم من أننا نلاحظ أن الأطفال الأكثر ذكاءً والأعلى في

الطبقة الاجتماعية يكونون عادةً أكثر إقبالاً على مشاهدة البرامج الواقعية، فإنه ليس معنى هذا أن هذا النوع من المشاهدين، وهو الذي يركز على البرامج الواقعية هو النوع الوحيد المستفيد من التليفزيون أو أن الأنوع الأخرى من المشاهدين يتاثرون سلبياً بذلك المشاهدة.

والجدول التالي يدرس التأثيرات المختلفة للتليفزيون إيجابياً وسلبياً في حياة الطفل العقلية والإنفعالية (النفسية) والإجتماعية وسنخصص جزءاً يلي ذلك مباشرة لدراسة تأثيره الأخلاقي والروحي على أبنائنا وأسرنا.

### «تأثير التليفزيون على الطفل»

سلبي	إيجابي	
إذا قضى التلميذ نفس الوقت في القراءة فإن إتساع أفقه سوف يزداد بمقدار أكبر.	١ - يقضى بعض أولادنا في السنوات الستة عشر الأولى من حياتهم وقتاً أمام التليفزيون يعادل الوقت (الذى يقضونه فى الدراسة، كما أنه يعادل الوقت الذى يقضونه أمام باقى الوسائل التعليمية مجتمعة الراديو ، القراءة.....الخ) وهذا الوقت يضاف إلى ولا يقتطع من وقت الدراسة فى معظم الأحوال.	الناحية العقلية عند الطفل

<p>تضييع هذه الميزة مع بلوغ الأطفال سن 12 سنة إذ يتساوى الحصول اللغوي لجميع الأطفال.</p>	<p>٢ - يزيد مشاهدة التليفزيون حصيلة المفردات اللغوية قبل سنوات الدراسة.</p>
<p>الطالب الذكي يستطيع التعليم بطريقة أفضل عن طريق القراءة والإستكشاف الذاتي.</p> <p>- تميز البرامج التليفزيونية عادة بالتكرار وقلة التجديد. ومنشأ ذلك يعود إلى الطابع التجاري لهذا الجهاز، فالإعلانات التي تمول التليفزيون تدر ربحاً أفضل كلما زاد عدد المشاهدين، مما يدفع واضعى البرامج إلى إرضاء الناس وإكتساب المشاهدين على حساب الجودة أحياناً. كما تضم البرامج بطابع المحافظة والتكرار، والهروب من التجديد خوفاً من فقدان المشاهدين وحرصاً على عائد الإعلانات، وبالتالي</p>	<p>٣ - يزيد التليفزيون تحصيل الطالب الأقل ذكاءً من المتوسط و الذي يشاهده باستمرار.</p>

فما يرض الناس فهو يتكرر مرات ومرات، وعندما يصل الطفل إلى سن معين فإنه يشعر بسطحية وتكرار البرامج وإنها لا تعلو عن تفكيره بالقدر الكافي.

٤ - لا يمكن إهمال فاعلية وكفاءة البرامج التعليمية في التحصيل، ولكن الشرط الوحيد هو الإشراف على الانتظام في مشاهدتها بواسطة الأهل أو المدرسة، لأن الطفل قد يهمل مشاهدتها عمداً.

٦ - الإشارة : تزداد بمشاهدة التليفزيون وتحصل الطفل أكثر حماساً وحيوية، كما أن إلقاء العنوان للخيال له جانب إيجابي على الحياة النفسية.

**الناحية  
الإنفعالية**

<p>قد يزيد التلفزيون العنف عند الأطفال حسب حالتهم، ويلاحظ هذا بوضوح عند الأطفال الذين تولدت عندهم نزعة معادية للمجتمع فإن السلوك العدواني عندهم يزيد بمشاهدة برامج تحتوى على العنف. ونشرات الأخبار رغم أنها تعد من البرامج الهدافة إلا أن الملاحظ دائماً إحتواها على الكثير من العنف، من حروب وإنفجارات وصراعات وحوادث وكوارث.</p>	<p>٢- العنف : مشاهدة برامج العنف قد تكون بديلاً عن السلوك العدواني في الحياة العملية ومتنفساً للرغبات المكبوتة، وقد لاحظ الدكتور جلين Glynn أثره المهدى على فتيات Schizoid وكثيراً ما تستعمله الأمهات كمبريبة بديلة Baby Sitter تجلس الطفل وقت إنشغالها، إلا أن هذا ليس معناه أن التلفزيون يجعل الأطفال سلبيين بالدرجة الكافية، أو هادئين أكثر من اللازم، بل على العكس فإن التأثير الغالب للتلفزيون هو زيادة العنف عند أصحاب النزاعات العدوانية.</p>
<p>٣- الخوف يزداد مشاهدة التلفزيون،</p>	

<p>و خاصة في الصغار إذا شاهدوا البرامج المرعبة ودهم في حيرة مظلمة. يزيد التليفزيون عزلة بعض الأطفال الذين لديهم مشاكل نفسية خاصة، فيرکنون إلى الخيال ويهربون من مواجهة مشاكلهم الحقيقة.</p>	<p>١ - قد يجلس أفراد الأسرة معاً حول التليفزيون وقتاً أطول مما يجلسونه معاً بدونه، ولكن يحسن أن تدور المناقشة بينهم في موضوعات مشتركة حول ما شاهدوه بعد العرض.</p>	<p>الناحية الاجتماعية</p>
<p>بالرغم من أن التليفزيون يعرف الأطفال بدنيا الكبار إلا أنه يقدم صورة مبالغ فيها ومشوهة لهذا العالم. فالجريمة والجنس لا يملآن الكون بنفس الدرجة التي شاهدتها على الشاشة.</p>	<p>٢ - برامج اليوم السابق موضوع مأكوف للحوار بين الزملاء، كذلك نتائج المباريات الرياضية مما يخلق أرضية مشتركة للحوار بين الأصدقاء.</p>	
<p>هناك تأثير سلبي آخر قد يؤثر على الأسرة ككل ينتج من مشاهدة الإعلانات، فيما لهذه الإعلانات من طابع</p>	<p>٣ - ظاهرة إنحراف الشباب التي يغزيها البعض للحيل والفخاخ التي يشاهدونها في التليفزيون لا يمكن نسبتها</p>	

<p>إستهلاكي قد تحفز الطفل على زيادة الشراء، أو شعور بأهمية أشياء يمكن للأسرة الاستغفاء عنها، وقد يلح الأطفال على ضرورة شراء ما يرون في الإعلانات مما يثقل على كاهل الأسرة مادياً.</p>	<p>إلى هذا الجهاز، بل إلى سلوك هؤلاء الصبية وإلى ظروف أخرى عائلية ونفسية.</p>
<p>الإثارة الجنسية: تنشأ المشكلة حين تفلت بعض المناظر المعثرة من مقص الرقيب، أو يكون محور البرنامج أو القصة عاطفياً أو جنسياً، فيدور حول خيانة زوجه أو حمل غير مشروع، ولا يخفى ما في هذا من تعريض الطفل لقضايا جنسية وعاطفية في سن مبكر. وقد ينشأ الإنحراف الجنسي عن التلفزيون خاصةً في حالة بحث المراهق عمداً عن تلك المناظر واستغلال الجهاز كوسيلة للتسلية</p>	<p>الناحية الأخلاقية والروحية بسبب ملكية الدولة للتلفزيون المصري فإن الرقابة الأخلاقية على الكثير من البرامج لا يأس بها.</p> <p>ولكن المشكلة تنشأ من إذاعة التلفزيون لبرامج أجنبية وأفلام سينمائية بطريقة أدخلت السينما إلى داخل المنزل، وقد ذاد هذا التأثير بدخول البث المباشر.</p> <p>نلاحظ هنا أن الكثير من الأفلام العربية يبحث على القيم، كأن يعاقب المجرم أو تفتضي الزانية أو</p>

وإثارة الجنسية،  
وإن كان التلفزيون أكثر  
إحتشاماً من السينما إلا  
إننا ينبغي أن نراعي  
مشاعر هذا المراهق  
المعذب جنسياً، ونرحمه  
من المزيد من الإثارة التي  
لا تنتهي بأى إشباع، بل  
بمزيد من التوتر  
الجسدي. والأفضل  
توجيه هؤلاء الأبناء  
للرياضة والقراءة  
والهوايات الأخرى.

+ التأثير الروحي  
للتلفزيون لا يمكن أن  
يعتبر إيجابياً، وخاصة  
إذا كانت مشاهدة  
البرامج تؤثر على وقت  
الصلوة وبالذات الصلاة  
قبل النوم التي تلغى بها  
مشاهدة السهرات  
والأفلام، كذلك يضيع وقت  
قراءة الإنجيل وحضور  
مدارس الأحد، وعند  
بعض الأطفال فإنه ليس

يحكم المجتمع على  
السلوك المنحرف بالإدانة،  
وقد يكون لهذا التيار  
تأثير أخلاقي جيد غير  
مباشر على أولادنا.

<p>للتلفزيون تأثيراً مباشراً إيجابياً أو سلبياً على حياتهم الروحية</p>	
<p>البرامج الدينية غير المسيحية التي لاتناسب عقيدة الطفل أو سنه تؤثر سلبياً في إحداث تشوش واختلاط عند الأطفال. كما يفيد الطفل في معرفة شيءٍ مـ عن الأديان الأخرى</p>	<p>الأفلام الدينية المسيحية المسجلة والتي يمكن إناعتها بالفيديو رغم قلتها تقييد في التعرف على أحداث الكتاب المقدس ونبيه المسيحية</p>
<p>يشاهد جنون مش عزه... بسم الله الرحمن الرحيم</p>	

فلا تدخل التليفزيون في منزلك دون جهد منه في الإرشاد.

وكما أنه من العبث أن تمسى زهرة في حديقة مستخدماً (خرطوم نطاقيه) فإنه يجب عليك أن تعرف قوة هذا الجهاز ومقدار حساسية الطفل لتأثيراته، فإن كانت الزهرة تحتاج إلى المياه فلتنعطيها لقدر المناسب، وبالكيفية المناسبة وفي الوقت المناسب.

النتيجة:

### أهمية المشاهدة المأذنة:

بعض الوقت الذي يمكننا فيه مناقلة إمكانية إدخال التليفزيون أو عدمه إلى منازلنا، فالتلفزيون موجود، ولكن هناك من يستعمله بحرص وتوجيه وهناك من لا يستعمله بنفس الدرجة من التدقيق، وعلى كل أحد يريد أن يشتري تليفزيوناً أن يلاحظ أن بهذا الجهاز مفتاحاً للتحكم فيه، يعتبر أهم جزء في الجهاز

فسوف نلخص في النهاية نصائحنا للأباء والمدرسين والكهنة

والحكومة



صف ١٦٦

## **أ - «دور الآباء والآمهات» :**

فيما يختص بتوجيهه أبناؤهم يمكننا تلخيص دور الوالدين في ثلاثة إتجاهات:

### **١- احاطة ابناهم بالدفء والحنان :**

وقد وضعنا هذه الملاحظة على قائمة التوجيهات التي نضعها في اعتبارنا، ذلك لأن الأسرة المتفاهمة المتراقبة التي لم تترك لطفلها مجالها للإنحراف، ولم تنشيء عنده كيتاً أو قهراً أو إتجاهات سلبية سوف لا تعاني كثيراً من التليفزيون، بل على العكس، فالابناء الأصحاء نفسياً وإجتماعياً وروحياً سوف يعرفون تدريجياً كيف يستفيدوا دون ضرر كبير من السلبيات التي تسببها إدخال الشاشة الصغيرة إلى المنزل.

### **٢- معادلة الإتجاهات الخاطئة فور نشوئها:**

فإن لاحظ الأهل إنطواءاً، أو عنفاً أو هروباً من الواقع فعليهم معالجة ذلك، لا بمنع الطفل من المشاهدة، بل بتوجيهه بحنان أكبر وحزن أكثر. على الوالدين مناقشة البرامج مع أبنائهم وليس مجرد مشاهدتها معهم. إن السماح بتشغيل الجهاز يتضمن على الوالدين قراءة النشرة الخاصة بالبرامج في الجريدة، وتخصيص جزء من الوقت على الأقل للمتابعة والتوجيه.

### **٣- التدخل لتغيير الإتجاه وإختيار البرامج :**

يمكن للأسرة تغيير القناة أو التعليق على برامج (بدون عنف زائد) أنه غير مناسب أو أن الوقت لا يسمح، وكذلك يمكن بطريقة غير

مباشرة للوالدين ترغيب الطفل في مشاهدة برنامج معين، كذلك تنمية القدرة عند الطفل والراهق على عمل الإختيارات بنفسه، في حالة إنشغال الأهل بواجبات المنزل، ولا يجب ترك التليفزيون لتحكم الأطفال الصغار في حالة خروج الأهل خارج المنزل.

### ب - « دور الكنيسة »

- ١ - خلق البديل المناسب - الفيديو - الحفلات الدينية - النادي الصيفي.
- ٢ - توعية الأهل.
- ٣ - توعية الأطفال في التربية الكنسية دون تطرف يميناً أو يساراً ومناقشة البرامج معهم.
- ٤ - إعطاء الواجبات الروحية للتلاميذ حتى ما يكون فيهم روح الله الذي يستطيع أن يجعلهم يختارون الصواب ويسلكون فيه « أما أنتم فالمسحة الذي أخذتموها منه ثابتة فيكم ولا حاجة أن يعلمكم أحد » (يو ٢٧: ٢)
- ٥ - تعويضهم عن الحنان المفقود في الأسرة إذا كانت الظروف الأسرية سيئة.
- ٦ - معالجة الإنحرافات بمجرد ظهورها.
- ٧ - زيادة الجهد المبذول في الإعلام الكنسي وتسجيل البرامج بالفيديو وتناول الأشرطة الدينية.
- ٨ - ترغيب التلاميذ وتحبيبهم في القراءة، وهي البديل المثالى

للتليفزيون، وخاصة لما تثيره كتب الطفل الملونة في متعة  
 خاصة عند أبنائنا.

## جـ - دور الدولة

تتلخص في إستمرار وزيادة الرقابة على المصنفات، تقوية البرامج الخاصة بالأطفال، وإنتاج المزيد من البرامج الجديدة والهادفة، كذلك يمكن للمدرسة توجيه الأطفال إلى البرامج الهامة التي تفيدهم.

### الخلاصة

يشاهد التليفزيون طفل كل ثلاثة أيام في سن ٣ سنوات، و طفل كل أربعة أيام في سن ٥ سنوات، و طفل كل تسعة أيام في سن ٦ سنوات، وذلك بمعدل يزيد ساعتين يومياً، وقد يصل إلى ٢ - ٤ ساعات حتى سن الثانية عشر، ثم تبدأ ساعات المشاهدة في الهبوط تدريجياً حتى المرحلة الثانوية، ويعتمد هذا الهبوط على ذكاء الطفل وظروف الإجتماعية والنفسية، فالذكياء يقللون المشاهدة عند ١١ سنة وخاصة إذا كانت ظروفهم الأخرى على ما يرام.

ويمكننا أن نستخلص من هذه الدراسات قاعدة هامة

**ليس التليفزيون شيئاً نخشى**

**أو شيئاً نعطيه جواز القبول**

فلا هو خير كل، ولا هو شر كل، وإنما التليفزيون مسئولية تخفاف على الوالدين، وبالطبع على واسعى البرامج والمدرسين ومسئولي الكنيسة، فالذى يأخذ على عاتقه مسئولية شراء هذا الجهاز يتبعى أن يعرف قوائمه وعيوبه.

## **أسئلة للمراجعة**

**ضع علامة (ص) أو (خطأ)**

ليس للتليفزيون أثراً على الحياة الروحية.

يضر التليفزيون الطفل المتفوق

**إختر الإجابة السليمة**

من الفوائد النفسية للتليفزيون :

- سرعة التعليم.

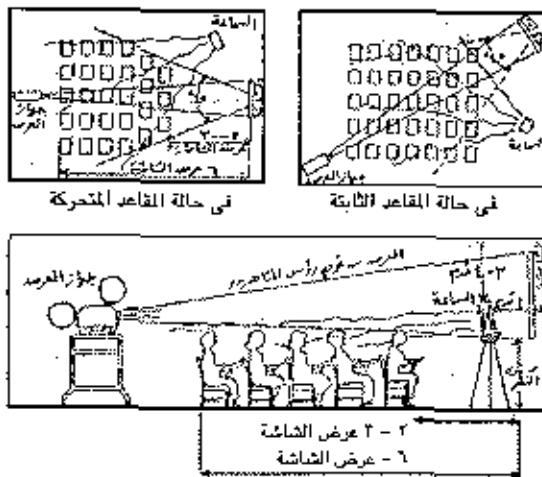
- التنفس عن المشاعر العنيفة.

- زيادة الألفة في الأسرة.

## **تاريب**

- لخص الصفحات السابقة عن التليفزيون في نقاط محددة.

- قم بتصميم تقييم لفوائد التليفزيون بناءً على جدول السلبيات والإيجابيات، ضع شبة أو درجة لكل عنصر، وحاول أن تصعد إلى نتيجة نهائية تعبر عن رأيك في مدى الفائدة الفعلية لهذا الجهاز.



تقنيات المشاهدة للأفلام المتحركة

### الأفلام المتحركة

٨ مللى أو ١٦ مللى وهي أصعب في الإستعمال من الفيديو ولكن لها مميزات هامة :

- ١- يمكن عرضها على عدد أكبر من الحاضرين
- ٢- يمكن عمل منتج صوتي باللغة العربية (يمكن طبع الترجمة على الشاشة بمعامل أنيس عبد)

### نقل الأفلام المتحركة على الفيديو

لا يجب نقل الأفلام السينمائية على أشرطة الفيديو بإستخدام كاميرا الفيديو التي تصور من إسقاط سينمائي عادي. وذلك لأن الأفلام السينمائية تعرض ٢٤ صورة (أطار أو كدر) في الثانية أما شريط الفيديو فيسجل ٢٥ صورة في الثانية، ولذلك يحدث زغللة أو

**رعشة (Flicker)** عبارة عن ضوء لامع كل ثانية مكان الصورة المفقودة.

ويوجد جهاز خاص بسيط لنقل الأشرطة يمكن إستئجاره يقوم بهذه العملية، وهذا فيما يختص بالأفلام ١٦ مللي فقط أما الأفلام ٨ مللي فيمكن نقلها ولكن الجودة تقل بدرجة كبيرة.

### **الدائرة التليفزيونية المغلقة**

وهي عبارة عن كاميرا فيديو متصلة بأجهزة عرض، تتبع لمزيد من المشاهدين متابعة البرامج أو العروض أو القدس على شاشات عرض موزعة في أنحاء المبني. كما تستخدم في الحراسة حيث يتم مراقبة الأبواب والمخازن والبصائر، وتظهر الصورة في حجرة المراقبة.

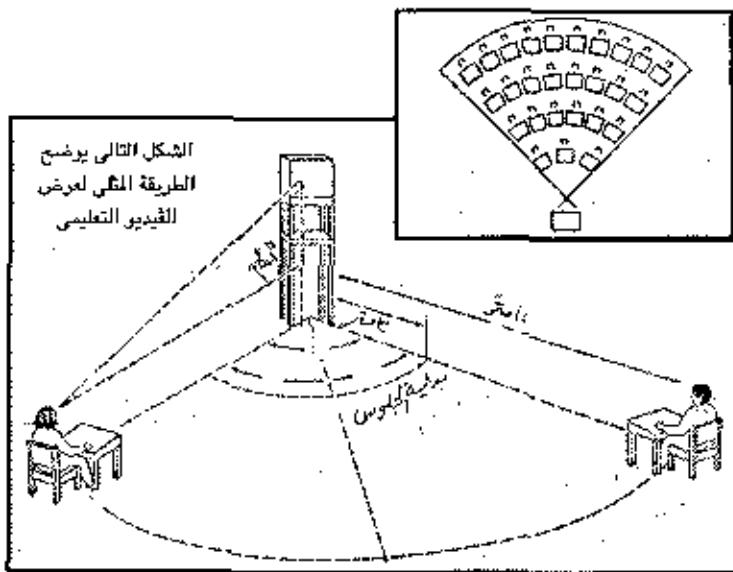
### **للأفلام الحل斐ية Loops**

هي أفلام ٨ مم صامتة موضوعة داخل خرطوشة، وترتبط نهاية الفيلم ببدايته، ويظل يتكرر عرض الفيلم في الجهاز بشكل حلقي حتى يتم إيقافه، وذلك بأجهزة خاصة لعرض الأفلام الحل斐ية.

ونظراً لاقتصرار هذه الطريقة على مفهوم واحد لطول الفيلم فإنها عادة تتضمن مفهوماً واحداً، ولذلك تسمى أفلام المفهوم الواحد Single Concept Films ويظل يكرر عرض المفهوم حتى يتمكن التلاميذ منه، ونظراً لأن هذه الأفلام صامتة، فإن المعلم يقوم بالتعليق على الفيلم حسب حاجة المتعلمين، ويمكن إيقاف العرض ومناقشة

التلميذ ثم الإستمرار في العرض وهكذا. وكذلك تستخدم في المعارض حيث يمكن إدارتها بدون توقف للمشاهدين الجدد.

## الفيديو



يتتيح الفيديو فرصة أكبر للمشاهد لإختيار البرنامج والتوقيت المناسب، كما يتتيح له إمكانية إيقاف العرض أو إعادته، ويمكن أن يستخدمه الشخص في تسجيل برنامجاً معيناً يود مشاهدته في أوقات يكون هو نفسه مشغولاً بعمل آخر، فيستطيع متابعته في وقت آخر مناسب له.

أما في حالة وجود كاميرا الفيديو فيمكن تسجيل المناسبات  
كأعياد الميلاد والعماد والأفراح كذلك والرحلات والمعظات.

### شروط العرض الجيد

- لا يزيد عدد الحاضرين عن ٥٠ فرداً.
- يفضل عمل أظلام جزئي وليس تاماً.
- التأكد من وضوح الصوت والصورة ويمكن استخدام جهاز  
تكبير الصوت.
- في حالة وجود الأفلام الناطقة بالإنجليزية يجب الترجمة.
- أو إذا تم عرض فيلم مترجم على الشاشة لمجموعة لاتجيد  
القراءة فيجب التعليق.
- لا يجب عرض شريط فيديو بدون التأكد من سلامته، كذلك  
يجب التأكد من سلامته عند إعادةه.

### جهاز الفيديو السينمائي

وفيه يتم إسقاط الصورة من جهاز الفيديو على شاشة  
سينمائية بمساعدة جهاز آخر مكمل، وقد قامت بعض الكنائس  
والأفراد بشرائه ويمكن تأجيره نظراً لغلاء الجهاز الأصلي (يطلب من  
كنيسة مارمينا شبرا) وهذه الطريقة تجمع بين ميزات الفيديو  
والسينما، إذ أنه يمكن لعدد كبير من المشاهدين متابعتها.

## **عرض الفيديو على أكثر من شاشة**

يمكن عمل توصيلية سلكية أو لاسلكية تتيح مشاهدة فيلم فيديو على عدة أجهزة في وقت واحد.

### **كيف تعدد خطة لعرض الفيديو**

١ - قم بعمل جدولًا زمنيًّا مراعيًّا المناسبات الكنسية والعروض المناسبة لها.

٢ - اختر الموضوعات المناسبة للأعمار المختلفة.

٣ - قم بتسجيل قائمة بما عرضته لمنع التكرار.

٤ - حدد مدة العرض وأعلن عن ذلك مسبقًا.

٥ - قم بعمل نظام للإستعارة الخارجية محدداً قواعد التعامل.

٦ - إحرص على تطوير المكتبة بإستمرار - استعن بقائمة الشرائط المتاحة.

٧ - إحرص على تسجيل المناسبات المحلية والكنسية.

### **قائمة بأسماء أشرطة الفيديو**

تطلب من كنيسة العذراء (المعلقة) ٣٩٣٦٢٠٥ ومارمينا شبرا ٤٣٥٩٤٠١١  
والمركز القبطي لوسائل الإيضاح بالأنبا رويس ٢٨٢٥٢٧٥ / ٢٨٢٥٢٧٢  
/ ٢٨٢٥٢٧٦ لأفلام الوثائق وخدمات العروض ٢٠ P.C.C. ش قصر  
اللوامة - الفجالة ت : ٥٩٠١٠٧١ / ٩٢٨٣٧٤ .

### **أولاً : العهد القديم**

بدء الخليقة - الوصايا العشر ج ١ - الوصايا العشر ج ٢

## **ثانياً: العهد الجديد**

حياة وألام السيد المسيح - ملك الملوك - ميلاد السيد المسيح  
(يسوع الناصري ج ١) - معجزات السيد المسيح (يسوع الناصري  
ج ٢) - المحاكمة والصلب (يسوع الناصري ج ٣) - الرداء - طريق  
اللام والنصرة - ألام وأمجاد السيد المسيح - قوة المسيح وألامه  
وقيامته - الكفن المقدس - بحر الرحمة (حياة وألام المسيح هندي)

## **ثالثاً: شخصيات من الكتاب المقدس**

حياة موسى النبي - حياة ابراهيم - حياة ابراهيم ج ١ - حياة  
ابراهيم ج ٢ - حياة يوسف الصديق - حياة شمشون ودللة - حياة  
داود الملك - حياة شاول وداود - اسحق ويعقوب وعيسو - دانيال في  
جب الأسود - حياة يشوع - نوح ودانيال وموسى - سليمان الحكيم -  
لقاء الإنجيل ج ١ - سارة ابراهيم - الخرير - موسى وهارون - لقاء  
الإنجيل ج ٢ - راغوث ونحmi - عاموس - الكاهن - أرميا والملك - لقاء  
الإنجيل ج ٣ - يوحنا المعمدان - يسوع أمام بيلاطس - تلميذى  
عمواس - لقاء الإنجليل ج ٤ شاول وحناانيا - بطرس وبولس - الرسالة  
إلى فيلادلقيا - حياة بطرس ورحلات بولس - باراباس - بيلاطس -  
حياة أسطفانوس - إيمان شاول - شخصيات الكتاب المقدس يشوع -  
إيليا - جدعون - يعقوب - راغوث - جدعون.

## **رابعاً : الأديرة المصرية**

دير الأنبا أنطونيوس - دير الأنبا صموئيل المعترف - دير الأنبا بيشوى - دير العذراء بالبراموس - الأديرة المصرية - أديرة الصعيد ج ١ - دير الأنبا صموئيل - كنيسة القديس ايسخiron بالبيه - ديسر السيدة العذراء المحرق - السيدة العذراء جبل الطير - أديرة الصعيد ج ٢ - كنيسة أبو مقار الأثرية بأبو تيج - أديرة السيدة العذراء بالجناولة - دير الأنبا توماس - دير الأنبا هيرمينا السائح - أديرة الصعيد ج ٣ - دير الأنبا شنودة رئيس المتوحدين - أديرة نجح حمادى الأنبا بضابا والأنبا بلامون والعجايى - أديرة الصعيد ج ٤ - أديرة منطقة نقاده - أديرة مارمينا .

## **خامساً : أفلام دينية**

عذراء الزيتون ج ١ - عذراء الزيتون ج ٢ - عذراء فاتيما - معجزة القدس العذراء في سوريا - معجزة القدس العذراء في بور سعيد - عذراء يوغوسلافيا - ظهورات القدس العذراء في القرن العشرين - ظهورات القدس العذراء في القرن العشرين - حياة الأنبا إبرام - حياة القدس مارمينا - حياة القدس أبانوب - حياة القدس الأنبا برسوم العريان - حياة القدس مارجرجس - حياة الأنبا بيشوى - حياة القدس دميانة - حياة القدس مارينا - حياة القدس مار مرقس - حياة الأنبا موسى الأسود - حياة القدس أثanasius الرسولي - حياة أبو مقار - حياة القدس بربارة - حياة مارينا الراهبة

- حياة البابا كيرلس - الله محبة - المصارعون - كوفاريس - سياحة المسيحي - سياحة مسيحية - بن هور ج ١ - بن هور ج ٢ - زيارة القدس ج ١ - زيارة القدس ج ٢ - موكب الباباوات - أوبريت طريق الآلام - مارسلينو - زيارة العائلة المقدسة - حياة الأنبا تكلا - الناسك - الملك قسطنطين وأمه القديسة هيلانة - الأنبا صموئيل المعترف - يا الله ما أعظم أعمالك - آية على كل حرف - الهروب إلى مصر - مسرحية الشاهد الصامت.

### **سادساً أفلام الأطفال**

البيت الطائر ١٢ جزء الكتاب المفتوح ٨ أجزاء - توم وجيري ٢٦ جزء - السلاحف ١١ جزء - مازنجرز ١٠ أجزاء - لوريel وهاردي جزئين - سندريلا -ليس في بلاد العجائب - النمر الشقى - أشقياء في الفضاء - عملاق في مدينة الأقزام - دامبو الفيل الطائر - رحلات جليفر - رامبو على هدية - كعبول - مغامرات ميكى وببطوط - ماسع الأذية - الصديقان - الفيل صديقى .

### **سابعاً: أفلام ثقافية**

عجائب الدنيا السبع - مصر الجميلة  
رحلة داخل الإنسان في أربعة أجزاء  
الأذن والعين - التذوق والشم - المعدة والأمعاء - الكبد والمعظام -  
الرئتان والقلب .

## **بنك المعلومات ١٥ شريط**

الزلزال - حاسة البصر - السير على الطريق - الكهرباء - كيف يتكون الإنسان - ما هو الدم - ما هو الضوء - النمل - المذنبات - مركبات الأبحاث الفضائية - النجوم - الحياة - الفيروسات - التنفس - الكرة الأرضية - تطور الحياة - البحار - الطاقة النووية - ما هي الكنياتيكا - النقل البحري - المخلوقات البحرية - الطائرة - المحركات - القوى الطبيعية - البترول - أصل الأنواع - الحشرات - الماء

التلسكوب - تلوث الغلاف الجوي - القوة الحركة - قوانين نيوتن - التصوير - مملكة النبات - كيف ظهرت الكتابة - النظام الشمسي - التغذية - الرياضة - الأعصاب - التليفزيون - السيارات - صناعة السينما - التطور العلمي - المناطق الاستوائية - عالم الحيوان - الظواهر الجوية - قارة الناركريبا - الطاقة - النقل البري - السفر في الفضاء - النقل الجوي - غزو القمر - تطور الأجناس - الشمس - الأقمار الصناعية - الخلايا.

### **موسوعة موانئ الطبيعة**

نظام الكون - الصقر الأبيض - البراكين - الحشرات السامة - الصيد بالصقور - الحيوانات في الصحراء - الفرزلان - أسرار الحيوانات النادرة - حياة النسور - عش في آخر الدنيا - البط البري - طبيعة - مجلة معرفة - مجلة معرفة الآثار التاريخية - مجلة معرفة - الأفاعى والثعابين - المرموط - الطهوج - وحش الجليد - معجزة الطيران - الدب الأسمري وأسماك السلمون - عائلة الشعالب - الأبيض في الأبيض - مصاص الدماء - حيوان - الوشق - سع البحر - البلط - أشباح الحيوانات - حيوانات في بيئه الإنسان - الحياة في

المستنقعات - كلاب متوجحة - الأباتل - أنواع البوه - الأشجار -  
البيانات الطبيعية - الخروف الجبلي - حيوانات جبلية - المخلوقات  
العجبية.

### **عائلة الحيوان (موسوعة الحيوانات المصورة)**

فرسي النبى - القرد - الكركند - الزرنيز - أم على - السلطان -  
الأخطبوط - العنکبوت - البجعة - البقر - الدجاج - الضفدع - الدبور -  
الحصان - فراسة السنونو - الذباب المنير - عصفور السنونو - التنين  
الطائر - السلمفاه البحريه - النمر - القطة - الحشرة المفنية -  
الخفاء - البط - الأرنب - الدلفين والحوت - الغنم - التمل - القوقة -  
نودة الفز - الناموسة.

### **موسوعة رؤية مستقبلية**

تتضمن الموضوعات التالية - على ٦ شرائط - الزراعة في المستقبل  
- تصميم السيارات - إرسال الإنسان للقضاء - تصميم الطائرات - فن  
العمارة - أشكال الطاقة المتقدمة - التصميم الصناعي - وسائل  
الاتصالات المتقدمة - عالم الأرصاد - وغيرها من الموضوعات.

### **موسوعة وأسوار وخبايا الأرض**

الأرض - باطن الأرض - قاع البحر - تشكيل الجبال - المعادن -  
الصخور الرسوبيه - والمتحركة - الماء الجارى - المياه الجوفية - الرياح  
- الأمواج - السواحل - الكاميرا الخفية مصرى ٥ أجزاء - الكاميرا  
الخفية أمريكي ج ١ق - السيرك ج ١ - السيرك ج ٢ - أهداف بيليه -  
أهداف ماردونا - أهداف بلاتينى - أهداف كأس العالم ١٩٨٦ -  
أهداف نهائيات كأس العالم ١٩٣٢ - ١٩٨٢ - غاندى - مسابقات  
رياضية - الأرقام القياسية.

**اختبار على الجزء الأول  
الوسائل البصرية والسمعية**

ضع علامة صبح أو خطأ

- ( ) ١ - الإتصال عملية تبادلية تعتمد على كل من المرسل والمستقبل.
- ( ) ٢ - على الخادم إختيار طريقة واحدة للتدريس في كل درس.
- ( ) ٣ - تعتبر الكلمات أكثر تجريداً من الخبرات العملية المباشرة.
- ( ) ٤ - عرض الصور قبل رواية القصة يحد خيال التلاميذ.
- ( ) ٥ - يستخدم الكاريكاتير في الدعاية والمرح.
- ( ) ٦ - التدريس بالأشياء يتم بإحضار أشياء عينية إلى الفصل.
- ( ) ٧ - للتليفزيون تأثير سلبي على الناحية الدراسية.
- ( ) ٨ - يفيد الكورال في تقوية الرابطة الجماعية بين المخومين.
- ( ) ٩ - الفيديو أقل الوسائل السمعية البصرية تكلفة.
- ( ) ١٠ - يحتاج عرض الفيديو إلى اظلام تام.

إختار الإجابة الصحيحة :

١ - من حواجز الإتصال

(أ) الإرهاق (ب) مقاومة التغير (ج) نقص الموهبة.

٢ - حين يتلقى الدارس المعلومات بالسمع والبصر معاً فإنه  
يستوعب

(أ) ٥٠٪ (ب) ٦٠٪ (ج) ٩٠٪

٣ - فوائد اللوحة الويرية

(أ) عنصر الحركة (ب) الاصحاح التدريجي عن القصة  
(ج) الاثنين معاً.

٤ - من المجموعات:

أ - الخرائط الزمنية ب - السبورة المضيئة ج - مدينة  
ال طفل.

٥ - الموسيقى التي تناسب الطفل :

(أ) ذات الإيقاع السريع (ب) الصاخبة (ج)  
الهادئة.

**حلول أسئلة المراجعة  
والاختبار النهائي للجزء الأول**

**أجوبة صفة ٣٤**

✓      ✗

- (١) الإستجابة المباشرة للكلام
- (٢) إستخدمنا وسائل الاتصال

**أجوبة صفة ٦٣**

✓      ✗

يجب أن تكون بسيطة وواضحة

**أجوبة صفة ١١٦**

✓      ✗

**أجوبة صفة ١٢٤**

✓      ✗

أحلى قصة أثناء عرض الفيلم

**أجوبة صفة ١٧٠**

✓      ✗

التنفيس عن المشاعر العنيفة

**أجوبة صفة ١٧٢ «الاختبار النهائي على الجزء الأول»**

- |     |     |     |     |     |     |
|-----|-----|-----|-----|-----|-----|
| ١ - | ٢ - | ٣ - | ٤ - | ٥ - | ٦ - |
| (✓) | (✗) | (✓) | (✓) | (✗) | (✗) |
| (✗) | (✓) | (✓) | (✗) | (✓) | (✓) |

**الإجابات السليمة**

- ١ - (ب)    ٢ - (ب)    ٣ - (ج)    ٤ - (ج)    ٥ - (ا)

## حصن الألب

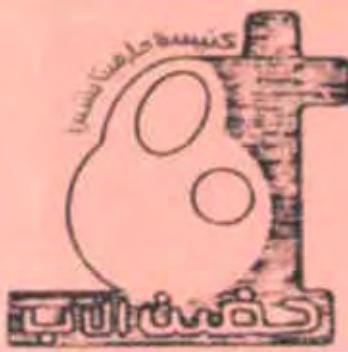
كتب تربية المؤلف  
(تصدر تباعاً) تطلب من كنيسة مارمينتا  
بشبرا ت : ٢٢٥٩٤٠١ ومن أسقفية  
الشباب الأنبا رويس

أساليب التربية المسيحية.  
النمو النفسي والاجتماعي عند الإنسان.  
مراحل النمو من المهد إلى الشيخوخة  
الذكاء والإبداع والذاكرة وسنوات العمر  
مراحل النمو الإيماني والأخلاقي  
سيكلوجية مراحل النمو  
١٠ خطوات عملية للتربية المسيحية  
(الخدماء وأولياء الأمور)

مع الدكتورة ميرفت نجيب قزمان  
من أجل فهم أعمق للشباب (من ١٣ - ١٨ سنة)  
٧ طريقة للوعظ والتدريس اللغظى  
الوسائل التعليمية في التربية المسيحية  
(طرق أخرى بصرية وعملية)  
المهارات الأساسية للإرشاد وحل  
المشكلات  
التربية عند الرب يسوع والآباء

١. صناعة الأجيال
٢. رحلة الحياة
٣. بناء الإنسان
٤. نمو الضمير
٥. إزرعوا الحب
٦. خذ بيدي

٧. من يفهمنى ؟
٨. القصة في التربية المسيحية
٩. الكلمة في التربية المسيحية
١٠. إلقو شباككم (جزآن )
١١. من يسمعنى ؟
١٢. من يجدنى ؟



## هذا الكتاب

هو الجزء الأول من دراسة شاملة  
مبسطة لطرق ووسائل الإيضاح غير  
اللفظية، تجد فيه

مقدمة هامة عن الاتصال الناجع

• كيف تحضر درساً نموذجياً ؟

• كيف تستخدم الوسائل البصرية  
المتنوعة (١٨ وسيلة) منها

الصورة الثابتة - اللوحة الورقية .  
التدريس بالأشياء - صندوق الرمال  
- النماذج - المعارض - مدينة الطفل  
- الشرائط - الأفلام الثابتة - الخ  
- الطرق السمعية - الموسيقى - الترانيم  
الحركية - الكورال - الأوبرايت -  
التسجيل الإذاعي - الخ

• التليفزيون هل هو ضار أم نافع ؟  
• كيف تقوم بخدمة متكاملة باستخدام  
الفيديو

الجزء الثاني يحتوى على الطرق  
الفنية، التمثيل والعرض، الطرق  
العملية، الأنشطة والرحلات  
والابحاث الميدانية

## هذه السلسلة

+ هي مجموعة تربوية تهدف إلى  
تنشئة شخصية مسيحية معاصرة  
+ تناول الطفل والشباب وأيضاً أئر بي  
لهؤلاء

+ وذلك بالكتاب والمصورة واللعبة  
ووسيلة الإيضاح وشرائط التسجيل  
والفيلم ، وعلبة التدريب العملي

+ تصدرها كنيسة مار مينا بشبرا وهي  
ترحب بكل اقتراح ومساهمة في هذا  
المجال

## اقرأ في نفس الموضوع

الفضة في التربية المسيحيّة

الكلمة في التربية المسيحيّة

(٦ طريقة للوعظ والتدريس  
(اللفظي )

درسن الطفل (الدكتور مجدى فرج)  
أنت والتلفزيون (القس بشوى  
صدقى)